رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

"المشورة"
في جبهات القتال
ص ٩ و ١٠

١٢ صفحة | الاحد ١٨ كانون الثاني ١٩٨١ ـ ١٢ ربيع الاول ١٤٠١ ـ العدد ٣٨٨٨ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA - Sunday . 18 . Jan. 1981 - Ni. 3888 | ٢٥ فلسا

جحافل قادسية صدام توجه ضربات مدمرة للعدو الفارسي

مرآة الامة الكويتية

وطنية الرئيس القائد صدام حسين دفعت به لأن يكون وسط جنوده في اقسى ساعات الالتحام في ساحة المعركة

الكويت ـ ١٧ ـ واع : باركت مجلة مرآة الامة للجيش العراقي نصره المؤزر على الفرس المعتدين قائلة عاش القائد البطل صدام حسين وعاش جيشه المغوار وعاش شعبه المتكاتف الشجاع وعاشت امة العروبة من المحيط الهادر الى الخليج الثائر .

وقالت المجلة وحين حانت ساعة الصفر وبدأ هجوم العدو ودارت رحى المعركة كعادة الحروب قاسية واشتعلت جبهة الفرس المتواجد فيها الجيش العراقي نارا من كلا الجانبين ... واذا بحصيلة قوات العدو خلال الثلاثة ايام الطاحنة نفس الحصيلة التي توقعناها لهذا الهجوم المضاد .

ومضت تقول كان لوجود المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة في وسط المعركة اثرا فعالا في اندفاع الجيش العراقي ليلحق الهزيمة النكراء بقوات العدو ويحتل المزيد من المواقع الاستراتيجية .

وقالت ان وطنية الرئيس القائد صدام حسين دفعت به لان يكون وسط جنوده في اقسى ساعات الالتحام التي شهدتها ساحة المعركة حيث لم يرتض سيادته من ان يدير المعركة من فوق المقاعد الوثيرة كما يفعل الكثير من القادة التقليديين .

واضافت ان بلاغات الساسة الفرس بقيامهم بالهجوم المضاد تعني في العرف العسكري انهم في دفاع دائم وتقهقر مستمر وما الهجوم المضاد سوى مسح لعار الاندحار والتقهقر .

وطالبت المجلة في ختام مقالها المعتدين الفرس بالعودة الى العقل وتحكيمه واعطاء كل ذي حق حقه ونبذ التعالي والكبرياء والغطرسة جانبا حتى تصفو القلوب وتأمن النفوس وحتى لا يكون في منطقة الخليج العربي غادر ومغدور ناهب ومنهوب وظالم ومظلوم .



تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء الامة العربية والعالم الاسلامي بمناسبة ذكرى مولد الرسول الاعظم

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين اقيم بقاعة الرباط مساء امس حفل كبير بمناسبة ذكرى مولد الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد اناب السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية لحضور الحفل الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بهذه المناسبة العزيزة .

وفي بداية الحفل تليت اية من الذكر الحكيم بعدها نقل السيد طه محيي الدين معروف تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء الامة العربية والعالم الاسلامي في كلمة القاها بهذه المناسبة العطرة .

وقال اذا كان الاحتفال بالمولد النبوي الشريف له قيمة سامية تتصل بنفوسنا وتملؤها بالثقة والقوة فان اقتران هذه الذكرى بمستهل القرن الخامس عشر الهجري في جانب الانتصارات التي سطرها ابطالنا الشجعان في قادسية صدام يعطي لهذه الذكرى معاني جديدة ويمدنا ويبينها جسرا وطيدا ويضعنا مرة اخرى امام التاريخ كأبناء يستحقون شرف الانتساب لاولئك الاجداد العظماء .

واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية ان بين مآثر امتنا واكثر مراحل تاريخنا اشراقا وفي المقدمة منها جميعا يقف ذلك السجل الرائع لاول ثورة في حياتنا العربية تجسدت في رسالة الاسلام وفي العمل الدؤوب والمثابر الذي قاده رسول العرب والانسانية محمد (ص) على الارض العربية عاقدا اوثق الصلات بين تعاليم السماء والقدرة على استنباط الاحكام بفاعلية وفق معطيات الارض وعلى اساس وضع هذه الامة المناضلة امام مسؤولياتها .

وفيما يلي نص الكلمة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الحفل الكريم ..

يسرني ان انقل لكم تحيات

البقية ص ١١

رفع المشاركون في الاحتفال برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة الخالدة اكدوا فيها وقوفهم وجميع المسلمين خلف قيادته الحكيمة لمؤازرة النصر على اعداء العروبة والاسلام .

وفيما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) .

صدق الله العظيم

الى فارس العروبة الشهم القائد صدام حسين المحترم

عندما يعطر شذى ميلاد الرسول العظيم اجواء الكون وتخفق اجنحة الملائكة بشرا باطلالة ذكرى سيد الكائنات

البقية ص ١١



الدكتور سعدون حمادي : العراق سيتخذ مواقف ايجابية لحل مشاكل العالم الاسلامي

الطائف ـ ١٧ ـ واع : اعرب الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية عن امله في ان يتخذ مؤتمر القمة الاسلامي قرارات مهمة في مجال تقوية منظمة المؤتمر الاسلامي في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية .

واضاف في تصريح لدى وصوله الطائف الليلة الماضية ان العراق سيتخذ مواقف ايجابية في المؤتمر للمساهمة في حل المشاكل الاقتصادية والسياسية التي تجابه العالم الاسلامي .

كما اعرب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن امله في ان يكون مؤتمر القمة الاسلامي مؤتمر خير وبركة على الامة الاسلامية حتى تحقق اهدافها في تحرير اراضيها وتثبيت ركائز التعاون فيما بينها .

وقال الامير سعود الفيصل ان هناك عدة دراسات سياسية واقتصادية ستقدم الى المؤتمر بعد ان تمت دراستها بشكل جماعي من قبل لجان المؤتمر .

القائم بالاعمال الليبي في الهند

ساعة خلاصنا من القذافي وشيكة

نيودلهي ـ ١٧ ـ انصات ـ واع : طالب (عبدالسلام العلية) القائم بالاعمال الليبي في الهند الاقطار العربية كافة بان تعمل على تخليص الشعب العربي الليبي من تسلط طغيان معمر القذافي .

واشار المسؤول الليبي في بيان اذاعه الليلة الماضية في نيودلهي الى ان عصر امثال القذافي قد مضى وقال اننا نأمل من خلال جهودنا وجهود المعارضة في الداخل والخارج وجهود اشقائنا العرب ان تكون ساعة خلاصنا وشيكة .

بدء اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

الطائف ـ ١٧ ـ بعثة ـ واع : بدأت في الطائف مساء اليوم اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

ويناقش المؤتمر جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الثالث المقرر افتتاحه بمكة المكرمة في الرابع والعشرين من الشهر الحالي .

ويتضمن جدول الاعمال عدة مواضيع منها النزاع العراقي الايراني والقضية الافغانية واستراتيجية العمل الاسلامي المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتحرك الاسلامي حول قضية القدس وخطة لجنة القدس التي يرأسها الملك الحسن الثاني ملك المغرب ووثيقة وصندوق القدس .

كما يتضمن خطة التحرك الاعلامي الاسلامي ومشروع انشاء محكمة العدل الاسلامية والستراتيجية الاقتصادية للبلدان الاسلامية خلال عقد التنمية الثالث وكذلك دعم الاجهزة الاسلامية المتخصصة بتقديم المساعدات للبلدان النامية وانشاء وكالة اسلامية للغوث اضافة الى القضايا المتعلقة بمنظمة المؤتمر الاسلامي وتعديل ميثاقها .

والقى السيد اغاشاهي وزير الخارجية الباكستاني كلمة في بداية الجلسة الاولى باعتباره رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية الدول الاسلامية استعرض فيها الانجازات التي تحققت خلال الدورة وتمنى للدورة الجديدة تحقيق المزيد في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

بعد ذلك اختار المؤتمرون الامير سعود الفيصل وزير الخارجية

البقية ص ١١

قواتنا الباسلة تسيطر باقتدار على كافة قواطع عملياتها

خسائر العدو

٢١٥ قتيلاً ـ تدمير ٨ دبابات واسقاط طائرتين سمتيتين
١٦ عجلة و ٤ مدافع ومرصدين وجهاز رادار
الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة وصواريخ تاو مع قواعدها

انزلت قواتنا الباسلة بالعدو الفارسي العنصري خلال عملياتها مساء امس الاول ونهار امس خسائر كبيرة في الافراد والمعدات المختلفة منها ٢١٥ قتيلا وتدمير ٨ دبابات وطائرتين سمتيتين و ١٦ عجلة و ٤ مدافع مختلفة العيار ومرصدين وجهاز رادار .

واستولت قواتنا المنتصرة على مدفعين وكميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة وصواريخ تاو مع قواعدها ومختلف انواع الاعتدة وجميعها صالحة للاستعمال .

بيان رقم ٢١٩ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تواصلت فعاليات جحافل قواتنا المسلحة الباسلة على امتداد خطوط المواجهة مع العدو العنصري الفارسي الطائش مبددة احلام الجهلة المجوس للنيل من انتصاراتها المظفرة وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي ..

١ـ خسائر العدو المنظورة ..

أ ـ قتيلان في منطقة سربيل زهاب .

ب ـ شوهد تجمع للعدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة كيلان غرب فتمت معالجته بكافة الاسلحة واجبر على التقهقر مخلفا وراءه ٥٧ قتيلا ودبابتين .. ٣ عجلات .. وقاعدة صواريخ واحدة .. كما تم اسقاط طائرتين سمتيتين للعدو عند محاولاتها الاغارة على مواضع قطعاتنا بنفس المنطقة .

جـ ـ عالجت قطعاتنا باسلحتها تجمعا للعدو في منطقة سومار واجبرته على الفرار بعد تكبده ٢٠ قتيلا .. وتدمير عجلة واحدة .

د ـ شاغلت قطعاتنا الامامية في منطقة سيف سعد افراد العدو والياته امام مواضعها وكبدته ٢٥ قتيلا وتدمير ثلاث عجلات ومرصدين .

هـ ـ خمسة قتلى في منطقة مهران .

و ـ شاغلت قطعاتنا باسلحتها تجمعا لافراد العدو امام مواضعها في منطقة ديزفول وكبدته ١٣ قتيلا ولاذ البقية بالفرار .

ز ـ ثلاثة قتلى وتدمير عجلة واحدة ومدفعين في منطقة الشوش .

ح ـ عالجت قطعاتنا باسلحتها تجمعات ومواضع فلول العدو في منطقة الخفاجية والحقت بها الخسائر التالية ..

٦٤ قتيلا .. وتدمير دبابتين .. ناقلة اشخاص مدرعة واحدة .. اربع عجلات .. اضافة الى الاستيلاء على مدفعين وكميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة وصواريخ تاو وقواعدها .. ومختلف انواع الاعتدة جميعها صالحة للاستعمال .

ط ـ شاغلت قطعاتنا مواضع واليات وافراد العدو في منطقة عبادان وكبدته الخسائر التالية ..

٢٦ قتيلا .. وتدمير اربع دبابات .. اربع عجلات .. وجهاز رادار واحد .

وبهذا يكون مجموع خسائر العدو المنظورة ٢١٥ قتيلا .. ٨ دبابات .. ناقلة اشخاص مدرعة واحدة .. ١٦ عجلة .. ٤ مدافع مختلفة العيار .. قاعدة صواريخ واحدة .. مرصدين .. جهاز رادار واحد .. طائرتين سمتيتين .. اضافة الى كميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة .. وصواريخ تاو وقواعدها ومختلف انواع الاعتدة .

٢ ـ خسائرنا ..

أ ـ بالاشخاص ـ ٢٠ شهيدا لكافة القواطع .

ب ـ بالمعدات .. عطب المعدات التالية ..

ثلاث دبابات .. ناقلة اشخاص واحدة .. ثلاث عجلات .. مدفعان وشفل واحد .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٧ ـ كانون الثاني ـ ١٩٨١

بعثة «الثورة» في القاطع الاوسط

مدفعيتنا تدك مواقع العدو الفارسي في مدينة الشوش وتشعل النيران فيها

القاطع الاوسط من عواد الفدعم وعباس الحديدي :

امضت بعثة «الثورة» لليوم الثاني على التوالي مع قواتنا الباسلة المرابطة على مشارف مدينة الشوش .

وشاهدت «البعثة» القصف المدفعي المركز الذي وجهته قواتنا البطلة لتدمير مواقع العدو وتحصيناته في المدينة وتكبيده المزيد من الخسائر في الافراد والمعدات .

والتقت «البعثة» بالسيد قائد قواتنا في قاطع الشوش حيث تحدث عن البطولات التي يسجلها جند صدام حسين ضد العدو الفارسي العنصري حيث تلقنه يوميا المزيد من الدروس التي يستحقها .

واضاف ان مدفعيتنا قامت طوال ليلة امس الاول بقصف مواقع العدو في المدينة قصفا مركزا ومؤثرا حيث اصابت اهدافها اصابات مباشرة موقعة في صفوفه المزيد من الخسائر . ولازالت الحرائق تشتعل فيها .

وقال انه تم تدمير ١٢ هدفا

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» من مدينة الحويزة

كيف تقهقرت فلول العدو الفارسي هاربة من جحافلنا المنتصرة ؟

الحويزة : من هاشم حسن وحسين عمران :

امضت بعثة « الثورة » يوم امس في مدينة الحويزة الواقعة على نهر الكرخة العمية شمال غرب الخفاجية والتي دخلتها قواتنا المظفرة عصر يوم الخميس الماضي بعد فرار القوات الفارسية وحرس الدجال خميني من المدينة .

ولاحظت « البعثة » خلال تجوالها في ازقة وشوارع المدينة ان حرس خميني قد حول اغلب المباني الكبيرة الى مستودعات ضخمة تضم كميات كبيرة من مختلف انواع الاسلحة والذخيرة بينها انواع محرمة دوليا ولم يسلم المسجد الوحيد في المدينة من اذى حرس خميني حيث انتهكوا حرمته ووضعوا فيه صناديق العتاد وادخلوا في باحته العجلات المدرعة وفعلوا مثل ذلك في المدرسة والمستشفى وكل الابنية الرسمية وبعض منازل المواطنين الذين هجرهم حراس الدجال قبل ايام قليلة .

وعلى صعيد اخر لاحظت « البعثة » ان جميع المنازل والمحلات لم تصب باذى حيث حرصت قواتنا على حماية حرمة هذه المنازل من العبث والاذى وامتنعت عن قصفها خلال عملية اجتياحها وتطهيرها من فلول العدو الفارسي .

وقال مصدر عسكري ان قواتنا دخلت الحويزة من عدة جهات في الساعة الخامسة والنصف من عصر الخميس الماضي بعد ان تقهقرت فلول العدو تاركة اسلحتها واعتدتها الضخمة وبينها اعداد كبيرة صالحة للاستعمال .

واشار المصدر الى ان هذه المدينة كانت تمثل نقطة انطلاق لفلول العدو وتستخدم للتعرض لقطعاتنا الامامية الرابضة على مشارف الخفاجية لاسيما خلال

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» في كيلان غرب

خسائر فادحة يتكبدها العدو
اسقاط طائرة سمتية بمدفع دبابة

كيلان غرب من قاسم حسن وخضير عباس :

تصدت قطعاتنا الباسلة مساء امس الاول لاحدى محاولات العدو الفارسي التقرب من مواضعنا الامامية في قاطع كيلان غرب بكافة الاسلحة واجبرته على التقهقر بعد ان الحقت به خسائر فادحة .

وتكبد العدو خلال محاولته اليائسة هذه ٥٧ قتيلا ودمرت له دبابتان وثلاث عجلات باصابات مباشرة اضافة الى تدمير قاعدة صواريخ تدميرا كاملا وعند تراجعه ترك في ساحة المعركة عشرات من الجرحى دون ان يقوم باية محاولة لاسعافهم او اخلائهم .

وعندما حاول العدو المنهار ان يزج بطائراته السمتية في المعركة تصدت لها بشجاعة واقتدار مقاومتنا الارضية واستطاعت ان تسقط له طائرة سمتية كما استطاع طاقم احدى دباباتنا ان يسقط طائرة سمتية ثانية للعدو بواسطة مدفع الدبابة وباصابة مباشرة .

وقال مصدر عسكري في القاطع ان مدفعيتنا قامت بمعالجة اهداف العدو الفارسي من الاليات والدروع وتجمعات افراده ومواضعه والحقت بها خسائر

البقية ص ١١

في ذكرى مولد الرسول العربي الكريم

دلالات كفاحية وقيم نبيلة مستلهمة تعزز انتصارنا الحاسم على العدو الفارسي

في مثل هذا اليوم ، الثاني عشر من ربيع الاول ، من كل عام ، تحتفل الامة العربية والشعوب الاسلامية بمناسبة خالدة وعزيزة على قلب كل عربي ومسلم .. ذكرى مولد الرسول العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، وهي ذكرى ستظل عظيمة ومشرقة في التاريخ العربي لما ترتبط به من قيم ومعان نبيلة ومقدسة ، ولما تطرحه من عبر ودلالات مبدئية وكفاحية ترفد مسيرة الثورة العربية المعاصرة على طريق النهوض والتقدم والانبعاث وتمدها بكل اسباب الاقتدار والقوة والانتشار .

لقد كان مولد الرسول العربي بداية عهد جديد في حياة الامة العربية ، وعهد الرسالة والبطولة والاصالة ،كما كان ايذانا ببدء ثورة شاملة سامية الاهداف والدوافع ، انسانية المبادىء والتوجهات ، هي ثورة الايمان على الشرك والالحاد ، وثورة الحق على الباطل ، .. ثورة العلم على الجهل والضلال ، وثورة الوحدة والتضامن على دواعي الفرقة والتشرذم، ثورة اسهمت وتسهم بدور فاعل ومتميز في نشر وتجسيد قيم السماء على الارض ، وفي توحيد الامة العربية

البقية ص ١١

الثورة

تفاقم الاوضاع وتدهورها في سورية

* مدينة تدمر تتحول الى ساحة اعدام للشعب السوري
* نظام حافظ أسد يشن المزيد من حملات القمع والارهاب ضد المواطنين

عمان ـ ١٧ ـ واع : افادت الانباء الواردة من دمشق الى عمان ان الاوضاع في سورية اخذة في التفاقم وان حملات الارهاب والعقوبات الجماعية التي تمارسها سلطات حافظ اسد ضد المواطنين تشتد وتتسع باستمرار .

وذكرت هذه الانباء ان مدينة تدمر السورية تحولت مؤخرا الى ساحة اعدام للشعب السوري اضافة الى مجزرة تدمر الاولى المشهورة التي ارتكبها نظام حافظ اسد في شهر حزيران ١٩٨٠ التي ذهب ضحيتها اكثر من الف مواطن سوري حفرت لهم الاخاديد ودفنوا فيها وهم على قيد الحياة يتحدث المواطنون السوريون الان عن مجزرة تدمر الثانية والتي راح ضحيتها مئات المواطنين .

واشارت الانباء الى ان سلطات النظام السوري اعدمت عددا من النساء في مدينة تدمر رميا بالرصاص بحجة ان ازواجهن يعملون ضد النظام .

اما في مدينة حلب فقد هاجمت قوات الامن السورية اواخر الشهر الماضي جامع الكلاسة واعتقلت جميع من فيه من المصلين .

كما قامت عناصر من سرايا رفعة اسد بنهب البيوت والاعتداء

البقية ص ١١

الحركة الوطنية الليبية تندد بالدعوة الانقسامية لمؤتمر طرابلس
دور مشبوه لنظام القذافي في تخريب النضال القومي

باريس -١٧- واع : نددت الحركة الوطنية الديمقراطية الليبية (المكتب السياسي) باجتماعات الدورة الثانية الانقسامية لمؤتمر الشعب العربي المعقودة حاليا في طرابلس .

وقالت ان هذه الدورة المشبوهة تستهدف اجهاض كل عمل جيد واية فكرة نيرة وتخريب كل الجهود التي تستهدف قيادة النضال العربي في الاتجاه الصحيح والتصدي بفاعلية لمؤامرات القوى المعادية لشعوبنا في المنطقة .

واضافت في بيان اصدرته في العاصمة الفرنسية باريس ان هذه المهام التخريبية الخائنة هي من بين المهام التي انيط تنفيذها للحاكم الدموي العميل معمر القذافي منذ ان جيء به الى السلطة عام ١٩٦٩ .

واكد البيان ان اجتماعات الدورة الثانية لما يسمى مؤتمر الشعب العربي تعتبر حلقة اخرى من حلقات التامر التي ينفذها القذافي لتزييف ارادة الشعب العربي واستدراج قادة العمل النضالي الى حلبة العبث بشعارات الثورة العربية والانزلاق الى التورط في مواقف مشبوهة ضد قضايانا القومية ومصالح شعبنا .

واشار الى ان القذافي اراد ان يجعل من مؤتمر الشعب العربي عن طريق الهيمنة على امانته جهاز امن لاجهزة دعايته تروج فقط لمواقفه المشبوهة من كل قضايانا العربية الوطنية والقومية .

وقال البيان ان عملاء القذافي الذين استولوا على امانة المؤتمر حرصوا منذ البداية على ان تكون جميع اعمال المؤتمر منسجمة ومتطابقة مع اراء القذافي ومواقفه ونزواته الشخصية المشبوهة واهدافه الخيانية .

واضاف البيان ان المواقف المشبوهة التي اتخذتها الامانة العامة من معظم القضايا العربية المطروحة متناقضة مع مواقف كافة الاطراف المشاركة في المؤتمر مشيرا الى تاييد الامانة لحملة القذافي المعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واشار البيان الى مواقف (الامانة العامة للمؤتمر) من حملات القمع والابادة التي يمارسها نظاما حافظ اسد والقذافي ضد جماهير شعبنا في القطرين السوري والليبي اضافة الى تاييدها لمحاولات القذافي احتواء عدد من المنظمات العربية وشل نشاطها والانحراف بها عن اهدافها الاساسية في الدفاع عن قضايانا القومية المصيرية .

كما اشار الى مواقف هذه الامانة وتاييدها للعنصريين الفرس في المعركة القومية التي يخوضها العراق على الجناح الشرقي للوطن العربي دفاعا عن حقوقه الوطنية والقومية في مياهه واراضيه .

وناشدت الحركة الوطنية الديمقراطية الليبية في ختام بيانها قادة الاحزاب والمنظمات السياسية العربية باسم شهداء ليبيا وسورية الذين حصدهم رصاص الغدر القذافي وحليفه الخائن حافظ اسد ان يقاطعوا هذا المؤتمر المشبوه المنعقد حاليا باسم مؤتمر الشعب العربي .

ودعت كافة القوى التقدمية والشعبية على امتداد الساحة العربية الى عقد لقاء شعبي اخر يستهدف اقامة جبهة عربية مناهضة للاستعمار والامبريالية وملتزمة بالدفاع عن حقوق الانسان العربي .

ضوء
الصفقة ..!!

تقارير صحافية افادت ان الولايات المتحدة الاميركية ونظام خميني قد توصلا الى اتفاق نهائي بشأن اطلاق سراح الرهائن الاميركيين ، واوردت ايضا ان واشنطن ستقوم بتحويل مبلغ ٨ مليارات دولار على شكل اوراق نقدية ، ومليار دولار على شكل سبائك ذهبية لحساب ايران بمجرد قيام الاخيرة بالافراج عن الرهائن .

وبصرف النظر عن الاجواء السرية التي يحرص الطرفان على احاطة الاتفاق - الصفقة بها .. فمن الواضح لكل المراقبين ان نظام خميني قد بدا في الايام الاخيرة من المفاوضات في حالة مزرية من التهافت وراء الحل اي حل ، وانه كان يلهث بشدة وراء الاميركان والوسطاء المعنيين لاتمام وانضاج الصفقة باي ثمن .. حتى وان كان تسعة مليارات دولار !

اللعبة بدات من زمان ، وتحديدا منذ اكثر من اربعة عشر شهرا .. وكان الخمينيون خلالها يصرخون عاليا وهم يتحدثون عن الجواسيس المحتجزين في وكر التجسس الاميركي (السفارة الاميركية طبعا) !.. وعلى امتداد تلك الشهور كانوا يقولون للايرانيين والعالم ان محاكمة هؤلاء الجواسيس امر حتمي ومفروغ منه !

ثم تحول الحديث عن المحاكمة والجواسيس الى الشروط الاربعة التي وضعها مجلس شوراهم وحظيت بموافقة خميني .. وقال قائلهم ان هذه الشروط الاربعة تمثل حدا ادنى لايمكن ان يقبل الايرانيون باقل منه .. ولكن الذي يتاكد يوما بعد اخر هو ان حكام ايران ينسون بسرعة .. ينسون مايصرحون به قبل يوم واحد او بعض يوم .. وهكذا انتقل الحديث مرة اخرى الى خانة المليارات والضمانات المالية فحسب ! ، وبقدرة قادر تخلى النظام عن (التصلب) و(التشدد) ونسي حكاية الجواسيس ومحاكمتهم .. بل نسي شروطه الاربعة .. او الخمسة على وجه الدقة ! ووافق على الافراج عن الرهائن مقابل تسعة مليارات فقط لاغيرها !

ماذا حدث بالضبط لكي ينسى حكام ايران شروطهم .. واين ذهبت تصريحاتهم (المتشددة) .. وماذا حدث لكي يتنازلوا ويتساهلوا الى حد القبول بهذه (الفدية) المتواضعة ؟!

لا احد يجادل في ان لعبة الرهائن كانت ورقة مهمة وثمينة بيد (الايات) واتباع الحزب (الجمهورية الاسلامي) ، وانها ارتبطت بصورة مباشرة بمجريات الصراع المحتدم بين هذا الحزب وتكتل بني صدر .. خصوصا وان الاخير دعا في مناسبات عديدة للاسراع بالافراج عن الرهائن لاسباب (خاصة) بعض الشيء ، ولا خلاف ايضا على انكشاف حقيقة اللعبة امام الايرانيين وغير الايرانيين ، وانها قد استنفدت اغراضها منذ ايامها الاولى .. وبالتالي فان الرهائن قد اصبحوا عبئا ثقيلا على حكام ايران وينبغي التخلص منه باسرع مايمكن !

ويبدو لنا ايضا من سياق وحيثيات الافراج ان نظام خميني وهو يواجه الانهيار الاقتصادي الشامل ، والهزيمة العسكرية في عدوانه على العراق لم يعد يفكر الا بأمرين فقط هما الحصول على المليارات ... والحصول على (البراغي) ، متوهما انه بالمليارات سيتمكن من مواجهة الكارثة الاقتصادية المحققة ، وبالبراغي (أي قطع الغيار) سيتمكن من تغيير موازين المعركة مع العراق .. وبهذه الصفقة يكون النظام قد ضمن الحصول على المليارات .. وربما بعض قطع الغيار .. وعلم ذلك عند الوسطاء طبعا !

وهكذا فان حكام ايران كما يبدو لنا قد انهوا عهد (الثوريات) ، ودخلوا عصر المليارات .. وبذلك يكون قد كشفوا ومزقوا قناعا سميكا من اقنعتهم - طالما تغنى به بعض المعجبين ، ويبقى ان الاتفاق - الصفقة يمثل نهاية (سعيدة) لمسرحية مملة طال عرضها .. كما هو مقدمة لعودة ايران خميني الى الحضن الاميركي الدافيء ! وان كانت لم تبتعد عنه ..!!

● صبري ●

المتحدث باسم الامم المتحدة يؤكد اهمية القمة الاسلامية

الامم المتحدة - ١٧ - واس - واع : وصف متحدث باسم الامم المتحدة ليلة امس مؤتمر القمة الاسلامية المقبل بانه على جانب كبير من الاهمية لاشتراك عدد كبير من الدول المعنية فيه .

واشار المتحدث الى أن مؤتمر القمة الاسلامي سيتيح للدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذي وجهت اليه الدعوة لحضور المؤتمر الاجتماع مع عدد من زعماء الدول المشاركة وتبادل وجهات النظر معهم .

ويذكر أن المؤتمر سيعقد جلسته الافتتاحية في مدينة مكة المكرمة السبت المقبل ثم يبدأ اجتماعاته في مدينة الطائف في اليوم الذي يليه .

هزة ارضية في الاصنام

الجزائر - ١٧ - انصات - واع : وقعت هزة ارضية قوية نسبيا في منطقة الاصنام امس كانت قوتها اربع درجات حسب مقياس ريختر .

وسجلت هزة اخرى اقل عنفا بدرجة ٣ في نفس المنطقة امس ..

واشار بيان نشر في الجزائر امس الى وقوع احدى وثمانين هزة أرضية خفيفة خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين ولم تنتج عنها اية خسائر بشرية او مادية .

وذكرت مصادر عليمة ان هذه الهزات تدخل في اطار حركة الارض لاستعادة التئامها بعد الزلزال العنيف الذي ضرب الاصنام في العاشر من تشرين الاول الماضي .

الرئيس الباكستاني ينفي تعرض بلاده لضغوط صينية

الدوحة -١٧- انصات - واع : نفى الرئيس الباكستاني ضياء الحق أن تكون بلاده تتعرض لضغط من الصين لمنعها من الدخول في مفاوضات مع افغانستان لتسوية المشكلات المعلقة بين البلدين وامكان حل الازمة الافغانية برمتها .

وابلغ مؤتمرا صحافيا في الدوحة ليلة امس أن التفاوض مع افغانستان لا يعطي الاعتراف بالحكم القائم برئاسة بابراك كارمل .

واعرب الرئيس الباكستاني عن امله في أن يتخذ مؤتمر القمة الاسلامي خطوات ايجابية لتحقيق التضامن الاسلامي .

وقد اختتم الرئيس الباكستاني زيارة لقطر ووصل الى المنامة في زيارة مماثلة للبحرين في نطاق جولته الحالية .

اتفاقات قضائية بين الامارات العربية وعدد من دول اسيا

ابو ظبي - ١٧ - وام - واع : صرح السيد محمد عبدالرحمن وزير العدل والشؤون الاسلامية بدولة الامارات العربية المتحدة بانه سيتم خلال العام الحالي التوقيع على مشروعات اتفاقيات قضائية بين دولة الامارات وكل من الهند وبنغلاديش وباكستان بشان تبادل تسليم المجرمين وتنفيذ الاحكام المدنية والجنائية .

واوضح ان التوقيع على هذه الاتفاقيات سيتم بعد اجراء مزيد من الدراسات الفنية والاطلاع على القوانين والنظم المعمول بها في الدول الاطراف في هذه الاتفاقيات .

وكان السيد محمد عبد الرحمن قد قام اخيرا بزيارة للدول الثلاث استمرت خمسة عشر يوما .

المفاوضات القبرصية تدخل مرحلة حاسمة

نيقوسيا - ١٧ - افب - واع : دخلت المفاوضات بين الجاليتين القبرصيتين التركية واليونانية حول مستقبل قبرص مرحلة حاسمة عندما استؤنفت امس .

واعلن هوغوغوتي الممثل الخاص للامم المتحدة ان ثمة تطورات جديدة قد طرأت على تلك المفاوضات الا انه لم يوضح طبيعة هذه التطورات .

ويذكر ان تلك المفاوضات تهدف الى ايجاد حل للوضع المتازم للقضية القبرصية بما يضمن وحدة واستقلال الجزيرة .

محادثات اميركية يونانية حول مستقبل القواعد العسكرية في اليونان

اثينا - ١٧ - رويتر - واع : تبدأ في السابع والعشرين من الشهر الحالي المحادثات اليونانية الاميركية بخصوص التوصل الى اتفاق بشأن مستقبل وضع القواعد العسكرية الاميركية في اليونان .

واعلن وزير الخارجية اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس ليلة امس ان بلاده ستقدم مقترحات اضافية لمناقشتها في واشنطن منتصف الاسبوع الحالي اضافة الى الخطة التي سبق ان قدمتها حكومته الشهر الماضي .

واشار الوزير الى انه لا توجد هناك مصاعب تعترض طريق التوصل الى اتفاق بشأن تشغيل هذه القواعد .

وتستند المقترحات اليونانية على اتفاق وقع بالاحرف الاولى عام ١٩٧٧ تعطي الولايات المتحدة بموجبه لليونان معونات تبلغ ٧٠٠ مليون دولار خلال اربع سنوات مقابل هذه القواعد .

وذكر ميتسو تاكيس أن هذا الاتفاق واتفاقا مماثلا بين اليونان وتركيا سيؤخذان في الاعتبار خلال المحادثات .

ويذكر أن هناك اربع قواعد عسكرية اميركية كبيرة في اليونان اثنتين منها في جزيرة اتيكا والاخريين في جزيرة كريت .

اطلاق سراح ٤٥٥ معتقلا سياسيا في افغانستان

كابل - ١٧ - رويتر - واع : اطلقت السلطات الافغانية سراح ٢٦٥ معتقلا سياسيا في عملية عفو عام في البلاد .

اعلنت ذلك اذاعة كابل ليلة امس وذكرت أن ١٩٠ سجينا اخر شملهم العفو أيضا .

واشارت الى أن السجناء اكدوا عدم القيام باي نشاط ضد السلطة .

وكانت الحكومة الافغانية قد اطلقت سراح عدة دفعات من المعتقلين السياسيين .

اتفاق ملاحة بين اليابان والولايات المتحدة

طوكيو -١٧- كيودو - واع : اختتمت الولايات المتحدة واليابان الخميس الماضي اربعة ايام من المحادثات عقدت في هاواي بهونولولو حول اتفاق الملاحة المدنية بين البلدين .

واتفق الجانبان خلال المحادثات على ضرورة بدء مفاوضات شاملة في اذار او نيسان المقبلين بهدف مراجعة الاتفاق وتنقيحه .

احباط محاولة لاغتيال المسؤولين البوليفيين

لاباز - ١٧ - اب - واع : احبطت الحكومة العسكرية البوليفية اليوم محاولة قالت انها استهدفت كبار القادة العسكريين .

وذكرت مصادر حكومية في لاباز أن احد رجال الامن وثمانية من المسلحين لقوا مصرعهم امس الاول بعد ان داهمتهم قوات الامن البوليفية في اجتماع سري باحد المنازل في العاصمة البوليفية لاباز .

واضافت المصادر ان من بين هؤلاء الاشخاص خوزية ريز زعيم الحركة الثورية اليسارية السرية في بوليفيا .

واشارت الى ان عددا غير محدد من الاشخاص تم اعتقالهم فيما اصيب اربعة من رجال الامن بجروح في الاشتباك الذي وقع مع المسلحين .

وقالت انه تم العثور على منشورات بحوزة المعتقلين تشير الى عزم هذه المجموعات اغتيال عدد من العسكريين والمدنيين ورجال الاعمال .

وزير سوداني يصل عمان

مسقط - ١٧ - اقحب - واع : وصل بهاء الدين ادريس وزير الدولة لشؤون الرئاسة السوداني الى مسقط امس في اطار جولته في عدد من اقطار الخليج العربي .

ويسلم ادريس الى قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري .

من ناحية اخرى غادر الى مسقط اليوم الشيخ حميد بن راشد النعيمي نائب الحاكم وولي عهد امارة عجمان في زيارة قصيرة لسلطنة عمان .

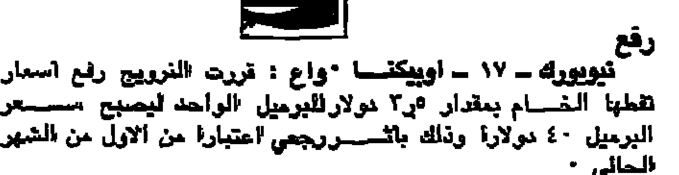
يلتقي الشيخ حميد خلال زيارته مع السلطان قابوس بن سعيد وعدد من كبار المسؤولين هناك .

تحقيق حول تحطم طائرة ايطالية

روما -١٧- رويتر - واع : ذكر في روما اليوم ان سبب تحطم طائرة مدنية ايطالية في حزيران الماضي ربما كان بسبب وجود قنبلة او مواد شديدة الانفجار على متنها .

وقال احد القضاة الايطاليين ان التحقيقات الاولية تشير الى ان وقوع انفجار هو الاكثر احتمالا وان المزيد من الاختبارات تؤكد ذلك .

واشار الى ان التخمينات حول سبب الكارثة الجوية التي راح ضحيتها جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم ٨١ شخصا هو اما وجود قنبلة او مواد متفجرة او اصطدامها بشيء مجهول ربما كان صاروخا .



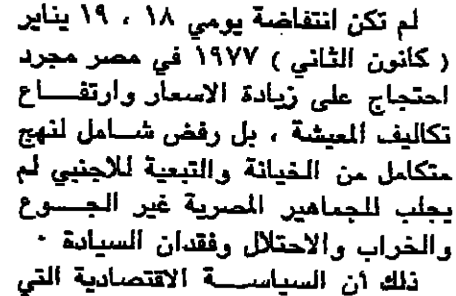
رفع

نيويورك - ١٧ - اوبيكنا - واع : قررت النرويج رفع اسعار نفطها الخام بمقدار ٥ر٣ دولار للبرميل الواحد ليصبح سعر البرميل ٤٠ دولارا وذلك باثر رجعي اعتبارا من الاول من الشهر الحالي .

وجاء القرار النرويجي بعد يوم واحد من قرار مماثل اتخذته بريطانيا ورفعت بموجبه اسعار نفطها بمقدار ٣ دولارات ليصبح سعر البرميل ٢٥ر٣٩ دولار .

انتاج

بلغ انتاج قطر من الامونيا ٧٠٥ الاف و ٩٠٦ اطنان أي نسبة ٨٦ في المائة من الانتاج المقرر للعام الماضي فيما بلغ انتاجها من مادة اليوريا التي تستخدم كاسمدة كيمياوية ٦٢٧ الفا و ٦٣٠ طنا اي نسبة ٩٥ في المائة .



انتفاضة كانون الثاني (ين... والنضال الشعبي في م...

لم تكن انتفاضة يومي ١٨ ، ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧ في مصر مجرد احتجاج على زيادة الاسعار وارتفاع تكاليف المعيشة ، بل رفض شامل لنهج متكامل من الخيانة والتبعية للاجنبي لم يجلب للجماهير المصرية غير الجوع والخراب والاحتلال وفقدان السيادة .

ذلك أن السياسة الاقتصادية التي انتهجها نظام السادات بوعي كامل .. استهدفت - فيما استهدفته - تخريب الاقتصاد المصري وتجويع الجماهير العريضة مع الصاق تهمة الضائقة الاقتصادية بـ « الحروب التي دامت ثلاثين عاما » جنبا الى جنب مع التاكيد المستمر على أن طريق الخلاص الوحيد هو انهاء « هذه الحروب » ، حتى يمكن تعبئة كل الموارد للبناء والتنمية .. كذا.. وذلك لتبرير نهج الخيانة والاستسلام للعدو الاميركي - الصهيوني .

فهل حقا أن سياسة التصدي للعدوان الصهيوني وتحرير التراب الوطني والقيام بالواجب القومي هي المسؤولة عن تدهور مستوى المعيشة في مصر والبؤس الذي يعاني منه المواطن المصري ؟

خلال الفترة من ١٩٥٢-١٩٧٠ وهي فترة حكم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر نما جيش مصر الى جيش مقاتل حقيقي مزود باسلحة حديثة ومتطورة .

وخلال الفترة من ١٩٥٢ - ١٩٧٠ خاضت مصر غمار حربين ضد العدو (العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وحرب الخامس من حزيران ١٩٦٧) وشنت حرب الاستنزاف وأعادت بناء جيشها مرتين .

ومع ذلك فانه خلال الفترة من ١٩٥٢ - ١٩٧٠ زاد عدد العاملين في الصناعة من ٣٥٠ الف عامل الى ٢ر١ مليون عامل وارتفع نصيب الصناعة في تكوين الناتج المحلي الاجمالي من ٩ الى ٢٢ في المائة وزاد انتاج الكهرباء نحو ٨٠٠ في المائة .

وخلال الفترة من ١٩٥٢ - ١٩٧٠ تحقق واحد من أبرز منجزات ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ في مصر وهو خلق نظام قومي موحد للتعليم واسع ومجاني شكل احدى الاليات الفعالة لا فقط في زيادة فرص الحياة ، بل ايضا نحو تكافؤ هذه الفرص .

وفي الفترة من ١٩٥٥ - ١٩٦٥ تضاعف الناتج المحلي الاجمالي من مليار جنيه الى ٩ر١ مليار جنيه بالاسعار الثابتة وهو معدل نمو يصل الى ٦ في المائة سنويا .

وخلال الفترة من ١٩٦٠ - ١٩٧٠ وهي الفترة التي شهدت معدلات كبيرة في التنمية وبناء الصناعات الثقيلة والمشروعات الاساسية في مصر وتزايد الانفاق العسكري بشكل كبير . بلغ المعدل السنوي لزيادة حجم الاستيرادات حوالي ٢ر٠٪ في العام . لكن خلال السنوات الثلاث التالية (١٩٧١-١٩٧٣) ارتفع المعدل الى ٥ر٦٪ سنويا وتضاعفت الاستيرادات في عام ١٩٧٤ لتصل الى اكثر من ٣ مليارات دولار بالاسعار الجارية . وخلال السنوات الثلاث من ١٩٧٣ الى ١٩٧٦ تضاعفت الاستيرادات ثلاث مرات لتصل الى ٢ر٤ مليار دولار عام ١٩٧٦ .

وعندما اقدم الخائن السادات ... ابرام معاهدة كارتر - بيغن - الس... التي كرست وجود « اسرائيل موه... عمقها الاستراتيجي هو مصر ... وموقعا واقتصادا .. مصر يو... العربي والافريقي .. حيث أن نقط... الضعف لدى الكيان الصهيوني ، ... نقطة القوة لدى مصر .. وهي ال... البشرية - ان كما وان كيفا - فه... ما تمتلكه مصر من موارد .. ف... البشري المصري يحتل مركز الثق... « اسرائيل الموسعة » او الحلف الا... - الصهيوني - الساداتي .. س... اكان ذلك على الصعيد العس... العدواني (قاعدة قوات الحلف من... وضباط) ، او الاقتصادي (ايد... وفيرة رخيصة ومتنوعة المه... والكفاءات) ، أو لتحقيق التشاب... العرب الاخرين والتسلل الى بقية... العربي . ذلك أن « اسرائيل المو... تقوم على حساب مصر وادارتها ص... .. أما التوجيه والاشراف فلل... المتحدة الاميركية .

واكثر من ذلك فان تامين نظ... السادات النفط والمياه للعدو ا... لتفكيك القوى العربية قد بشر الكي... الصهيوني بتوفر الامكانات الاستر... للبقاء .. ولكن هيهات .

المهم في الامر أن النفقات الع... لم تقل ، بل زادت حيث بلغت تخص... الانفاق العسكري في ميزانية ... ١٩٧٩ الف مليون جنيه مصري ، او... الى الف ومائة مليون جنيه مصري... ميزانية عام ١٩٨٠ . في حين تش... الاتفاقات الضخمة الخاصة بالت... والمناورات المصرية - الاميركية الم... الى أن النفقات العسكرية ستكون... تضخم مستمر انسجاما مع توق... التسهيلات العسكرية للسيد الا... ودور الدركي الجديد الذي يلعبه... السادات في المنطقة .

ومع زيادة الانفاق العسكري الع... تفاقمت اكثر الازمة الاقتصادية وا... معاناة الشعب المصري وارتفعت... الخارجية لمصر من ١ر٢ مليار... عام ١٩٧٣ الى ١٦ مليار دولار ب... عام ١٩٧٩ .

فنظام الخيانة والعار قاد مد... العربية الى الخراب الاقتصادي... يتفرج على الاغلبية الساحقة من الم... وهي تواجه وحدها مشاكل البطا... والغلاء والسكن والنقل والسوق ال... والفساد وفقدان الامن والتحلل الخ...

واليوم وبعد مضي أربع س... تجمعت وتضخمت اكثر الاسباب... ثار من أجلها المصريون يومي ١٨ يناير (كانون الثاني) عام ٧٧... لكن .. لا يظن أحد أن الشعب ال... في مصر يخشى القانون رقم ٢ له... ١٩٧٧ ، الذي صدر في أعقاب الانت... والذي يعاقب المشترك في الاضرا... المتظاهر بالسجن لمدة ٢٥ سنة .

ان ابناء الشعب العربي في مص... ليسوا مستعدين تمام الاستعداد للتظ... فحسب ، بل انهم مستعدون لدف... أعمارهم كاملة عندما تحين الساع... فالعرب المصريون لن يتحركوا الا ... واحدا يحققون فيه كل شيء و... تسلط نظام الخيانة والذل .

● محمد حجازي ●

برنامج الحكومة البرتغالية امام البرلمان

لشبونه - ١٧ - يب - واع : يناقش البرلمان البرتغالي برنامج حكومة فرانسيسكو بنبو بالسيماد الذي سيطرح امام البرلمان اليوم .

ويتوقع ان يصادق البرلمان على البرنامج الحكومي الذي يهدف الى انضمام البرتغال الى السوق الاوربية المشتركة اضافة الى تحويل الاقتصاد المؤمم الى مشاريع استثمار خاصة .

وكانت فكرة اعادة النظر في المشاريع المؤممة قد احدثت اضطرابات في البرتغال خاصة تلك التي قام بها الفلاحون العام الماضي .

ويذكر ان بالسيماد اصبح رئيسا للوزراء بعد مقتل سلفه السابق فرانسيسكو ساكارينيو في حادث تحطم طائرة في كانون الاول الماضي .

اتفاق عسكري اميركي - نرويجي لتعزيز قدرات حلف « الناتو »

واشنطن -١٧- رويتر - واع : قال روبرت كومر وكيل ... الدفاع الاميركية ان التوصل الى اتفاق بشان تخزين الاس... والامدادات في النرويج للواء متحرك من مشاة البحرية سيعزز من قدرات حلف شمال الاطلسي في قطاعه الشم...

واشار كومر عند توقيع الاتفاق في وزارة الدفاع الاميركية اليوم ان الاتفاق سيساعد حلف شمال الاطلسي بتعزيز قوة النرويج بحرا في وقت الحرب .

وقال مسؤولو الدفاع والخارجية الاميركية انه بموجب الاتفاق فان لواء مؤلفا من ١٢ الف رجل سينقل جوا وبسهولة من الولايات المتحدة او اماكن اخرى الى النرويج .

وينص الاتفاق على ان تقوم الولايات المتحدة بتخزين ٢٤ قطعة مدفعية وذخيرة ومركبات ووقود ومواد غذائية للواء برمائي من مشاة البحرية في موقع لم يحدد بعد في وسط النرويج .

وقال مسؤولون اميركيون انهم يأملون بدء التخزين هذا العام .

قروض يابانية لتركيا وماليزيا

طوكيو -١٧- كيودو
تعتزم اليابان تقديم قروض ... تركيا بقيمة ٨ر١٨ مليار ... ياباني لاستخدامها في ... من المشاريع الاقتصادية .

وتقدم القروض ... صندوق التعاون الاقتص... الياباني لما وراء البحار .

وعلى صعيد اخر قرر... تقديم قرض اضافي لماليز... ٢١ مليار ين ياباني لاست... تنفيذ مشاريع الخطة ال... وذلك بموجب اتفاق وقع في... امس .

نظام خميني الدجال

مالك منصور

قبل ان يضطر بني صدر ومجموعته لدفع ما تبقى من قوات نظامية وغير نظامية على ارض المعركة التي اطلق عليها الاعلام الفارسي المهووس ، «الهجوم المضاد الاساسي» باسبوع تقريبا ، اطلق « الايات » الجهلة من امثال « منتظري و « بهشتي » و « خلخالي » و « خامنئي » ومعهم بقية الزمرة المهزومة نداءات هستيرية مطالبين الاسراع باصدار « فرمان » الهجوم على القوات العراقية من رئيس الجمهورية الذي سبق له ان وعد « الايات » بالكثير من الوعود التي لا طاقة له ولجيشه المهزوم على تحقيق اي منها .

نظرية الهجوم المضاد المزعومة بداية الانهيار الشامل والسقوط

فما هي الدوافع والاسباب التي ادت الى اطلاق بني صدر للوعود باحراز الانتصار دون حساب والى الضغوط المقابلة التي تعرض لها من قبل خصومه من « الايات » ؟

بعد الهزائم المنكرة التي مني بها النظام الفارسي وتحطم غروره الفارغ على أيدي جيش العراق العظيم وقيادته التاريخية الفذة والاثار المدمرة التي انعكست على مجمل الاوضاع السياسية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية في أيران ، لم يجد بني صدر وهو الذي ربط نفسه ومصيره بالقوات المهزومة المندحرة اية وسيلة يتقي بها هجمات خصومه الاقوياء من مجموعة بهشتي سوى اعطاء المعلومات الخاطئة والبيانات الكاذبة التي تصور الوضع العسكري وكأنه قادر بسرعة على معالجة الهزيمة والانتقال الى الحالة المعاكسة ، كسبا للوقت لاغراض تكتيكية اخرى .

وهنا كان من الضروري لمجموعة بني صدر وهي تقف على حافة السقوط تنتظر انتهاء دورها كمركز اساسي من مراكز القوى المتسلطة في ايران ، ان تتوصل الى الاستنتاجات والتنظيرات لدفع الاوضاع بالاتجاه الذي يعزز مواقعها . وازاء هذه الحاجة استعانت زمرة بني صدر بجميع قنواتها المفتوحة على الاميركان وغيرهم لتخرج في نهاية الامر بنظرية « المراحل الثلاث » لتكون الاساس الذي يقدم غطاء الحماية لها ويمكنها من البقاء والاستمرار في مواصلة صراعها من اجل الانفراد بالسلطة والقضاء على زمرة « الايات » المنافسة لها .

اذن فالوعود جزء لا يتجزأ من عملية الصراع الدامي من اجل الانفراد بالسلطة في أيران . وان نظرية « المراحل الثلاث » هي الصيغة السياسية التي تعطي لبني صدر فرصة افضل لمواجهة خصومه من خلال كسب الوقت وتوظيفه بالاتجاه الذي يحسم عملية الصراع بين مراكز القوى لصالحه .

ولكن القوى المنافسة لبني صدر من مجموعة بهشتي رجائي ، وزمرة « الايات » ، كانت تراقب الموقف هي الاخرى وتتخذ من جانبها الاجراءات المضادة لدفع الاوضاع بالاتجاه الذي يضمن توازن القوى لصالحها باستمرار والفوت على بني صدر لعبة كسب الوقت والاعتماد على المناورات السياسية والخداع والقاء تبعة الهزيمة على منافسيه من خلال العمل بالاتجاهين الاساسيين التاليين ، الاول ، النشاط السياسي على صعيد الجماهيري لاستقطاب القوى المعارضة من داخل السلطة وخارجها . الثاني ، بناء العلاقات مع العسكر وتكوين الخلايا السرية بين كبار الضباط لتكوين القوة الضاربة القادرة على مواجهة خصومه الاقوياء .

وهذا يعني ان كلا من مركزي الصراع الاساسيين كان يمسك بجانب من خيوط لعبة « الهجوم المضاد » لادامة حالة التوازن حتى تحين لحظة حسم الصراع وتنضج الظروف لدى أحد الاطراف قبل غيره ، وذلك يؤكد انه لم يكن هناك ظرف معين قابل للاستغفال ، اي ان احتمالات انتصار طرف من الاطراف لم يكن واردا مع بقاء الصيغة التبريرية التي طرحها بني صدر لتحويل الهزيمة الى وعود بالانتصار ، ولهذا لجأت مجموعة بهشتي الى اسلوب « ماكر » لتحريك لعبة الهجوم المضاد نفسها لاحراج بني صدر ووضعه بين خيارين ، اما ان يصنع الانتصار ، وهو امر يعتبره الحكام انفسهم صعب المنال ، او تحميله مسؤولية الهزيمة كاملة في حالة فشله .

نظرية « المراحل الثلاث »

ومن أجل ان تتوضح صورة الصراع الدامي بين مجموعة بني صدر وبهشتي ـ رجائي ، سنحاول عرض ملخص نظرية « المراحل الثلاث » ، التي أصبحت محورا للصراع واداة للتهويش الاعلامي .

تتكون نظرية بني صدر التي اصبحت فيما بعد لعبة مقبولة لدى جميع أطراف واقطاب النظام الفارسي العنصري من ثلاث مراحل هي :

المرحلة الاولى ، وقف « تقدم » الجيش العراقي عند النقاط التي يقف عليها في عمق الاراضي الايرانية .

المرحلة الثانية ، العمل على « استنزاف » قوة العراق بعمليات هجومية ومشاغلة موضعية .

المرحلة الثالثة ، المباشرة بشن « الهجوم » العام الشامل .

ولان بني صدر ونظامه يعيش تحت وطأة الهزيمة العسكرية والسياسية والنفسية ، فقد جاءت نظريته تكريسا عمليا لروح الهزيمة وحالة الانكسار ، حيث اظهرت الاحداث والوقائع أن ايا من هذه المراحل الثلاث لم يكن لها اي أساس من الصحة واي وجود حقيقي على ارض المعركة ، وبقيت أسيرة التهجيج والهوس الاعلامي للطغمة الحاكمة في أيران ، فاذا تناولنا المرحلة الاولى من نظرية بني صدر الهشة نجد انها عبارة عن قرار عراقي بسيطرة قواتنا المنتصرة على اهدافها العسكرية في عمق الاراضي الايرانية اتخذ بعد اسبوع واحد فقط من بداية القتال مع العدو الفارسي . وفقط عندما استكملت قواتنا تقدمها ووصلت الى الاهداف المرسومة والمحددة لها توقفت لتبدأ الصفحات الاخرى وهي ضرب العدو في كل مكان يتواجد فيه من قواطعها وشل تحركه وتدمير محاولاته التعرضية حتى يستجيب ويعترف بحقوقنا المشروعة كاملة غير منقوصة .

اما المرحلتان الثانية والثالثة ، فهما واضحتان ويستطيع اي انسان منصف وعاقل في هذا العالم ان يتبين كذب الادعاءات والاوهام التي اطلقها بني صدر واعلنتها قيادته المشتركة المهزومة وطبلت لها أجهزة الاعلام الخمينية بطريقة غبية لا تصدق . فمن كان تحت مطرقة الاستنزاف يا ترى بعد النتائج التي تمخضت عنها الهجمات اليائسة والمغامرة التي شنتها قوات بني صدر وحرس خميني الدجال في الفترة الاخيرة ؟

لقد أصبحت الخفاجية وهي مركز الهجوم الذي اعلنه بني صدر بزهو عجيب وبغرور وعنجهية عجيبة مقبرة جماعية لكل القوات التي دفعت للتعرض بقطعاتنا ، وتم تدمير قوة الدروع التي كان النظام يعول عليها في مواقفه وغروره وعنجهيته وغنمت قواتنا ما لم يتحطم ليضاف الى رصيد الترسانة الاميركية المتطورة التي وقعت تحت قبضة قواتنا الشجاعة المنتصرة وعراقنا القوي . كما تشير نتائج المعارك التي خاضتها قواتنا في جميع قواطع عملياتها وخاصة في سربيل زهاب وكيلان غرب وديزفول والاحواز وعبادان ، الى ان العدو استنزف الكثير من القوة التي كان يعدها للقيام بمرحلته الثالثة دون ان يستطيع تحقيق اي تقدم ، او بالاصح دون ان يستطيع الحفاظ على مواقعه التي كان يقف عندها قبل بدء هجومه اليائس والفاشل .

ماذا بعد فشل نظرية بني صدر ؟

لم تكن نظرية « المراحل الثلاث » موضوعا ثانويا او عارضا في أيران . فقد حاولت الدعاية ووسائل الاعلام وبشكل مكثف ان تهيىء الاوضاع النفسية للايران وصورت لهم قرب الوصول الى الانتصار المزعوم ، وراهنت الطغمة الخمينية الجاهلة على هذه الامال الواهية ، بعد ان انطلت لعبة بني صدر على الحكام المعممين الاغبياء لسببين رغم الشكوك التي كانوا يظهرونها بين فترة واخرى ، الاول ، حقد الطغمة الحاكمة في أيران وروح العدوان والانتقام المتأصلة في عقولهم المريضة ضد العراق الثوري القوي وقيادته التاريخية الشجاعة التي رفعت العراقيين الاماجد الى ذرى المجد باقتدار عال . الثاني . عدم الشعور بالمسؤولية والتضحية بدماء الايرانيين عن طريق دفع ما تبقى من الجيش في أيران وعلى مسؤولية بني صدر في مغامرة عدوانية جديدة ظنا منهم ان بامكانهم تجاوز الهزيمة الجديدة على أساس الانتقال الى الوهم القائل باعتمادهم « حرب العصابات » ومن دون وجود جيش نظامي . وبنفس الوقت انهاء دور بني صدر ومجموعته ، وربما الاطاحة برأسه ، وهذا هو المطلوب كما يظهر .

فهل سيوفي بني صدر ومعه زمرة الدجال خميني كلها بالوعود والتعهدات التي اطلقت امام أسماع وابصار العالم ، ام ان الصفحة التالية من الهزيمة ستحمل معها عناصر وعوامل الحسم بين مراكز القوى ؟

من الواضح ان النتائج التي افرزتها معارك ما يسمى بالمرحلة الثالثة في الخفاجية ومناطق العمليات الاخرى داخل العمق الايراني ، وتدمير قوة الدروع التي زجها العدو الطائش على أرض المعركة وقتل واسر المئات في كل يوم ، تؤكد ان « الهجوم الشامل » هو المحطة الاخيرة في مسلسل الهزيمة الذي ابتدأ منذ الرابع من أيلول الماضي عندما قرر حكام طهران توسيع وتصعيد العدوان الى حالة الحرب الشاملة .

ان الاسبوع الاول من بداية « هجوم » بني صدر المضاد سجل هزيمة منكرة جديدة له ولنظامه ، وان الاسبوع الثاني والثالث وما بعد ذلك سوف لا يكون بالتأكيد أفضل من سابقه . ان لم نقل انه يحتمل حدوث مفاجآت ومتغيرات معينة على الخارطة العسكرية بما يتناسب مع حجم الخسائر وحالة الضعف والهوان التي تصل اليها قوات بني صدر ومرتزقة « الايات » بعد استنزاف ما تبقى لهم من قوة .

وهذا الواقع يؤكد حقيقة ان الرهان على احراز ما يسمى بالنصر لم يعد الورقة السحرية والفعالة القادرة على البقاء طويلا ولتشكل الحاجز الواقي الذي يمنع التصادم الدموي بين مركزي القوى الجاهزين للاقتتال بالسلاح ، ومما يؤكد ان الهزيمة الجديدة ستكون المحور الذي تدور حوله الاحداث السريعة المقبلة في أيران . حيث ستجد مجموعة بهشتي ورجائي ومعهم الدجال الاول خميني وكل الزمرة التي تلتف حولهم بعد فترة وجيزة ان بني صدر خيب امالهم وبدد أحلامهم ولم يحقق أيا من الوعود الكثيرة التي اطلقها وان ما يسمى بالهجوم المضاد ضد الجيش العراقي قد فشل كليا ، ولم تبق امام الحكام تلك الفرص التي كانت متاحة قبل « الهجوم » . وان الازمة العامة وصلت حدا لم يعد ينفع معها اي علاج ، وان الطرق السالكة تتقطع امامها فلا يبقى امامها الا الانتحار النهائي او الرضوخ لمطالب العراق وحقوقه المشروعة في سيادته الكاملة على أرضه ومياهه .

وما دام بقاء بني صدر مرهونا بالحالة الجديدة التي سيكون عليها هو وقواته خلال الاسابيع القليلة القادمة كما يبدو ، وما دام النصر اخر ما يمكن ان يفكر به ، وما دام ايضا يعرف قبل غيره من الحكام ان ما يقال في التصريحات وما ينشر ويذاع في وسائل الاعلام ليس سوى حالة هشة ويائسة لا تستند لاية حقيقة ، وهي اصلا معدة لتغطية واقع الهزيمة .. فانه سيبذل جهده ليجعل مما يسميه المرحلة الثالثة من نظريته وسيلة لكسب المزيد من الوقت ليكون بامكانه الاستعجال بانضاج وتنظيم الضربة التي يزمع توجيهها الى خصومه قبل مطالبته بتسديد فواتير الوعود الكثيرة التي أطلقها طوال الاربعة اشهر الماضية وقبل ان تتمكن مجموعة بهشتي من وضع الحبل حول رقبته .

وهكذا نجد أن نظرية « المراحل الثلاث » التي قسمها بني صدر لم تكن تراهن على ما يسمى بالانتصار بقدر ما كانت تستخدم كوسيلة لكسب الوقت وتفويت فرص تصفيته التي كانت قد نضجت قبيل اعلانه تنفيذ « مرحلة الهجوم » التي اجل فيها مصيره لفترة اخرى من الزمن .

ايران بعد الهزيمة الجديدة

ان فشل نظرية بني صدر التي بشر بها كغطاء لتخفيف وطأة الهزيمة ، وكصيغة لتعبئة القوة الاساسية التي تلتف حول النظام وتدعمه ، لا بد وان تفرز مردودات سلبية متعددة الجوانب ذات تأثير حاسم على العديد من المشكلات والاوضاع القلقة التي لا تزال بحاجة الى الحسم .

وبهذا الصدد يمكن الاشارة الى ابرز العقد والمشكلات التي سيحركها مناخ الهزيمة العسكرية والسياسية والنفسية الجديدة لحكام طهران ، وتدفعها للمقدمة ولنقاط الحسم بعد ان استجدت الفرص والاوضاع المناسبة . وبخاصة تعرض النظام لمزيد من الضعف والهوان وتلاشي هيبته واقتداره على ممارسة القمع الجماعي للمعارضة .

١ ـ حسم الصراعات الداخلية

ان افتضاح الهزيمة الجديدة على صعيد شعوب ايران وانتشار الاخبار الحقيقية لنتائج المعارك التي تسببت في مقتل الالاف من افراد القوات الايرانية . وانتهاء أسطورة « الهجوم المضاد » وامكانية « أحراز الانتصار » من شأنه ان يضع عملية الصراع امام الحسم السريع والمباشر .

فجناح بهشتي رجائي ومجموعة « الايات » التي تقف مع هذا الجناح القوي والمسيطر على السلطتين التنفيذية والتشريعية والمؤسسات القمعية . سيتعامل مع بني صدر بعد اعلان هزيمته التي باتت قريبة جدا وجها لوجه وبضربة مباشرة دون ان يلجأ للقيام بالتعبئة الاعلامية . لان مرحلة الصراع وصلت ذروتها ونقطتها الحاسمة . والتي كان بني صدر يحاول جهده أبعاد هذه اللحظة الحاسمة وتأجيل أيصال عملية الصراع الى نقطة النهاية حتى يكون هو قادرا على توجيه الضربة الاولى القاتلة او الضربة المقابلة لخصومه .

ان اللحظة التي سيعلن فيها فشل « الهجوم المضاد » الذي اعلنه بني صدر وتبادل التهاني مع الدجال خميني وبقية الزمرة الجاهلة الغبية بعرض مسرحي مضحك ، ستكون بداية لصدام يحتمل الاتجاهين الاساسيين التاليين :

الاتجاه الاول : ان يستسلم بني صدر امام خصومه نتيجة يأسه ويقدم رقبته لهم صاغرا عند تخلي العسكر عنه تحت ضغط الهزيمة ونتائجها ، وبهذه الحالة يفقد النظام في ايران كل توازنه ويبدأ مرحلة الانتحار السريع .

الاتجاه الثاني : ان يتخذ بني صدر قراره بالصدام مع خصومه ويقبل المنازلة حتى النهاية معتمدا على ما لديه من قوى حليفة وبخاصة العسكر ، وعند ذلك تكون الحرب الاهلية داخل النظام نفسه ، مما يعطي الفرص المناسبة لكل مجموعة سياسية مهما صغر حجمها وتأثيرها في الاحداث لتبحث لها عن مواقع اقوى وفرص اكبر للنمو وتحقيق اهدافها ونواياها .

ان الخيارات والبدائل الاخرى المتوقعة ان وجدت طريقها لا يمكن ان تبتعد عن هذا الاطار ، لان التعايش بين القوى المتصارعة في ظل الهزيمة حالة غير ممكنة الوقوع أصلا . وبخاصة ان الواقع المتردي للزمرة الحاكمة في ايران وانتشار واقع عدم التجانس والفوضى وثنائية السلطة يجعل من التعايش امرا مستحيلا حتى كحالة مؤقتة وتحت دواع ودوافع تكتيكية .

٢ ـ النضال التحرري للقوميات الايرانية :

وفي اي اتجاه يحاول نظام خميني الدجال تصريف هزيمته الشاملة ، وباية وسيلة يسلكها لستر ضعفه وانكساره وضياع هيبته الفارغة ، فانه من الناحية العملية وباوضاعه المتردية على كافة الاصعدة لن يكون قادرا على مواجهة النضال التحرري للاكراد والعرب والتركمان والبلوش من أجل التخلص من السيطرة والاضطهاد العنصري الفارسي . فالشعوب المضطهدة والمظلومة في ايران التي تعرضت حركتها للتصفيات الدموية في الظروف التي كان فيها النظام قادرا على قمعها بالحديد والنار وبالحملات العسكرية ، ستجد ان فرصتها قد نضجت للفوز بالانتصار الحاسم على الطغمة الخمينية العنصرية المهزومة ، وان تعرض هذه الطغمة للهزائم المتلاحقة واستشراء الازمة العامة التي اصبحت ملازمة له ، يوفر امكانات وفرصا تاريخية لهذه القوميات من أجل نيل حقوقها العادلة .

ان نضال القوميات المظلومة والمضطهدة في أيران هو نضال أصيل له جذور تاريخية عميقة ، ولم يهدأ هذا النضال رغم ما تعرضت له هذه القوميات خلال عشرات السنين في عهد الشاه العميل ، وبعد ذلك في عهد خميني الدجال لاقسى انواع الاضطهاد والبطش الدموي ، وكانت الحملات العسكرية المنظمة تؤجل في كل مرة امكانية الظفر بتمتع هذه القوميات بحقوقها ومصالحها المشروعة . ولهذا فقد جاءت الحرب العراقية الايرانية والهزيمة النكراء التي مني بها نظام خميني لتفتح افاقا جديدة امام القوميات المضطهدة في ايران وتبدأ عصر القدرة على الانتصار والحسم .

وتشير النضالات المسلحة التي تشهدها مناطق القوميات المضطهدة في عربستان وكردستان واذربيجان وبلوجستان الى قوة وبأس حركة النضال القومي وقدرتها على الاستمرار في تصعيد كفاحها المسلح وتوفير كل مستلزمات الانتصار على الطغمة الفارسية العنصرية المتسلطة .

٣ ـ تمزق المؤسسات المركزية:

منذ بداية الحرب بدأت اثار الهزيمة تفعل فعلها على صعيدي كل من النظام وحركة الجماهير في ايران . فبعد ان تعرض النظام لضربات عسكرية قاتلة على ايدي جيش العراق البطل ، فقد ما تبقى له من هيبة ونفوذ ووهنت قواه وضعفت قدرته على مجابهة الاحداث ، مما احدث تغيرات جديدة اتسمت بتعرض مؤسسات الدولة المركزية للتمزق وظهور اتجاهات وميول واسعة النطاق ترفض مبدأ تسلط المؤسسات المركزية ومجمل اجراءاتها التعسفية وبخاصة ما يتعلق بعمليات نهب الموارد من المناطق التي تسكنها القوميات المضطهدة تحت غطاء توفير مستلزمات ادامة الحرب ضد العراق ، او بالنسبة للمؤسسات القمعية كالمحاكم « الثورية » ، وتشكيلات حرس خميني .

أن المؤسسات المركزية بعد ان ضعفت قدرتها على البقاء وفقدت الكثير من مبررات وجودها ، لم تعد قادرة على احكام سيطرتها على حركة اطرافها وفروعها الممتدة في ايران ، وبخاصة في المناطق البعيدة والنائية ، حيث اصبح بعضها معاقل لاتجاهات متعددة للمعارضة ولم يعد للسلطة فيها الا الوجود الرمزي في أحسن الحالات . وهذا الواقع ينعكس ايضا وبدرجات متفاوتة على الهيئات والجمعيات الاجتماعية والاحزاب والمجموعات السياسية وكل المؤسسات ذات الصفة المركزية ، حيث تنمو في ظل استمرار تردي الاوضاع العسكرية والسياسية والاقتصادية والنفسية وتصاعد حدة الفوضى والهزائم المتواصلة على جبهات القتال حالات التشرذم والانقسام ورفض التسلط متخذة في اغلب الاحيان طابع الاصرار والعنف .

فالاوضاع الجديدة التي تفرزها الهزائم المنكرة التي اعقبت ما يسميه حكام طهران الجهلة بـ « الهجوم المضاد والشامل » ستضاعف وتعمق الاتجاهات والميول التي ترفض تسلط وظلم المؤسسات المركزية الضعيفة والمهزوزة او التعامل معها والخضوع لقراراتها وسياساتها . ويقابل هذا الموقف من جانب اخر التوجه نحو تنشيط فعاليات المؤسسات المحلية على اساس التقسيم القومي او الجغرافي ، الامر الذي ينهي دور المؤسسات المركزية من الناحية الفعلية .

٤ ـ التمزق الاجتماعي والنفسي :

بعد تولي الزمرة الخمينية السلطة في ايران عملت بشكل مكثف وبطريقة مجنونة على تعطيل حركة التقدم الاجتماعي من خلال القيود الظالمة والمجحفة التي تتنافى مع ابسط الحقوق الانسانية والتي اعتمدتها كمنهج وسياسات ثابتة في برامجها واهدافها . وقد اصدر النظام المتخلف التشريعات والقوانين والفتاوى الكيفية التي تشوه جوهر العلاقات الانسانية وتعادي روح العصر وكل مظهر حضاري وتقدمي تحت مبررات واغطية وشعارات مغرقة بالرجعية والتخلف ، مشوهة بذلك وعن عمد الرسالات السماوية . فالمواطن الايراني الذي يلاحق في كل تفاصيل حياته الخاصة ، ويعيش حالة الانفصام بين قناعاته وتصوراته وبين ما هو مفروض عليه في حياته العملية اليومية ، سيجد نفسه امام ضرورة رفض كل ما فرض عليه بالقسر والقوة . والعمل بقناعاته متحديا بالطريقة التي يراها مناسبة الظلم الاجتماعي وبردود فعل عنيفة وقوية .

ان رفض القيود الظالمة والقوانين والتشريعات والفتاوى غير الموضوعية على نطاق واسع سيزيد من حالة التمزق الاجتماعي ، ويخلق حالة من التناقض الخطير بين النظام ومفاهيمه وافكاره الظلامية وبين حركة الجماهير التي تتطلع بقوة الى حقوقها في ممارسة حياتها المدنية والانسانية ورفض كل ما يسيء الى الانسان ويحط من قيمته .

وخلال الايام الماضية التي أعقبت الفشل الذريع والمشين لما اسماه بني صدر بالهجوم المضاد ضد القوات العراقية ، نشطت بشكل ملحوظ حركة التمرد والرفض الاجتماعي لقائمة الممنوعات التي فرضت في ظل القمع البوليسي الاهوج وفرض العقوبات التي تصل الى حد القتل . فالايرانيون يمزقون في كل مكان وحتى في معاقل النظام وبدون خوف قائمة الممنوعات تحت بصر وسمع الحكام واجهزتهم القمعية . حتى ان بعض الحكام اخذوا يعلنون تذمرهم من حالة الانفلات والتسيب والفوضى التي لا تحمد عقباها على افكار ومناهج وسياسات النظام وحتى وجوده .

٥ ـ الانهيار والدمار الاقتصادي :

ترافقت علائم وبوادر الانهيار الاقتصادي في ايران مع المناهج والسياسات المتخلفة التي فرضتها الزمرة الخمينية على الصعيدين الداخلي والخارجي . وقد تعمقت الازمة الاقتصادية في ظل الفوضى السياسية وانعدام الاستقرار او اي اجراء يحفظ التوازن الاقتصادي . فانتاج النفط شهد تراجعا كبيرا وبوتائر عالية بعد تسلط طغمة خميني على الحكم مما تسبب في وقف حركة التنمية وأربك العديد من جوانبها وحلقاتها الحيوية والمهمة .. وتعطلت مئات المعامل الكبيرة والمتوسطة والاف المعامل والورش الصغيرة عن العمل ، وتدنت انتاجية المؤسسات والمعامل الاخرى بدرجات خطيرة ، واصبح ملايين العمال والموظفين والفنيين واصحاب الاختصاصات العليا واصحاب الحرف والمصالح الحرة يبحثون عن فرصة العمل لسد حاجتهم في الحدود الدنيا من المعيشة دون ان يجدوها .

وهذا الوضع الاقتصادي المتردي وسيادة الفوضى العامة سببت تسرب اغلب المهارات العلمية والفنية الى خارج ايران ، واستمرت الاوضاع الاقتصادية في تدهورها دون توقف على مدى ما يقارب السنتين دون ان يستطيع النظام تصور اي علاج يوقف الكارثة الاقتصادية المدمرة او وضع حد لها .

وجاءت الحرب العراقية الايرانية التي اشعلها نظام الجهلة في طهران وقم لتضع النهاية المأساوية للاقتصاد في ايران الذي تحول الى شتات متناثر يفتقر لابسط مقومات التماسك والبقاء والاستمرار كوحدة اقتصادية منظمة قادرة على تأمين الحياة بمستوى مقبول للمجتمع ، فماذا سيبقى للاقتصاد الايراني ، والطغمة الخمينية تدمر بنفسها ما تبقى لايران من طاقات من خلال تحملها للخسائر المادية والبشرية الجسيمة دون ان تحقق اي تقدم على جبهات القتال ؟

من المؤكد ان الانهيار والدمار الاقتصادي في ظل الهزيمة العسكرية والسياسية والنفسية وسيادة وانتشار الفوضى والتمزق الاجتماعي والحروب الاهلية التي تخوضها القوميات المظلومة والمضطهدة ، تشكل عوامل مترابطة ومتداخلة تتجه بقوة نحو تغيير خارطة ايران لصالح حركة الشعوب التي نهضت لمنازلة النظام العنصري المثخن بالجراح والايل للسقوط .

من تراث الحزب

الجيش

قوة الوطن الضاربة

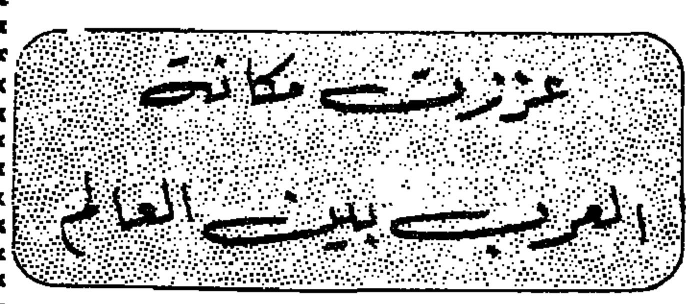
يعتبر الجيش بصورة خاصة والقوات المسلحة بصورة عامة من أهم المؤسسات في المجتمع .. فالجيش هو قوة الوطن الضاربة للدفاع عن سيادته وامنه ، وبدون جيش وطني قوي لايمكن حماية الاستقلال الوطني وردع المعتدين الغاصبين .

التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري الثامن ١٩٧٤

مطابق للأصل

اطباء بابل :

معركة قادسية صدام






نقابة الاطباء في بابل واحدة من المنظمات التي لها دورها الفاعل والمؤثر في معركة الشرف والكرامة ·· معركة قادسية صدام القومية التحررية حيث تستنفر الاجهزة الصحية كامل طاقاتها وامكاناتها البشرية والعلمية لمواجهة حالات الطوارىء ·

وفي محافظة بابل التقينا بالدكتور محمد سعيد نقيب الاطباء في المحافظة الذي اكد في بداية حديثه استعداد كافة الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان لبذل ارواحهم رخيصة من اجل ان تبقى راية العروبة خفاقة فوق ذرى عراقنا الابي بقيادة فارس الامة وبطل تحريرها الرئيس القائد صدام حسين ·

فرق صحية

ويضيف بان معركة قادسية صدام رمز حي وسبيل لاخيار من بعده لاستعادة حقوقنا المغتصبة على الجناح الشرقي للوطن العربي بعد نفاد كل الوسائل السليمة والنوايا الصادقة التي اعتمدتها قيادتنا الحكيمة مع الزمرة الحاقدة في ايران التي صورت لها احلامها الواهية بانها قادرة للنيل من ثورتنا العملاقة التي يقودها حزب ثوري وبطل مقدام ·

واشار الدكتور نقيب الاطباء الى ان النقابة اعدت برنامجا بالتعاون مع رئاسة صحة المحافظة منذ بداية المعركة يتضمن تنظيم خفارات متواصلة في المستشفيات والمراكز الصحية الرئيسية في اقضية ونواحي المحافظة تحسبا لحالات الطوارىء التي قد تحصل ·· اضافة الى ارسال فرق صحية تتألف من اطباء اختصاصيين وممرضين ومساعدين مجهزة بكافة المستلزمات الصحية الى المحافظات التي تعرضت الى الغارات الوحشية الفارسية منذ بدء القتال وحتى الوقت الحاضر وبشكل اسبوعي وكذلك اعداد فرق صحية اخرى دائمة مع معسكرات التدريب الاجمالي للجيش الشعبي في المحافظة ·

ندوات لشرح ابعاد معركتنا

كما ساهمت النقابة بعقد اجتماعات وندوات موسعة لكافة العاملين في مجال الطب والصيدلة تم خلالها توضيح ابعاد التآمر الفارسي على الامة العربية بشكل عام والعراق بشكل خاص واسباب ودوافع الاعتداءات المتكررة على حدودنا الشرقية ·· والتركيز على دور الاجهزة الصحية في هذه المرحلة وما يجب ان تقوم به من جهود استثنائية لتقديم افضل الخدمات العلاجية والوقائية للمواطنين ودعم معركة الشرف والكرامة ·

ويشاركه الحديث الدكتور علي حسين عضو نقابة الاطباء رئيس قسم الجراحة في مستشفى الحلة الجمهوري قائلا ان الانتصارات المتواصلة التي حققها جيشنا الباسل على طول الحدود الشرقية للوطن العربي عززت مكانة الامة العربية بين دول العالم وفرضت على اولئك الذين يتطاولون بالسنتهم على حقوق العرب المشروعة الاعتراف بالحقيقة الواقعة التي تؤكد بان العراق يمتلك شعبا وقيادة لاتغمض عيونهم مادام هناك حق مغتصب اينما وجد وفي ايه بقعة من ارض الوطن ·

رهن الاشارة

ويضيف ان الملاك الطبي في مستشفى الحلة الجمهوري يقف على اهبة الاستعداد ورهن الاشارة للانتقال الى اي موقع في الجبهة الشرقية لاداء الرسالة الانسانية التي يحملونها ولتلبية نداء الواجب المقدس في الدفاع عن شرف الامة وكرامتها التي هي اغلى واثمن من النفس ·

ويضيف الدكتور الجراح فاضل عباس عضو النقابة ان الانتصارات التي احرزتها طلائع جيشنا الباسل وهي تدك فلول العنصريين الفرس تعتبر نقلة نوعية على طريق التحرير الكامل لفلسطين السليبة ونقطة تحول للنضال القومي العربي ضد العدوان والامبريالية على طول الساحة العربية ·

ويقول انه شارك مع الفرق الصحية التي تم تنظيمها الى محافظات المواجهة الامامية لخطوط المعركة لاسعاف جرحى الغارات الوحشية التي استهدفت البيوت الامنة من المدنيين العزل وانه على استعداد دائم للتضحية بكل غال ونفيس من اجل رفعة الامة واستعادة مجدها واصالتها وتحقيق اهدافنا السامية في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

وحدثنا الدكتور الجراح اسماعيل محمد علي بهية الذي شارك هو الاخر مع الفرق الصحية المذكورة قائلا ان معركة قادسيه صدام التي ارتفعت راياتها خفاقة بفعل جنودنا الابطال كما ارتفعت من قبل رايات سعد والمثنى قد جسدت طموحات واماني جماهير شعبنا في العراق واعادت لكل مواطن عربي ثقته بنفسه ·· وارعبت نفوس الطامعين والمتربصين لاغتصاب الحقوق العربية من صهاينة وامبرياليين وشعوبيين ·

اما الدكتورة اشواق عباس شويلية فقد اكدت بان معركة الشرف التي تخوضها جماهير العراق بتلاحمها الصميمي مع قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين كانت الوسيلة الثورية الاصيلة لفرز الانظمة والقوى التي تناضل من اجل تحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المغتصبة بخلاف نظامي حافظ اسد والقذافي اللذين يدعيان العروبة زورا وبهتانا ويجعلان من قضية فلسطين سبيلا للمتاجرة وتمرير المخططات الامبريالية والصهيونية الهادفة الى تمزيق وحدة الصف العربي ·





طلبتنا يؤكدون :

انتصارات صناديد القرن العشرين مفخرة لكل العرب

مع تواصل انتصارات جند صدام حسين والملاحم البطولية التي يسطرونها ضد اعداء الله والعروبة والاسلام من العنصريين الفرس · تتصاعد الانشطة الجماهيرية لتعزيز هذه الانتصارات ودعمها بما يخدم معركة الشرف والكرامة ·

ولعبت المنظمات والاتحادات الجماهيرية والمهنية ومنها الاتحاد الوطني لطلبة العراق وقاعدته الطلابية الواسعة دورا مهما في تعزيز الانتصارات ودعم الجبهة الداخلية ·

وقد اجرت « الثورة » عددا من اللقاءات مع عدد من الطلبة الشباب الذي عبروا عن اعتزازهم بالانتصارات واستعدادهم الدائم للمساهمة في معركة قادسية صدام ·

فرق للدفاع المدني

وكان لقاؤنا بالطالب عبد هاني كاظم رئيس اللجنة الاتحادية في معهد الفنون التطبيقية الذي بدأ حديثه بالقول : منذ بدء معركة الشرف ضد العدو الفارسي واللجنة الاتحادية في المعهد تكثف نشاطاتها بالتنسيق مع المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق حيث قامت بتشكيل فرق للدفاع المدني وادخال الطلبة في دورات مكثفة بهذا المجال وتشكيل لجنة مركزية لجمع التبرعات من الطلبة لدعم المجهود الحربي ·

واكد استعداد طلبة المعهد لبذل المزيد من التضحيات والمساهمة في معركة الشرف والكرامة ومواصلة التحصيل العلمي والتفوق خدمة لمعركة الشرف والعزة ·

مهرجانات شعرية وثقافية

اما الطالب علاء حسين عضو مكتب سكرتارية جامعة بغداد ومؤسسة المعاهد الفنية فيشير الى ان سكرتارية جامعة بغداد قامت بفتح دورات للدفاع المدني والاسعافات الاولية واصدار بوسترات سياسية تجسد ابعاد معركة قادسية صدام وانتصاراتها ونشرات ثقافية واقامة المهرجانات الشعرية والثقافية التي تحيي انتصارات صناديد القرن العشرين ·· وعاهد على بقاء الطلبة جنودا اوفياء لحزبنا وثورتنا وشعبنا حتى يتحقق النصر النهائي على الفرس العنصريين اعداء الله والعروبة والاسلام ·

زيارات لعوائل الشهداء

وتقول الطالبة سميرة حنش من معهد الفنون التطبيقية ان اللجنة الاتحادية في المعهد عقدت عدة ندوات طلابية موسعة لتوضيح ابعاد معركتنا القومية والانتصارات التي سطرتها جحافل قادسية صدام ودور الطلبة في معركة الشرف والكرامة اضافة الى زيارات ميدانية لعوائل شهدائنا الابرار الذين ضحوا بدمائهم الزكية في سبيل الوطن وتقديم الهدايا التقديرية لها ·

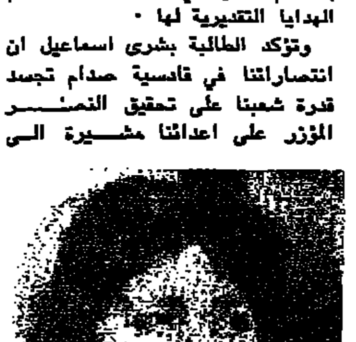
وتؤكد الطالبة بشرى اسماعيل ان انتصاراتنا في قادسية صدام تجسد قدرة شعبنا على تحقيق النصر المؤزر على اعدائنا مشيرة الى استعدادها للتضحية والفداء لخدمة معركة العزة والكرامة ورهن اشارة قيادة الحزب والثورة لخوض المعارك القومية ·

اما الطالب علاء حاجم حسين فيقول ان قادسية صدام تعتبر بحق مفخرة لكل العرب حيث استطاع جيشنا المقدام بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين ان يعيد للعراق حقوقه المغتصبة ويسطر الملاحم البطولية الرائعة ضد العدو الفارسي ويعيد للامة ماضيها الخالد ·

وحيت الطالبة نادية عمر الملاحم البطولية الرائعة التي سطرها ابطال الامة العربية على جناحها الشرقي مؤكدة ثقتها العالية بتحقيق النصر المؤزر على اعداء الامة واسترجاع كامل حقوقها المغتصبة ·

وكان لقاؤنا الاخير بالطالبين كاظم محمد محمود وصبا اللذين عبرا عن اعتزازهما جحافل قادسية صدام وا... لخوض معارك الشرف ضد العنصريين اعداء الله والا... والاسلام ·

اجرى اللقاءات
عبدالجبار عبدالا...
تصوير : فؤاد فا...





نساء واسط

فعاليات متنوعة لدعم معركة الشرف والكرامة

جسدت معركة قادسية صدام المجيدة صورا رائعة من التلاحم الثوري الصميمي بين جماهير شعبنا وقواتنا المسلحة الباسلة تحت راية بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين وابرزت اصرار كل الجماهير رجالا ونساء ، شبابا وشيوخا على المساهمة وكل من موقعه في المعركة ·

ونساء واسط اخوات وامهات وزوجات مقاتلينا الابطال ومنذ اليوم الاول لبدء المعركه ضد العدو الفارسي العنصري عمدن يدورهن في تعزيز صمود مقاتلينا واداء واجباتهن في الجبهه الداخليه وعلى كافه الاصعدة والمستويات ·

وللوقوف على نشاطات نساء واسط ومساهماتهن في تعزيز انتصارات جيشنا الباسل التقينا برئيسه الاتحاد العام لنساء العراق فرع واسط :

تقول الرفيقه سرية علي خلف رئيسة فرع الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظه انه انطلاقا من توجه جميع الجهود نحو المعركة وضرورة مشاركة المرأة فيها بشكل فعال فقد وضع الاتحاد برنامج عمل ينسجم مع الظروف التي يمربها قطرنا وفي ضوء الانتصارات المتلاحقه والكبيرة التي يسطرها جيشنا الباسل على الفرس العنصريين اعداء الله والعروبة والاسلام ·

دورات في الدفاع المدني

وتضيف ·· ان الاتحاد افتتح دورات للدفاع المدني في كافة الوحدات الاتحادية تدربن المشاركات فيها على الاسعافات الاولية والتمريض والتضميد وساهمن مع الكوادر الصحية في معالجة جرحى الغارات الوحشية الفارسية وجرحى قواتنا الباسلة اضافة الى دورة مركزة اشرفت عليها رئاسة صحة المحافظة ·

واشارت الى ان مجموع دورات الدفاع المدني التي نظمها الاتحاد بلغت ٢٠٠ دورة شاركت فيها عضوات اتحاديات . من شعب ومراكز الاتحاد في الاقضية والنواحي تلقين خلالها دروسا نظرية وممارسات عملية في الاسعافات الاولية واطفاء الحرائق والدفاع المدني ·

تبرع بالدم

واشارت الى ان عدد المتبرعات بالدم بلغ ٦١٤ عضوة فيما نظمت سجلات للمتطوعات بالتبرع بالدم لجرحى الغارات الفارسية وجرحى قواتنا الباسلة وهن مستعدات للتبرع بدمائهن حتى اذا اقتضت الحاجة لذلك اضافة الى زيارة الجرحى في المستشفيات وتقديم الهدايا ونقل تحيات نساء المحافظة ودعائهن لهم بالشفاء بعد ان لقنوا اعداء الامة دروسا لن ينسوها ·

زيارات لعوائل المقاتلين والشهداء

واوضحت ان الاتحاد نظم زيارات لعوائل المقاتلين والشهداء الذين ضحوا بدمائهم وارواحهم الزكية من اجل ان تبقى راية العراق والعرب شامخة ·· كما انطلقت قافلة اتحادية تمثل فرع اتحاد نساء واسط نحو قطعاتنا الظافرة في قاطع مهران ونقلت لهم تحيات نساء المحافظة وقدمت لهم الهدايا كجزء من الواجب نحو الابطال الصناديد الرابضين في جبهات القتال لحماية ارض وشعب العراق وحقوق الامة العربية ·

وعلى صعيد التوعية الجماهيرية لابعاد معركتنا مع الفرس العنصريين نظم الاتحاد وشعبه ندوات موسعة لنسوة الاقضية والنواحي تناولت دور المرأة في الظروف الراهنة التي يمر بها قطرنا وشرح كيفية مساهمة المرأة بدعم صمود المقاتلين في الجبهات وتعزيز انتصارات قواتنا الباسلة ·

تطوع للقتال

وتلبية لنداء القيادة العامة للقوات المسلحة المتمثل بالبيان ١٣٠ تم تنظيم قوائم بالمتطوعات بلغ عددهن ٤٠٤ متطوعات للمساهمة في معركة الشرف والكرامة من أجل انتصار قضيتنا العادلة واسترجاع مياهنا واراضينا المغتصبة من قبل العنصريين الفرس وحتى يركعوا لحقوقنا المشروعة ·

وعاهدت الرفيقة سرية علي خلف رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق فرع واسط باسم الجماهير النسوية بالمحافظة قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي وقائد مسيرتنا الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العطاء والتضحية والفداء وحمل السلاح دفاعا عن كرامة العراق وحقوق العرب ودحر المعتدين واعوانهم كافة واسترجاع كامل التراب العربي المغتصب ·

اجرى اللقاء
عبدالرزاق جبر
تصوير : جواد كاظم البعاج



شباب النجف

كل الطاقات للمساهمة في المعركة المقدسة

وتعزيز انتصاراتنا على العدو الفارسي





تؤكد الانتصارات العظيمة والبطولات النادرة التي يسجلها كل يوم ابطال القادسية الجديدة احفاد علي والحسين وسعد والمثنى والقعقاع أن العرب دائما وابدا على حق وان الفرس العنصريين على باطل الذين لقنهم جند القائد صدام حسين الدروس القاسية التي سوف لا ينسوها ابدا وعلى امتداد التاريخ ·

وتعزيزا لهذه الانتصارات الرائعة تضع اليوم المنظمات الجماهيرية جميع امكاناتها وطاقاتها لصد كل التحديات التي يواجهها قطرنا المناضل وهو يخوض اقدس معركة عرفها التاريخ الحديث نيابة عن الامة العربية وللمساهمة في معركة الشرف والكرامة ·

والاتحاد العام لشباب العراق فرع النجف احد هذه المنظمات التي عملت منذ اللحظة الاولى لبدء المعركة باتجاه تعبئة كل الطاقات الشبابية وزجها في خدمة المعركة القومية المقدسة التي تستهدف استرجاع حقوقنا المغتصبة من ايدي الفرس العنصريين اعداء الله والعروبة والاسلام ·

فعاليات في خدمة المعركة

وللتعرف على الفعاليات النضالية والمبادرات والنشاطات التي يقوم بها الاتحاد يحدثنا السيد عيسى عباس علوان رئيس هيئة الفرع قائلا أن الاتحاد من خلال منظماته الثلاث الشباب والفتوة والطلائع بادر منذ الايام الاولى لمعركتنا المقدسة بوضع خطة شاملة على ضوء التوجيهات المركزية استهدفت تعبئة كل الطاقات الشبابية ووضعها في خدمة المعركة والعمل بشكل استثنائي لتعزيز الانتصارات العظيمة التي حققها جنودنا البواسل ·

وشملت الخطة عقد الندوات واللقاءات المباشرة مع الشباب والفتوة والطلائع لشرح ابعاد المعركة والانتصارات التي حققها جند القائد صدام حسين على مختلف الجبهات الى جانب القيام بحملات التبرع بالدم وحملات مماثلة للتطوع الى جبهات القتال وغيرها ·· كما نظمت هيئة الفرع زيارات ميدانية الى عوائل الشهداء والجرحى والمقاتلين قدمت خلالها الهدايا التقديرية لهم ·

التدريب على السلاح

كما تضمنت الخطة فتح دورات الدفاع المدني والاسعافات الاولية واطفاء الحرائق والصيانة الذاتية وفتح دورات تدريبية على السلاح لتهيئة الفتوة والشباب عسكريا للمشاركة في المعركة سواء في حماية الجبهة الداخلية او المساهمة في قادسية صدام ·

ويختتم السيد رئيس هيئة الفرع حديثه معاهدا باسم شباب المحافظة قائد امتنا المناضلة وبطل تحريرها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لحماية الثورة وانجازاتها العظيمة والدفاع عن الحق والكرامة والشرف خلال استعدادنا المطلق لخوض معركة قادسية ضد اعداء الله والعروبة والاسلام ·

اما السيد عواد عباس عبدالامير رئيس الشباب في الاتحاد فيقول أن منظمة الشباب خلال التوجه العام سعت منذ بداية معركتنا على تجنيد كل الشباب الذين بادروا متط... للمشاركة في هذه المعركة القومية التي يخو... قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية ·

استعداد تام لخوض المعركة

ويشير الى أن الشباب في محافظة النجف استعداد تام لخوض معارك البطولة والفداء عن الكرامة والشرف والحقوق وتلقين الاعداء الدروس المرة ·· ويدورنا نعاهد قائد ثو... وحزبنا أن نكون رهن اشارته في تنفيذ ... الوطنية والقومية وفي أية بقعة من الوطن الع...

ويقول السيد تكليف كريم علوان رئيس الطلائع ان معركة قادسية صدام اعادت لامة العربية امجاد ومآثر الاجداد الاوائل في مع... قادسية العرب الاولى الذين ضربوا أروع الملا... البطولية ، ونحن كمنظمة طلائع في هذه المد... بادرنا الى اجراء اللقاءات والندوات لشرح هذه المعركة التي فرضت علينا من قبل العنصريين واستعراض الانتصارات الرائعة المخططات المشبوهة التي تبرمها الامبريا... والصهيونية النيل من امتنا العربية وش... وكرامتها ·

معنويات عالية

ويقول السيد عبدالامير جيثوم مرزوق رئ... منظمة الفتوة أن الانتصارات الرائعة التي ... جند القائد صدام حسين اثبتت للعالم اجمع القتالية العالية التي يتمتع بها ابطالنا الش... التي ستكون البداية لتحرير كامل تراب وطننا العربي المغتصب ·

ويضيف أن منظمة الفتوة اسهمت اسهاما في هذه المعركة المقدسة من خلال تعبئة طاقات المحافظة في مجالات الدفاع المدني والتبرع بال... والقيام بزيارات ميدانية لعوائل الشهداء وال... وعقد الندوات المكثفة في مجال تعزيز المعركة.

ونعاهد قائد معركة الشرف والتحرير با... سنكون اولئك الجنود الامناء على المبادىء وال... التي امن بها حزبنا القائد والبقاء رهن الاش... للدفاع عن الوطن وحقوقه المشروعة ضد... الاعمال الخيانية لنظامي حافظ اسد والقذافي... قضايا امتنا المصيرية واستلابهما للطغمة ال... المتسلطة على رقاب الشعوب الايرانية ··

مقابلات اجراها وصورها
● نوفل عبدالمجيد ●

أدب القادسية الجديدة

رفيف الطائر الابيض الجميل

عبدالجبار داود البصري

مقدمة :

من بين افضل النتاجات الادبية التي افرزتها قادسية صدام رواية «رفيف الطائر الابيض الجميل» للقاص عادل عبدالجبار وقد نشرت كاملة في العدد الخاص بجريدة الثورة الذي صدر بمناسبة العيد الستين للجيش العراقي الباسل ،وقد أثار صدور هذه الرواية مناقشات في الوسط الثقافي :اهي قصة طويلة أم رواية ؟

فالذين يرونها قصة طويلة ينطلقون من مقاس كمي على اعتبار أن ثماني صفحات من الملحق وان كانت مطبوعة بحرف صغير لا تشكل رواية والذين يرونها رواية ينطلقون من كونها عالجت حياة انسان مقاتل من يوم ميلاده الى اللحظة التي اصبح فيها نسر من نسور الجو وقاد طائرته لضرب الاهداف المحددة له وعاد الى وطنه سالما تزين صدره أوسمة الجراح . وخلال هذا العرض كان القاص يتجول في حارات بغداد وأزقتها وأسواقها ويصور حياة الناس العامة اضافة الى حياة بطل القصة عبدالله صالح .. كما ان مكان القصة يتسع ويتسع بحيث يتجاوز أرض الوطن ليشمل جانبا من أرض العدو ..

وأنا مع هذا الرأي باعتبار أن تعدد الشخوص ، وسعة المكان ، وعمق الزمن ، والتحليل النفسي الوارد فيها ، والخلفية الاجتماعية التي يصبر غورها القاص كلها مبررات مقبولة لاعتبارها رواية وليست قصة طويلة .

منطق الرواية :

في رواية «رفيف الطائر الابيض الجميل» منطق داخلي يجري في خط مستقيم يتجه من الاعلى الى الاسفل ، ومن امتلاك كل شيء الى فقدان كل شيء .. ليس عبثا وانما بهدف البحث عن الانسان انسان وادي الرافدين .

ولايضاح هذا المنطق يمكن ان نلخص الرواية التي تقع في احد عشر فصلا على النحو التالي :

١ـ طيار عراقي يؤدي مهمته فيصاب من قبل مدافع الجو المضادة .

٢ـ يسقط بمظلته الجوية بعد أن احترقت طائرته فتتعلق المظلة ببعض الصخور الجبلية والاشجار وتتمزق .

٣ـ يهبط الطيار للوادي بحثا عن منفذ فيجد مجرى مائيا يضطره لاستعمال زورقه المطاطي الذي يحمله فوق ظهره .

٤ـ يصل الى انحدار التيار المائي فيتخلى عن زورقه ويواصل مسيرته بين المرتفعات والهضاب .

٥ـ يلتقي بمواطنين كرديين يأخذانه الى قريتهما وهنالك يغير ملابسه العسكرية بملابس كردية .

٦ـ يقوده صديقاه الكرديان في اتجاه قرية اخرى ويفهمانه بأن يمثل دور الاخرس وأن لا يتلفظ بأية كلمة عربية .

٧ـ يصل الى مغارة ومن هنا ينطلق مع رفيقيه للقيام بعملية قنص داخل أرض العدو .

٨ـ يعود الى أرض الوطن جريحا في نقالة اسعاف .

٩ـ تزوره في المستشفى زوجته فاطمة التي احبها طفلة وتزوجها بعد قبوله في القوة الجوية .

فهذه الخلاصة توضح لنا المنطق الذي اشرنا له .. كما يلي :

أ ـ طيارة + مظلة جوية + زورق + ملابس + لغة + ارادة .

ب ـ مظلة جوية + زورق + ملابس + لغة + ارادة .

جـ ـ زورق + ملابس + لغة + ارادة .

د ـ ملابس + لغة + ارادة .

هـ ـ لغة + ارادة .

و ـ الارادة فقط .

ان هذا التخلي التدريجي الذي هو من ابداع القاص يمثل بحثا عن الانسان العراقي الحقيقي الذي يظل محتفظا بارادته للقتال وحبه للتضحية حتى ولو فقد كل ما يملكه من العدة والعتاد .. وقد نجح عادل عبدالجبار في تصوير هذا المفهوم وتجسيده .

فكرة الرواية :

قد يكون هذا الذي قلناه عن منطق الرواية فكرة الرواية ولكني أرى أن فيها فكرة أخرى تنافس هذه الفكرة وتتفوق عليها .. حيث صور القاص بطله وهو صغير يحلم بطائر ابيض جميل .. لم يكن نورسا رغم بياضه الناصع ولم يكن نسرا رغم حجمه الكبير وقد اقترن هذا الحلم مع وجه الطفلة فاطمة ابنة الجيران التي أحبته والتي احبها ، وبمرور الزمن كلما خطر بباله الطائر الابيض الجميل كان يتذكر مرحلة أخرى من مراحل حياة الحبيبة ، وحين دخل القوة الجوية وتحقق له حلمه ، تحقق زواجه من فاطمة ، وحين سقطت الطائرة محترقة كان الطائر الابيض الجميل يتراءى له ويشير أن يتبعه الى الغرب حيث بغداد وحيث فاطمة وحين كان يحلم وهو جريح في المستشفى بأن جناحي الطائر الابيض الجميل ترفان على وجهه فتح عينيه فاذا بالجناحين هما يدا فاطمة الحبيبة والزوجة وشريكة الحياة ..

ان هذا الاقتران بين الطائر الابيض الجميل والمرأة الزوجة يدل على أن الرواية انما كتبت تمجيدا للظهير الحقيقي للمقاتل العراقي ألا وهي المرأة وقد نجح عادل في تصويرها بصورة الملاك الذي يسدد خطوات عبدالله صالح .

سايكلوجية الرواية :

صور القاص بطل الرواية وهو ينتظر طائرا أبيض جميلا في طفولته وهو يعتمد على هذا الطائر في حل كثير من مشاكله وأزماته الطفولية وحتى حينما اعترضه ابراهيم الاعمى بعصاه وسد عليه الطريق تراءى له الطائر الابيض الجميل كمنقذ ومخلص .. وحين أصبح طيارا يطير في الاجواء كذلك الطائر انقطع عن رؤيته ولم يتراءى له مرة أخرى الا عندما نام متعبا بعد احتراق طائرته في واد من وديان العدو .. ثم ظل يتراءى له الى أن فتح عينيه ووجد زوجته معه في المستشفى .

ان هذا التحليل يمكن ان يفهم منه أن القاص فسر انخراط الطيار في القوة الجوية بأنه ذو جذور قديمة في حياته حيث كان يتطلع للاجواء العالية وهو صغير وكان يحلم ان يتشبه بذلك الطائر الابيض الجميل ..

كما يمكن أن يفهم منه أن عبد الله صالح كان يعيش في بيت شقاء وكانت امه تمثل الملاك الطائر ذا الرحمة والرأفة وحين حلت الزوجة بعطفها ورأفتها محل امه اختفى ذلك الملاك وعاد اليه حين وجد نفسه بعيدا عن كل عطف وحنان ..

جماليات الفن الروائي :

في رواية رفيف الطائر الابيض الجميل أكثر من مظهر جمالي واحد .. وتأتي في مقدمة علامات الجمال فيها .. ظاهرة اختصار التفاصيل التي قد تثقل مسار الرواية ولا تشكل اضافة حقيقية لها .. ومثال ذلك انتقاله من اللوحة الثالثة الى اللوحة الرابعة على النحو الاتي :

ـ ٣ ـ

.. وبينما كان يواصل السير خيل اليه أنه سمع صوتا .. في البداية لم يستطع ان يحدد نوعه لكنه عرف بالتاكيد انه كان صوتا يختلف عن الاصوات التي ميزت المكان .. ثم تعرف عليه .. كان مجرى مائيا .. هذا اكيد .. وركض نحوه .. سقط أرضا ونهض وواصل ركضه متعثرا في اتجاهه وهو يتذكر انه عطش حد الموت ..

ـ ٤ ـ

طيلة ساعة ظل يؤكد لنفسه انها بحيرة .. غير ان زورقه كان يسير في نفس الاتجاه ، هذا يعني أن في الماء تيارا وان في البحيرة منفذا الى مجرى اخر .. الى منفذ ، الى منفذ يؤدي الى الخلاص .. كان الزورق المطاطي صغيرا جدا لا يسمح بالامتداد ..

. . . . . . الخ .

في هذا الشاهد نلاحظ أن عبد الله صالح في اللوحة الرابعة كان في زورقه وكان يجري مع التيار .. وليس في اللوحة الثالثة ما يشير الى كيف وجد المجرى المائي ، وكيف شرب منه وهو العطش الى حد الموت وكيف فتح زورقه المطاطي ونفخه بحيث يصبح صالحا للاستعمال وهل عملية الهبوط لم تؤثر فيه او تثقبه وغير ذلك من التفاصيل التي تجاهلها القاص اعتمادا على فطنة القارىء وشعورا منه لا تضيف اضافة هامة لمسار القصة .. ومثل هذه الاختصارات كثيرة داخل الرواية وهي في نظري مظهر فني جميل .

ومثل هذا .. هنالك علامة جمالية اخرى وهي ظاهرة التضاد والتقابل .. حيث يكثر القاص من استحضار الصور السعيدة في مواجهة مواقف الشدة والعناء .. حيث يحلم بطل الرواية بماضيه ومواقفه الممتعة الرائعة كلما وجد نفسه في مأزق .. ويمكن ملاحظة ذلك فيما يلي :

وخيل اليه انه لاحظ على شفتيها طيف ابتسامة . لكنه لم يكن متأكدا من ذلك ثم ادرك فجأة أن أمها قد تعرفت عليه فغض بصره الى الارض وأوشك ان يتمشى مبتعدا عن المكان لكن الام توقفت عنده وقالت : أليس هذا عبدالله .. يا الهي كم يكبر الاطفال بسرعة ..

كان بامكانه ان يستمر في هذا الحلم لولا ان الرجل أيقظه من النوم .. كان الوقت ضحى .. ونظر الى ساعته العاشرة قبل الظهر وفي الحال عاد الى هواجسه الاولى .. لو يعرف فقط في أي مكان هو ؟ وما المسافة التي تفصله عن أقرب نقطة يستطيع ان يركب منها سيارة .. الخ .

وفي الرواية علامة جمال ثالثة يمكن ان نعتبرها موازاة ويمكن ان نعتبرها رمزا . وأعني بها اقتران الطائر الابيض الجميل مع تطلعات الطفل عبدالله صالح لان يكون طيارا وظل هذا الاقتران واردا حتى بعد ان احترقت طائرته يمثل الحنين اليها .

ان هذا الاقتران يشكل موازاة بين خطين .. بين الخيال والواقع ، بين الطموح والممكن .. ولكننا نكتشف ان هذه الموازاة انما كانت رمزية .. حين يقول في ختام الرواية مايلي :ـ

ومن جديد حلم بالطائر الابيض الجميل .. وفي هذه المرة حط على صدره ومسه بجناحيه كما فعل في المرة الاولى و «نعم» ابتسم له بحب .. ثم غام وجه الطائر .. أصبح متماوجا .. صار ضبابا .. ثم استقر .. وحين استقر وجه الطائر الابيض الجميل واتخذ شكله من جديد وجد عبدالله صالح أن ذلك الوجه لم يكن سوى وجه زوجته فاطمة وانها كانت تنظر اليه بعينين دامعتين وابتسامة تحمل الحب الذي استمر بينهما طيلة تلك الفترة .

خاتمة :

وفي الختام اود ان اؤكد ان القاص استخدم الحلم كأداة بناء للفن الروائي استخداما جيدا حيث كان الحلم ينجده كلما احتاج الى تغيير الوصف ، وتبديل الزمن ،وايجاد نماذج بشرية جديدة ، واقامة علاقات تواز وتضاد وموازنة ..

في الوقت الذي لم يستخدم الحوار ولم يستفد من طاقاته في تطوير الاحداث وتأزيمها وفي اثارة كثير من المواقف المعتمة ..

كما أن الشخوص في الرواية بالرغم من استخدامها الاسلوب السردي كانت بسبب الاحلام الكثيرة تبدو وكأنها تنبع من ذات البطل نفسه ، وهو الذي يعطيها وجودها فتوجد وهو الذي يتجاهلها فتغيب عن ساحة الحركة الروائية .

واضافة الى اعتماد الحلم كأداة بناء وتطوير للرواية فان الحدث القصصي كان هو الذي ينميها ومن هنا تبدو خاتمتها وكأنها في حاجة الى حوادث أخرى او أنها تحتمل حوادث أخرى بتعبير أصح ..

ولا يسعني في هذه الكلمة الآن أهنىء القاص عادل عبدالجبار على ما حققه واتمنى له مزيدا من الازدهار والتقدم ..

أبناء الوطن العربي

شعر: غزاي درع الطائي

ـ ١ ـ

انتشروا يا ابناء الوطن العربي
انتشروا أفرادا وجماعات .
واعتصموا بالانهار وبالواحات العربية
بالنخل وبالزيتون
بالشمس وبالشعراء .
انتشروا .
ان الموت اثنان وعشرون كتابا
كل كتاب يملك اسما
ولكل اسم علم وشعار ونقود ودكاكين .
ومن يقتل اسم كتاب
نمنحه سيف ابن ابي وقاص
ونمنحه علم الحزب قميصا
ونعلق صورته فوق الجدران .
فأين اياديكم يا ابناء الوطن العربي
المحروق الكفين .
اين اياديكم يا ابناء الوطن العربي
المحفوظ بهدب العين ! .

ـ ٢ ـ

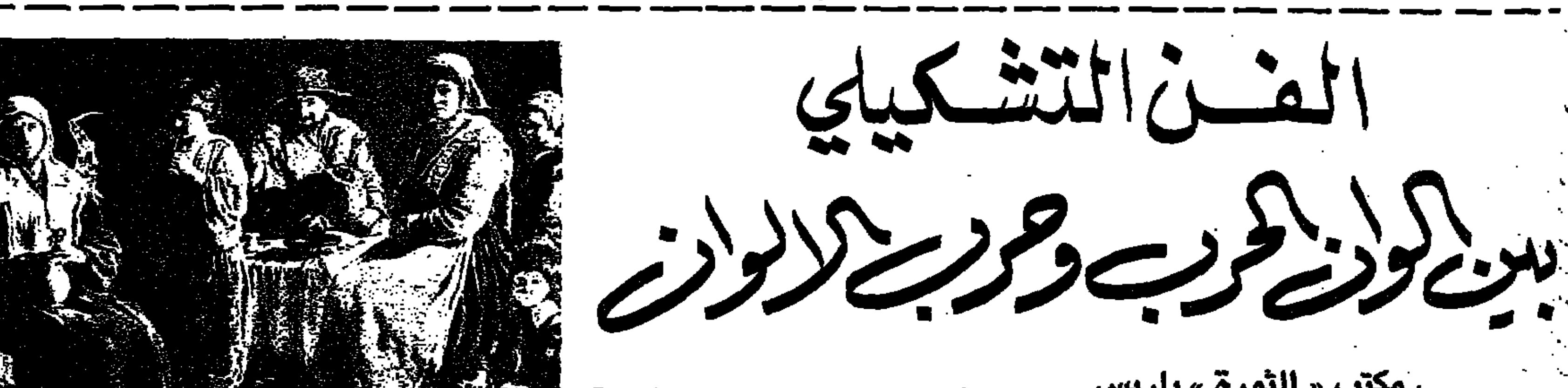
عذرا يا اجدادي
عذرا يا سعد ابن ابي وقاص
عذرا يا خولة بنت الازور
عذرا يا خالد
عذرا يا حمورابي
عذرا يا سيف القعقاع
عذرا يا صوت نبوخذنصر
عذرا ،
أخذتني عنكم ليلى
أخذتني بجدائلها السود
وعينيها الواسعتين
اخذتني عنكم ليلى المجنونة
ليلى المحبوبة
ليلى المحفوفة باثنين وعشرين غرابا وغرابا
والملفوفة بالازهار
ليلى المنثورة بين اثنين وعشرين كتابا
وكتابا
وجدائلها في النار
ليلى المغدورة والغادرة
المسؤولة والسائلة
المجروحة والجارحة
المطروحة أرضا والمرفوعة فوق الهامات .
أخذتني عنكم ليلى يا اجدادي
فأضعت الجبل العالي
واضعت الوادي
عذرا يا أجدادي ! .

ـ ٣ ـ

أجدادي اجتمعوا .
اجتمعوا كلهمو .
سعد بن ابي وقاص
وخولة بنت الازور .
خالد
وحمورابي .
سيف القعقاع
وصوت نبوخذنصر .
كلهمو اجتمعوا .
كنت انا وجدائل ليلى نغرق في ورد الجوري
ونغني تحت رماد الايام .
أعطوني سيفا .
ولليلى أعطوا سيفا .
أعطوني مهرا .
ولليلى أعطوا مهرا .
اعطوني ديوان المتنبي .
ولليلى اعطوا ديوان ابي تمام .
ثم انصرفوا .
فصرخت وصرخت ليلى
انتشروا يا ابناء الوطن العربي
انتشروا افرادا وجماعات .
واعتصموا بالانهار وبالواحات العربية
بالنخل وبالزيتون
بالشمس وبالشعراء .
لقد ذهب الظمأ وجاءت أمواج الماء
وعادت خيل الاجداد
وغطت كل الارجاء ! .

ـ ٤ ـ

مرحى
مرحى يا اجدادي .
اخذتني عنكم ليلى
وأعادتني لمدائنكم ومساجدكم وقراكم .
اخذتني ليلى وأعادتني
بجدائلها السود
وعينيها الواسعتين .
يا ليلى
ما احلى السفر اليك
وما احلى العودة لحصون الاجداد .
يا ليلى :
سابيع الدار
وأحرق شعري
لاظل قريبا منك
وابقى لصق حصون الاجداد ! .



الفن التشكيلي بين الوان الحرب وحرب الالوان

ـ مكتب « الثورة » باريس ـ

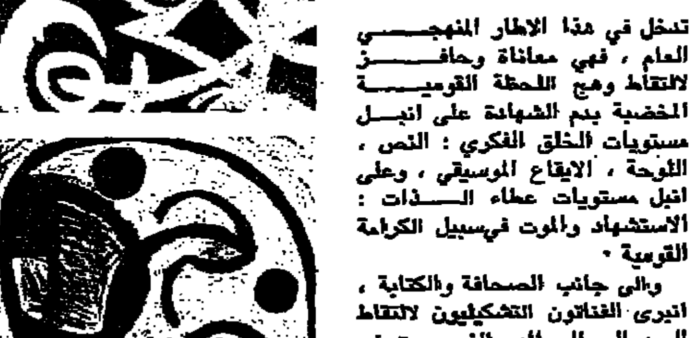
تزرع الحرب في قلب الفنان التشكيلي احيانا عشق طراوة الالوان وتلهم يده وعينه لتسجيل وقائع المعارك بلمسات عصبية ، تغري ريشته لتاريخ الملامح النافرة في ساحات الاستشهاد ، نوتات موسيقية او لطخات لونية عفوية ، تفرق بين ايقاعات الدم تناغم حنان الذات وجرأة المخيلة .

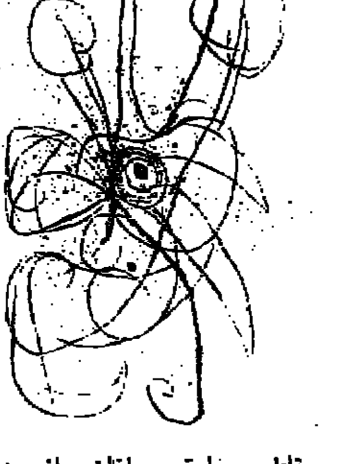
الفنون التشكيلية العربية جنبية تشترك عبر اعلامها ترفيها في تخليد لحظات الدم ، تعيشها الشعوب عند مفترقات يخها ، فتبدو لوحة الفن ، مثل ة المصير مخضبة بالتجيع ون الاحمر القاني اللذين صران اغلى ما يوجد في ة الفن وفن الحياة من اجل قبل الاخرين وكرامتهم .

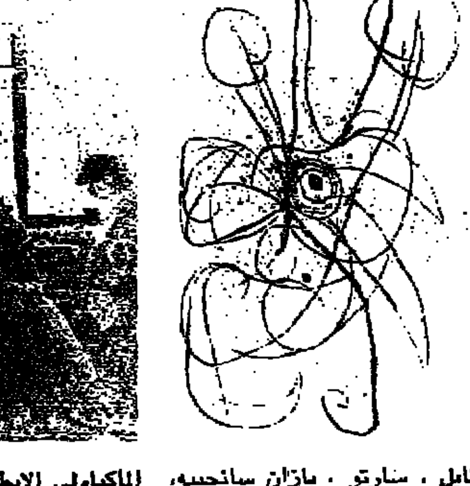
لحروب التي تخوضها الشعوب برة حقوقها ليست فقط مناسبة د مجلدات التاريخ بمادة دسمة ايقاع القتال وانتصار الذين لحون بالحق والعلم والايمان . لحظات معنوية في سياق خ رتيب ، ومختصر لمعاناة بقية وتطلع الى تحقيق الذات مية على اشلاء العنصرية اة الذات .

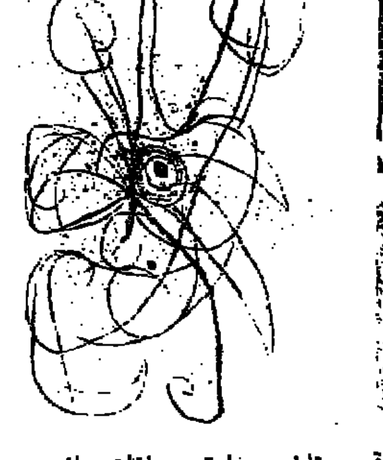
الحرب العراقية ـ الايرانية تدخل في هذا الاطار المنهجي العام ، فهي معاناة وحافز لالتقاط وهج اللحظة القومية المخضبة بدم الشهادة على انبل مستويات الخلق الفكري : النص ، اللوحة ، الايقاع الموسيقي ، وعلى انبل مستويات عطاء الذات : الاستشهاد والموت في سبيل الكرامة القومية .

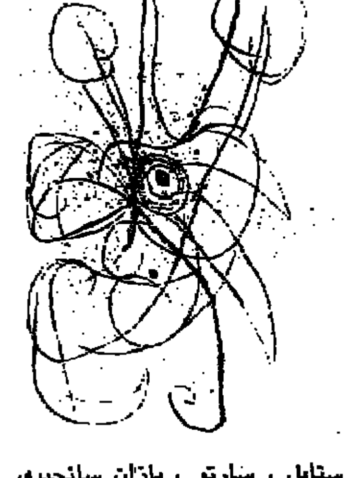
والى جانب الصحافة والكتابة ، انبرى الفنانون التشكيليون لالتقاط البعد الجمالي للدم الذي يهرق في ساحات الشرف ، وقارنوا بين دم الشهادة ودم اللوحة ، ضمن لعبة شد عصب المغامرة بالذات الى عصب اللوحة التي تبلور هذه المغامرة ، بحثا عن ينابيع اللون والتجريد ، ولم تخل لوحات كبار التشكيليين من تلاوين الحرب ، واللوحة في مفهومها الاساسي التحام الوان وتداخل نوتات خلاقة وعراك ريشة على قماشة عصبية . من هذا المنظور ، انطلقت ريشة فان غوغ المجنونة ، وتحرك النغم اللوني المرهف عند مونيه وسيزان ، وترعرعت الحيوية اللونية ـ الوحشية عند ماتيس وبراك ، وتماوجت موسيقى اللمسة واللطخة والبقعة اللونية عند ستايل ، سارتو ، بازان سانجييه، لابوجاد ، مانسييه وسولاج ، وتداخلت شطحات التعبير بحركات اليد والجسم (ديناميكية اللمسة) عند هارتونغ، شنايدر بلوك وماتيو والارابيك المشحونة بشاعرية تفاصيل مع الاسباني خوان ميرو وشفافية الاخوة لوفان وتيار الماكياولي الايطالي .

















ولم يشذ الفن التشكيلي العربي عن هذا الايقاع اللوني الحافل بتوترات الحرب وارتعاشة الدم المراق من اجل كرامة المصير القومي . اذ ثمة تشكيليون عرب تطرقوا الى كوابيس الحرب مثل جميل ملاعب ومصباح بيبلي وجان خليفة . كما ان عددا من تشكيليي العراق البارزين بدأوا باستلهام ابعاد المعركة القومية التي هي منطلق وقاموس الوان لتجاربهم ومغامرتهم الفنية .

واذا كان الفن التشكيلي العربي لم يبلغ بعد كثافة التشاكيل الغربية ، فان بعض ملامح التجربة العربية المعاصرة تؤشر الى ابداعات قيد التكامل ، تظهر عبر شهوة اللون وعشق الفور وحيوية عصب اليد التي تتعاطى مع موضوعات مصيرية ، بغية مزاولة الحرية التعبيرية وولوج تيارات الحداثة الفنية ، ولماذا لا تكون الحرب العراقية القومية عاملا فعالا في احداث نزعة تجديدية في الفن التشكيلي العربي . وحافزا لبلورة صياغات فنية ، تضرب جذورها في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة التي تعيشها الامة العربية ؟ ولماذا لا يكون التقاط نبض الشخصية العربية ، عند هذا المفترق المصيري الذي تعيشه ، مناسبة لتثوير معطيات الانطباعية العربية . في تركيزها على ايقاع اللمسة وتناغم اللون وفق التعامل مع الوقائع المهمة في تاريخنا المعاصر ، وصولا الى ديالكتيكية التجريد ؟

ان الفن التشكيلي الاوربي لم ينضج بين ليلة وأخرى . بل اجتاز مسيرة تاريخية معقدة ، ونفض الوانه وهويته عند مفترقات المصير الاوربي ، . وهل اكثر من الحرب تجذيرا للمصائر وتثويرا للشخصية الجماعية ؟ لوحة « غرنيكا » التي تناولت وصورت قصف الطيران النازي ، عام ١٩٣٧ ، لتلك المدينة الباسكية الجمهورية ، تصلح نموذجا لتزاوج الفن والتاريخ عبر الغوص في تحليل اسرار اللون الذي يلسف الاشكال . انها الحرب التي علمت بيكاسو فن التقاط الوقائع الفجة وصياغتها لونيا . كثرثات موسيقية ولطشات عفوية ، وهي التي مرسته بكيفية الفرق بين فسيفسائية ايقاعات الدرجات اللونية وانعكاساتها .

بيكاسو ليس الوحيد في هذا المجال ، على الرغم من انه الابرز . كاندينسكي استشف ايضا البعد الجمالي للون الاحمر . ففي عام ١٩٣٩ لوحة « الدوائر الحمر » الناضجة بفنها التجريدي . لكن اهميتها التشكيلية تنبثق من الزمان الذي صيغت فيه . لقد تشكلت عام ١٩٣٩ ، في وقت كانت الظاهرة التجريدية عند كاندينسكي تعتبر احدى المحطات الرئيسية في الحركة التشكيلية العالمية المعاصرة . وقد عمد الفنان الى التركيز على قوة الاحمر بدرجاته التي تتباين اضاءة وتألقا ، وذلك بغية ان يقدم للمشاهد درسا في كيفية التعامل مع اكثر الالوان اثارة وحساسية على حد تعبير الفنان ذاته .

واذا كانت خلفية هذه اللوحة بالذات تبدو باردة من خلال استعمال الاصفر الهادىء ، فان قوة التضاد ـ الكونتراست ـ ما بين الاحمر والاصفر جعلت من الدوائر شموسا ميكانيكية حافلة بالعنف .

ان روح العصر « الناري » الذي كان يعيش اتون الحرب الكونية الثانية تبدو ذات الق ووهج في هذه اللوحة . ولكن مع ذلك ، فان الترتيب العقلاني يدخل كنظام مفروض ومقحم عليها . ويبدو هذا الترتيب قاهرا عبر المدرجات والحركات والخطوط الهندسية التي تحاول ان تجد لها مكانا بين متاهات الالوان النارية الحمراء .

وتخللت تلاوين الحرب ايضا الى لوحات الايطالي برونو كاروزو من (مواليد ١٩٢٧ في مدينة بالرمو ـ صقلية) ، ضمن تقنية خاصة به تقوم على تزاوج بين الاساطير والتخيلات المرعبة . وصادف ان شهد كاروزو في رحلاته التي لا تحصى ، اماكن التوتر وتجاذبات الحرب . لقد وجد في « براغ » مثلا اثناء ثورة ١٩٤٨ـ١٩٤٩ . واشترك في صراعات الفلاحين في صقلية ما بين ١٩٥٠ و ١٩٥٢ . وتنقل في الوطن العربي بين عامي ١٩٥٣ و ١٩٥٩ ثم في الصين خلال الثورة الثقافية . واشترك في كلكوتا بثورة البنغال ، وصادف وجوده في فيتنام يوم اعلان النصر على الجيش الاميركي .

من هذه الاسفار والتنقلات جنى كاروزو رؤيا خاصة للعالم ، نادرة العمق ، قال عنها الناقد التشكيلي ليونارد شاشا : « انها مجموعة من الرسوم الرهيبة ، كما ونوعا ، تتوافق مع لحظات الحرب وتحمل دلالاتها . عبر الوجوه والعناصر الاخرى . وتتوسل الاشارات السوداء المتراصة والمنتظمة .. » .

برونو كاروزو يركز على الالوان القاتمة ، ويجعل البقع شديدة الخفقان ، وواضحة التفاصيل بحيث تبث طابع التوافق في جميع حدود الاحداث التاريخية ولا يقوم الاستحواذ المنظور (مشاهد القتال ـ والجنود والات الحرب) على تكرار المواضيع بقدر ما يقوم على الاشارة وعلى الشكل الذي تسير به الاشارة سيرها الحتمي بعيدا عن الانقطاعات والتكسرات .

يتبع

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

الملاكات الرياضية في السليمانية تعبر عن اعتزازها بانتصارات جحافل قادسية صدام ضد العدو الفارسي

باركت الملاكات الرياضية بمحافظة السليمانية بحرارة الانتصارات الرائعة والملاحم البطولية التي يسطرها جيشنا المظفر على فلول العدو الفارسي العنصري ٠

وعبرت في برقية رفعتها الى الرئيس القائد صدام حسين ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في ختام الاجتماع الذي عقد امس للهيئات الادارية للاتحادات الفرعية والاندية الرياضية في المحافظة عن عظيم اعتزازها وحبها لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين مجددين العهد على البقاء جنودا امناء للذود عن حياض الوطن والدفاع عن عزة وكرامة شعبنا وامتنا ٠٠ وفيما يلي نص البرقية ٠٠

الملاكات الرياضية ورياضيو محافظة السليمانية تبارك بحرارة الانتصارات الرائعة والملاحم البطولية التي يسطرها جيشنا الباسل تحت قيادتكم الرشيدة على فلول العدو الفارسي العنصري ٠

ان الملاكات الرياضية ورياضيي المحافظة في الوقت الذي تعبر عن اعتزازها وحبها العظيم لسيادتكم تجدد لكم العهد بتجنيد كل طاقاتها وامكاناتها لدعم معركتنا المقدسة التي يخوضها شعبنا نيابة عن الامة العربية من اجل تحرير ارضنا ومياهنا وبالتضحية والفداء والبقاء جنودا اولياء امناء للذود عن حياض الوطن والدفاع عن عزة وكرامة شعبنا وامتنا ٠

سيروا الى امام ونحن من ورائكم لتحرير كامل اراضينا المغتصبة والنصر لنا دائما بعون الله والخزي والعار للمعتدين العنصريين ٠

وناقش الاجتماع الذي رأسه السيد فائق طاهر رشيد نائب ممثل اللجنة الاولمبية مسيرة الحركة الرياضية وسبل تصعيد الانشطة الرياضية في المحافظة ٠

وتقرر استئناف الاتحادات والاندية الرياضية بالمحافظة نشاطاتها وفعالياتها الرياضية والتأكيد على تسخير هذه الانشطة والفعاليات لدعم المجهود الحربي وانتصاراتنا على العدو الفارسي العنصري

واع

وزير الصناعة والمعادن يؤكد :

تطور ملموس في جودة ونوعية الانتاج خلال الاشهر الاربعة الماضية

اكد السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن ان الاشهر الاربعة الماضية شهدت تطورا ملموسا في جودة ونوعية الانتاج في المنشآت والمؤسسات الصناعية في القطر ٠

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان العاملين في المؤسسات المذكورة حققوا نسبا عالية في معدلات الانتاج وتجاوزوا الارقام التي خططت للانتاج في الفترة التي كانت عليها قبل الحرب وذلك من خلال حرصهم الشديد والالتزام العالي في استغلال ساعات العمل بكل دقة واصرارهم على تكريس جانب من راحتهم وعطلهم للعمل والانتاج واختفاء حالات الغياب وانخفاض نسب مراجعاتهم للعيادات الطبية الى حد لم يسبق له مثيل ٠

واضاف ان الفترة المذكورة تميزت ايضا بابداع ومبادرات العاملين الخلاقة في مختلف المنشآت الانتاجية حيث ساهموا في ملء الفراغ الذي يحصل من جراء مشاركة البعض في معارك الشرف والكرامة ضد الفرس العنصريين وتكييف منظومات الاحتراق في المراجل البخارية ووحدات توليد الطاقة الكهربائية وتصنيع بعض قطع الغيار للمعدات ووسائل الانتاج ٠

وعبر السيد طاهر توفيق عن ارتياحه للنجاح الذي تحقق في ميادين الانتاج بشكل يتناسب والانتصارات الرائعة التي تحققها قواتنا الباسلة على الفرس المعتدين ٠

انجاز مشاريع خدمية في الانبار

انجزت مديرية بلديات محافظة الانبار خلال العام الماضي مشاريع بكلفة خمسة ملايين و ٢٩٥ الف دينار ٠٠ وتواصل العمل الان لتنفيذ مشاريع اخرى بكلفة ١٣ مليونا و ١٦٠ الف دينار منها مشاريع بكلفة ثمانية ملايين و ٣٨٠ الف دينار اوعز بتخصيصها السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى زيارته المحافظة في العام الماضي ٠

وقال السيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار ان المبالغ التي اوعز السيد الرئيس القائد بتخصيصها لدعم بلديات المحافظة والبالغة عشرة ملايين دينار احدثت نقلة نوعية في واقع المحافظة ٠٠ وقد احيل القسم الاكبر من المشاريع المقرر تغطية نفقاتها بهذه المبالغ ٠٠ والقسم الاخر هو الان في دور الاحالة ٠

ومن المشاريع التي احيلت تبليط شوارع احياء ٨ شباط والتأميم و ٣٠ تموز والحي الصناعي ومد شبكات لتوزيع الماء في الاحياء المذكورة وتنظيم الجزر الوسطية لشارع الوزار الرئيسي في مدينة الرمادي ٠٠ وتبليط شوارع احياء البعث والوحدة والجمعية مع مد شبكات مياه لها وانشاء مدينة للالعاب ومخازن وشقق سكنية في قضاء الفلوجة ٠٠ وتبليط الشوارع الداخلية في نواحي العبيدي والنخيب والوليد وكازينو ومطعم وسوقين في هيت والنخيب ومتنزه رئيسي ودار للضيافة في القائم وكازينو ومطعم وتبليط شوارع في الرطبة وانشاء كازينوهات ومطاعم في هيت والبغدادي وكبيسة وسوق للحدادين في الحقلانية ٠

وكان السيد الرئيس القائد قد اوعز بتخصيص اربعة ملايين و ٥٠٠ الف دينار لشراء اليات مختلفة للبلديات ٠٠ وتم لحد الان شراء ٥٣ الية بكلفة ٥٢٢ الف دينار وزعت على كافة بلديات المحافظة ٠٠ كما تم التعاقد مع احدى الشركات العالمية لتجهيز ١٥٩ الية بكلفة ثلاثة ملايين و ٤٦٧ الف دينار ستصل في النصف الاول من العام الحالي ٠

واضاف السيد المحافظ ٠٠ لقد تم خلال العام الماضي توزيع الف و ٨٨٤ قطعة ارض سكنية للمواطنين ومنتسبي القوات المسلحة في مدينة الرمادي بمساحات مختلفة ٠٠ اما المشاريع المنجزة خلال العام الماضي فاشتملت على تبليط عدد من الشوارع الداخلية في كافة المدن وانشاء متنزهات وملاعب للاطفال في الرمادي والفلوجة والكرابلة والعبيدي والمحمدي وحديثة وتشييد عمارة واسواق في الرمادي ودار سينما في الفلوجة ومد مجار في الرمادي والفلوجة وكبيسة وتشييد ١٦ سوقا في عدد من المدن ٠

اما المشاريع التي مازال العمل يجري فيها ضمن خطة المحافظة والتي تنفذ بكلفة اربعة ملايين و ٧٨٠ الف دينار ٠٠ فهي تنظيم مداخل المدن واظهار طابعها الجمالي وتبليط عدد من الشوارع وتشييد ابنية لدوائر البلديات ومخازن وشقق سكنية ومجمعات لاصحاب الحرف اليدوية وكراجات للاليات ودور استراحة واسواق عصرية ٠

تعليمات حول كيفية منح اجازة المطاعم والفنادق

اصدرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية امس تعليمات جديدة حول كيفية منح اجازة المطاعم والفنادق الشعبية ومراقبتها ٠

وخولت التعليمات رئيس المؤسسة العامة للرعاية الاجتماعية او من ينوب عنه منح اجازة ممارسة المهنة لهذه المطاعم والفنادق بعد اجراء الكشف الموقعي من قبل اللجان المختصة للتثبت من توفر الشروط الصحية وتكون نافذة لمدة سنة واحدة تجدد بعدها كل عام ٠

واكدت التعليمات انه لايجوز فتح مطعم او فندق شعبي ما لم يستحصل صاحبه اجازة ممارسة العمل وبخلاف ذلك يغلق المطعم او الفندق ٠

ودعت الوزارة اصحاب الفنادق والمطاعم في بغداد والمحافظات كافة الى تقديم طلباتهم للحصول على اجازة ممارسة المهنة ٠

واع

تصاعد الفعاليات الجماهيرية لدعم معركة قادسية صدام وانتصاراتها العظيمة
زيارات لعوائل الشهداء - ندوات للتوعية - مهرجانات ومعارض فنية

استمرت الفعاليات الجماهيرية المتنوعة في محافظات القطر للتعبير عن الفخر والاعتزاز بمعركة الشرف والبطولة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري ٠

زيارة عوائل الشهداء

ففي محافظة اربيل زارت نائبة رئيسة وعضوات مكتب تنظيم منطقة الحكم الذاتي للاتحاد العام لنساء العراق فرع المحافظة عوائل الشهداء والمقاتلين وقدمن لهم الهدايا التقديرية ٠

والتحق امس العشرات من طلائعيي اربيل بدورة قادسية صدام التي نظمها الاتحاد العام لشباب العراق فرع المحافظة في دار العلوم للطلائع يتلقون على مدى شهرين محاضرات في مجالات الكهرباء والنجارة والميكانيك والتصوير الفوتوغرافي والعلوم الحياتية والفيزياء ٠

تبرعات

وبلغ مجموع تبرعات مواطني محافظة دهوك للمتضررين نتيجة الغارات الجوية الفارسية المعادية على الاحياء السكنية بالمحافظة ٩٢ الف دينار ٠

ونظم اتحاد طلبة كردستان في المحافظة ندوة موسعة للجان الاتحادية بقاطع العمادية لشرح معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي ٠

وتم التأكيد خلال الندوة التي حضرها رئيس واعضاء فرع الاتحاد بالمحافظة على دور الطلبة في تعبئة الجماهير لخدمة المعركة ٠

ندوات عمالية

وعقدت نقابة عمال البريد والبرق والمطابع والاعلام في محافظة ميسان ندوة لمنتسبيها امس لمناقشة مستلزمات تصعيد مبادرات العمال ونشاطاتهم النضالية لدعم معركة قادسية صدام ٠

واستعرضت خلال الندوة واجبات منتسبي النقابة في مجالات نصب الهواتف ومد الكيبلات لتسهيل اتصال ابناء قواتنا المسلحة بذويهم في كافة المحافظات واقامة مكاتب وصناديق البريد في المناطق التي تتواجد فيها قواتنا الباسلة ٠

ووضع المجتمعون برامج جديدة للعمل للاستفادة القصوى من ساعات العمل الاضافية والتي تطوع العمال بها ٠

وعقد اتحاد نقابات عمال محافظة ميسان امس ندوة موسعة للملاكات العمالية كرست لمناقشة دور الطبقة العاملة في المرحلة الراهنة ٠

كما ناقشت الندوة التي حضرها اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ورؤساء النقابات العمالية المتقدمة بالمحافظة المبادرات العمالية لتعزيز الانتصارات التي حققها قطرنا المناضل ضد اعدائنا الفرس ونشاطات الاتحاد والنقابات الفرعية في تنفيذ قانون الحملة الوطنية لمحو الامية ٠

وعقد الاتحاد العام لنساء العراق فرع محافظة نينوى امس ندوة موسعة لطلبة مدرسة القديس عبدالاحد بمدينة الموصل لشرح ابعاد انتصاراتنا المجيدة في معركة قادسية صدام على العدو الفارسي ٠

برنامج ثقافي

واقر الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع بابل امس برنامجا ثقافيا واعلاميا لطلبة وطلبات المدارس الاعدادية والمتوسطة يكرس لخدمة قادسية صدام التي يخوضها قطرنا وامتنا ضد الطغمة الخمينية العميلة ٠

ويتضمن البرنامج الذي يستمر ثلاثة اسابيع تنظيم مهرجانات شعرية وخطابية لعموم المدارس يقام في ختامها المهرجان المركزي لطلبة المحافظة وكذلك افتتاح معارض للملصقات الجدارية والفنون التشكيلية اضافة الى اقامة معارض للنشرات الجدارية لمدارس المحافظة ٠

وناقش اجتماع موسع عقدته منظمة الشباب في محافظة الانبار لرؤساء لجانها المحلية ومسؤولي الاقسام فيها امس خطة العمل للفترة المقبلة بما تنسجم والمرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا المناضل ٠

وتقرر بالاجتماع اقامة مهرجانات ادبية في اللجان المحلية كافة ويقام في ختامها مهرجان مركزي شعري في قضاء حديثة لمناسبة ثورة ٨ شباط المجيدة ٠

كما تقرر اقامة دورة للالعاب المنظمة تشارك فيها اللجان المحلية التابعة للمنظمة في السابع من نيسان المقبل لمناسبة عيد تأسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ٠

ولمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل افتتح عميد اكاديمية الفنون الجميلة امس معرض قادسية صدام الذي نظم بجامعة البصرة ٠

وضم المعرض الذي اقيم على قاعة المعارض بالاكاديمية اكثر من ستين صورة فوتوغرافية ملونة جسدت بطولات صناديد القرن العشرين في جبهات القتال اضافة الى أرشيف صحفي و ١٥ بوسترا سياسيا عن مساهمة جامعة البصرة في معركة الكرامة والشرف ٠

توقيع عقد لتنفيذ مشروع وحدة انتاج حامض الكبريتيك

وقع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن مساء امس عقدا مع احدى الشركات العالمية لتنفيذ مشروع وحدة انتاج حامض الكبريتيك بكلفة تبلغ حوالي ستة ملايين دينار ٠

ويهدف المشروع الذي سينجز خلال (٢٤) شهرا من تاريخ توقيع العقد الى انتاج (٥٠٠) طن من حامض الكبريتيك المركز في اليوم الواحد لسد احتياجات الصناعات الوطنية من هذه المادة ٠

وحضر توقيع العقد السيدان صبحي ياسين وكيل وزارة الصناعة والمعادن لشؤون التخطيط والتنمية وعدنان عبدالمجيد رئيس المؤسسة العامة للصناعات الكيمياوية ٠

واع

مهرجان خطابي بذكرى مولد الرسول الاعظم في التأميم

احتفلت محافظة التاميم بذكرى مولود سيد الكائنات الرسول محمد - ص - ٠

واقام قسم اوقاف المحافظة مساء امس الاول مهرجانا خطابيا في جامع كركوك الكبير احتفاء بهذه المناسبة الدينية الكريمة ٠

وحضر المهرجان الرفيق سالم محمد غزال امين سر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع للحزب ورئيس واعضاء رابطة علماء الدين ولجنة التوعية والتوحيد ورؤساء الطوائف المسيحية بالمحافظة وجمهور من المواطنين ٠

وبدأ المهرجان بتلاوة من اي الذكر الحكيم القيت بعدها كلمات قسم الاوقاف ولجنة التوعية والتوجيه الديني ورابطة العلماء اكدت الدلالات العميقة والمعاني الروحية السامية لميلاد الرسول العظيم ودورها في حركة نهوض الامة العربية وتضحيا[تها] في سبيل نشر دعو[ة] والفضيلة والعدل والمـ[ـساواة] بقاع الارض ٠

واشار الخطباء الى [اهمية] المناسبة في تاريخ البشـ[ـرية] السيرة المحمدية الحنيفـ[ـة] تثبيت مبادىء العدل ومقارعة الظلم ٠

واكدوا ضرورة الـ... ومثل السيرة النبوية الـ... واستنكار العبر والدرو[س] اجتثاث الطغمة الخمينـ[ـية] جذورها ٠

وحيوا باعتزاز ملاحـ[ـم] والفداء التي تسطرها قواتنا المسلحة الباسلة جبهات القتال ضد العـ[ـدو] الفارسي العنصري ٠

تأكيد استعداد وزارة الاوقاف لدعم الجمعيات الاسلامية الموريتانية

استقبل السيد انور مولود ذيبان وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية صباح امس الشيخ عبدالله ولد محفوظ رئيس المحكمة العليا في القطر الموريتاني الشقيق ٠

واكد السيد انور مولود ذيبان خلال المقابلة استعداد الوزارة لدعم الجمعيات الاسلامية في موريتانيا ٠

وفي دكا اجتمع وفد وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقي أمس مع السيد صديق الرحمن وكيل وزارة الشؤون الدينية في بنغلاديش ٠

وقدم الوفد الديني العراقي خلال الاجتماع شرحا مفصلا عن ابعاد اعتداءات النظام العنصري الفارسي على العراق واطماعه التوسعية في المنطقة ٠

كما اوضح الوفد ان العراق ليست له اطماع توسعية في ايران وانما يدافع من اجل استرجاع حقوقه وفرض سيادته الكاملة على اراضيه ومياهه ٠

افتتاح المؤتمرين الزراعيين السنويين في النجف والتأميم

بدأت امس المؤتمرات الزراعية السنوية في عدد اخر من محافظات القطر لوضع مؤشرات الخطة الزراعية المحلية التي ستطرح في المؤتمر الزراعي السنوي لعموم القطر ٠

فقد افتتح السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف امس المؤتمر الزراعي السنوي الخامس للمحافظة بحضور الرفيق عزيز صالح النومان امين سر قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب وممثل عن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

كما افتتح السيد عادل عبدالله مهدي محافظ التأميم المؤتمر الزراعي السنوي السادس للمحافظة بحضور الرفيق سالم محمد غزال امين سر قيادة فرع التأميم للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع ٠

وسيعقد اليوم مؤتمرا محافظتي البصرة واربيل ٠

تعيين زوجات وبنات الشهداء من خريجات الدورة التربوية حسب رغباتهن

قررت وزارة الحكم المحلي تعيين زوجات وبنات الشهداء من خريجات الدورة التربوية للعام الحالي في المحافظات التي يرغبن التعيين فيها ٠

كما قررت تعيين المتزوجات في مقر عمل ازواجهن ٠٠ فيما يتم تعيين غير المتزوجات في المحافظات لسد الشواغر فيها ٠

واع

فلاحو القطر يدينون الدعوة الانقسامية الدورة الثانية "لمؤتمر الشعب العربي" في طرابلس

ادان فلاحو القطر الدعوة الانقسامية لعقد الدورة الثانية لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس ووصفوها بانها حلقة جديدة من حلقات التآمر على قضية الشعب العربي القومية والمصيرية ٠

ودعا السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية المنظمات الفلاحية والتعاونية الزراعية في الوطن العربي الى قبر الدعوات المشبوهة المعادية لاماني واهداف امتنا العربية ٠

جاء ذلك في مذكرة وجهها السيد كريم الجاسم الى الامانة العامة للمؤتمر الشعب العربي والامانة العامة لاتحاد الفلاحين التعاونيين الزراعيين العرب في طرابلس بليبيا هذا نصها :

في الوقت الذي تشهد فيه الساحة العربية اشرس هجمة امبريالية صهيونية عنصرية رجعية لوقف مسيرة العرب نحو الوحدة والتحرر والتقدم ولاجهاض نضال الجماهير العربية المتطلعة نحو مستقبلها الحضاري وبعث مجدها التاريخي العريق واصالتها القومية والانسانية وفي الوقت الذي تصطدم فيه كل المؤامرات والمخططات الامبريالية الصهيونية العنصرية والرجعية بصخرة النضال القومي وتنحسر عن الامة العربية ظلال هذه الغمامات السوداء ينبري عملاء الامبريالية وحلفاؤها من حملة الجنسية العربية لتنفيذ مخطط جديد وصيغة جديدة بهدف احتواء النضال الشعبي العربي او وضعه في متاهات لابعاد الجماهير العربية عن اداء دورها التاريخي في تقرير مصيرها القومي ٠

وكان الاختيار هذه المرة وجها عرفته الجماهير العربية واحدا من ازلام النظام الليبي الخائن وعميلا من عملاء الامبريالية سعى ومنذ انعقاد مؤتمر الشعب العربي في كانون الاول ١٩٧٧ في ليبيا اثر زيارة الخائن السادات للقدس المحتلة الى ان يكون اداة لاحباط الطموحات القومية التحررية واجهاض امال الشعب العربي وعرقلة مسيرة قواه الصدامية وذيلا من ذيول القوى الانهزامية المتاجرة بالعروبة والقومية العربية بالشعارات البراقة وزلة من ازلام القذافي ونظامه المنحرف ٠

ولم يستطع الامين العام عبر كل هذه الفترة ان يقدم للامة العربية اية انشطة يمكن ان تعكس روح قمة بغداد وتونس وتعكس تطلعات الجماهير العربية القومية التقدمية في وحدة الكلمة والعمل من اجل تحقيق الاهداف والامال في بناء المجتمع العربي الموحد الحر المزدهر ٠

بل شهدت الجماهير العربية في الامانة العامة وامينها قربية المواقف والانحياز التام الى صف اعداء الامة العربية وقضاياها المصيرية ذلك ما تجسد من خلال مواقف الامانة من موقف النظام الليبي المعادي لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وانحيازه الى جانب النظام الاثيوبي ضد نضال الثورة الارترية وسكوته المطبق تجاه حل نقابة المحامين في القطر السوري والاعدامات الجماعية للجماهير المعارضة في سورية التي يمارسها النظام السوري وتجاهله لدور القطر العراقي المناضل في تصديه الحازم للعدوان الفارسي المجوسي العنصري وتحريره لتراب وماء القطر المغتصب في الجناح الشرقي لوطننا العربي وانهاء الخرافة الاستعمارية التي صورت الجيش الفارسي بالقوة التي لاتهزم والكثير من المواقف التي تشكل وصمة عار في جبين الانهزاميين ٠

ان الجماهير الفلاحية في القطر العراقي التي نذرت نفسها دوما للنضال من اجل تحررها وكرامة امتها العربية تجد في دعوتكم الى انعقاد مؤتمر الشعب العربي في طرابلس للفترة من ١٥ الى ١٩ كانون الثاني ١٩٨١ حلقة جديدة من حلقات التآمر على قضية الشعب العربي القومية والمصيرية لا تخدم الا قوى الردة والاستسلام والعمالة وذلك ما ترفضه الجماهير الفلاحية وتناضل من اجل اسقاطه ٠

وان جماهير شعبنا العربي وقاعدته العريضة الجماهير الفلاحية مؤمنة بقيام جبهة شعبية عربية تتلاحم جميع القوى الشريفة والخيرة من ابناء وطننا العربي العمل تحت لوائها للنضال من اجل قضاياها الوطنية والقومية والتصدي الحازم لكل المؤامرات الامبريالية الصهيونية العنصرية وقوى الردة والاستسلام والعمالة ٠

ومن هذا المنطلق القومي الواعي نرفض المشاركة في دورة طرابلس الثانية اذ اننا نجد فيها استمرارا لمهزلة تزييف ارادة الشعب العربي الحقيقية واساءة كبيرة لتاريخنا النضالي العريق ٠

وندعو كافة المنظمات الفلاحية والتعاونية الزراعية في اقطار وطننا العربي الى مقاطعته وفاء للقيم القومية ولتراث امتنا النبيل واسهاما في قبر الدعوات المشبوهة المعادية لاماني واهداف امتنا العربية ٠

كريم الجاسم
رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية

اجتماع المجلس الزراعي في المثنى

المثنى : مراسل « الثورة »

عاهد رئيس واعضاء المجلس الزراعي في محافظة المثنى قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على بذل اقصى الجهود من اجل زيادة الانتاج الزراعي وتحسينه ٠

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المجلس في ديوان المحافظة صباح امس وحضره السيد عبد الشهيد كاطع العلي محافظ المثنى رئيس المجلس ٠

وصادق المجلس في اجتماعه الذي حضره الرفيق محمد عطية هويدي امين سر المكتب الفلاحي في المحافظة على الخطة المقترحة للعام الحالي والعام المقبل والتي ستطرح في المؤتمر الزراعي السنوي العام العاشر ٠

العراق يشارك في مؤتمر الامم المتحدة للطاقة الجديدة

يشارك العراق في مؤتمر الامم المتحدة للطاقة الجديدة والمتجددة الذي سيعقد في العاصمة الكينية نايروبي خلال شهر اب القادم ٠

وسيقدم الوفد العراقي الى المؤتمر ورقة عمل تتناول التعريف بخصائص ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وموقف العراق من التعاون الدولي في مجالات البحوث والدراسات والتجارب المتعلقة باستخدام الطاقة الجديدة كبديل للطاقة التقليدية ٠

ويأتي عقد المؤتمر الذي تنظمه الامم المتحدة بسبب زيادة استهلاك الطاقة التقليدية مثل النفط الخام والغاز الطبيعي والفحم في العالم ٠

ويذكر ان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة تشمل الطاقة الشمسية والطاقة المتولدة من المصادر المائية والحرارية والحياتية والجوفية والرياح والمد والجزر في البحار ٠

واع

مناقشة تطبيق الخطة الوقائية للعام الحالي

عقدت في مديرية الوقاية الصحية العامة صباح امس ندوة موسعة لمسؤولي مستوصفات الصحة المدرسية ومراكز الوقاية الصحية ورعاية الامومة والطفولة لمناقشة الامور المتعلقة بتطبيق الخطة الوقائية المديرية للعام الحالي ٠

واكد الدكتور سعدون خليفة المدير العام للوقاية الصحية الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للوقاية الصحية مشيرا الى اهمية تعزيز وتكثيف جهود النشاط الوقائي وتصعيد مستويات الوعي الصحي وتحسين الخدمات العلاجية المقدمة للمواطنين ٠

ودعا الى وضع دراسة مبنية على اسس علمية بشأن الارتقاء بمستوى الخدمات العلاجية والطبية في حقل الصحة المدرسية ومراكز رعاية الامومة والطفولة ٠

واشار الدكتور سعدون خليفة الى اهمية تحديث الاجهزة الطبية واقامة دورات جديدة لتجديد معلومات العاملين في حقل التربية الصحية والرعاية الاجتماعية للارتقاء بالمستوى الصحي في القطر ٠

بعدها تمت مناقشة عدد من الامور التي تهم مسيرة المراكز الوقائية وتوفير المتطلبات اللازمة لها لتقديم افضل الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين ٠

واع

المشاركة في اجتماعات المجلس التنفيذي لاتحاد البريد العربي

غادر بغداد متوجها الى دولة الامارات العربية المتحدة السيد نزار توفيق محمد المدير العام لهيئة البريد للمشاركة في اجتماعات المجلس التنفيذي لاتحاد البريد العربي الذي يبدأ اعماله هناك الثلاثاء المقبل ويستمر عشرة ايام ٠

وقال السيد نزار توفيق انه ستتم خلال الاجتماعات مناقشة الاسس الخاصة بتطوير المعهد العالي وجعله يتناسب والمتغيرات العلمية الجديدة في مجال البريد

امام المسلمين في استراليا يلتقي برجال الدين في بغداد

التقى الشيخ خالد زيدان امام المسلمين في استراليا الذي يزور القطر حاليا صباح أمس بعدد من رجال الدين الافاضل ببغداد ٠

واستمع الشيخ خالد زيدان خلال اللقاء الذي تم في ديوان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الى شرح عن ابعاد معركة قادسية صدام المجيدة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس العنصريين من اجل استرجاع حقوقنا الوطنية والقومية ٠

كما اطلع على حجم الدعم ومستوى الاهتمام الذي تبديه قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لاماكن العبادة ورجال الدين ليس على مستوى القطر فحسب بل وعلى مستوى الوطن العربي والعالم ٠

تقدم العمل بمشروع المعهد الزراعي في الشطرة

ذي قار - مراسل الثورة

يتصاعد العمل في مشروع المعهد الزراعي الفني في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار الذي تبلغ كلفته ٩ ملايين دينار ٠

ويضم المشروع الذي ينفذ على مساحة الفي دونم مجمعا للادارة ومختبرات وقاعات للتدريب و٧ ورش ميكانيكية و١٢ ورشة حقلية لانتاج البيض والدجاج ولحوم الابقار والاغنام واحواض للاسماك اضافة الى مجمع للاقسام الداخلية ومطعم للطلبة ومجمع سكني يحتوي على مائة وعشر دور للعمال والموظفين ودار استراحة للعزاب وحقول تجريبية وانتاجية ٠

انتخاب الهيئة الادار[ية] الجديدة لرابطة الفنا[دق] في نينوى

عاهد منتسبو رابطـ[ـة الفنادق] والمطاعم في محافظة ... الرئيس القائد صدام ... تقديم المزيد من البذل لحماية الثورة ومنجزاتـ[ـها]

وباركوا في برقية ... للسيد الرئيس القائد ... في ختام انتخاب الهيـ[ـئة] الجديدة لرابطة الفناد[ق] في محافظة نينوى انـ[ـتصارات] جيشنا المقدام في معركـ[ـة] ... على الفرس العنصريين

دراسة واقع الصناعات الغذائية في العربية اليمنية

يغادر بغداد الى صنـ[ـعاء] السادس والعشرين من ... الحالي وفد الاتحاد العر[بي] للصناعات الغذائية لدر[اسة] الصناعات الغذائية هناك ... تطويرها من الناحيتين ... والتكنولوجية ٠

وقال الدكتور فلاح ... الامين العام للاتحاد ... ان هذه الزيارة التي تـ[ـأتي] ... من وزير الصناعة والاقـ[ـتصاد] اليمني تستهدف دراسة ... انشاء مشاريع صناعية ... عربية في اطار التكامل ... المنشود بين القطاعات ... الغذائية ٠

واوضح بان الوفد الـ... في عضويته الدكتور ياسـ... الامين العام للاتحاد العر[بي] ... الاسماك وعشرة خبراء عر[ب] ... واقتصاديين سيطلع خلال ... التي تستغرق عشرة ايام ... المشاريع الغذائية في القـ[ـطر] الشقيق ويجري مباحثات ... المعنيين في قطاعات ... والصناعة والزراعة والتـ... تمهيدا لاعداد تقرير مفصـ[ـل] ... واقع الصناعات وعرضه ... الجهات العربية المختصة ... في تطويرها ٠

اختتام معسكر التدريب الاجمالي للجيـ[ـش] الشعبي في ذيقا[ر]

ذيقار : مراسل « الثو[رة] »

اختتم في محافظة ذيقـ[ـار] ... معسكر التدريب الاجمالـ[ـي] ... لمقاتلي الجيش الشعبي في ... البكر ٠

والقى الرفيق كاظم بطين ... عضو مكتب تنظيم الجنوب ... البعث العربي الاشتراكي ... منطقة ذيقار للجيش الشعـ[ـبي] ... عاهد فيها بطل التحرير القو[مي] ... الرئيس المناضل صدام ... على البذل والعطاء واسترخا[ص] ... الدماء دفاعا عن حياض الو[طن] ... وحقوق الامة ٠

وقال ان النضال في الـ... هو اعلى درجات النضال وان ... قادسية صدام تمثل اشراقة ... في تاريخ الامة المشرق

وحضر حفل اختتام المـ[ـعسكر] ... الذي ضم تاعدتين للمغاو[ير] ... وواحدة للاسناد واربع قوا... ... مشاة الرفيقان سهيل محمد ... وطعمه ضعيف عضوا قيـ[ـادة] ... فرع ذيقار للحزب والرفيـ[ـق] ... ياسر احمد امر المعسكر

رجال الدين في كربلاء :

قادسية صدام

انتصار للعرب والاسلام ضد الجهل والباطل

حيا السادة رجال الدين الافاضل في محافظة كربلاء الانتصارات الرائعة والبطولات النادرة التي يسطرها كل يوم ابطال القادسية الجديدة صناديد القرن العشرين في معركة الشرف والكرامة والتحرير ضد الفرس اعداء الله والعروبة والاسلام .

كما شكروا اهتمام ورعاية قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بالعتبات المقدسة واماكن العبادة ورجال الدين الافاضل وزوار العتبات المقدسة وتعظيمه للشعائر الدينية مبتهلين الى العلي القدير ان يسدد خطى قيادتنا التاريخية وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين على طريق النصر المبين وان يعزز انتصارات جيشنا البطل الرابض على الجبهة الشرقية للوطن العربي والذي يقاتل نيابة عن الامة العربية من أجل استرداد كامل حقوقنا المغتصبة .

وفي لقاءات أجرتها « الثورة » مع عدد من السادة رجال الدين الافاضل اعضاء لجنة التوعية الدينية التابعة لمديرية أوقاف محافظة كربلاء .. اكد سماحة حجة الاسلام السيد عباس الحجة الطباطبائي ان رعاية واهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بالعتبات المقدسة واماكن العبادة يدل دلالة واضحة على اصالة الثورة وايمانها المطلق بالدين والتراث .

وقال : في هذا الوقت الذي تنشغل فيه القيادة الحكيمة بالحرب المقدسة ضد الفرس المعتدين فان هذا لم يشغلها عن رعاية العتبات المقدسة بالقطر بشكل عام وفي مدينتنا المقدسة بشكل خاص وهي شهادة نطقت بها ألسن زوار العتبات المقدسة التي وفدت الى المحافظة لاداء مراسيم زيارة الاربعين ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام .

خميني يبعد عن الاسلام

وأضاف السيد الطباطبائي انتهز هذا اللقاء لابارك فيه للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين الانتصارات الرائعة التي حققها جيش العروبة والاسلام في معركة الشرف والفداء التي فرضها علينا اعداء الامة العربية والاسلام زمرة خميني الدجال الذي ليس له اية علاقة بالدين ولم يكن مسلما مطلقا لان المسلم الحقيقي ورجل الدين الصحيح يكون دائما مخالفا لهوى نفسه مطيعا لامر الباري عز وجل وهو مانص عليه الكتاب الحكيم الذي انزله الله في أرض العرب ولكنه كان عكس ذلك .. محبا للسلطة ومتفردا برأيه تواقا لاذى المسلمين ولولاه وزمرته الباغية لما كانت هذه الحرب . ونحن نقولها صراحة انه هو الكافر ونحن المسلمون نعمل بأمر الله ويعمل هو بامر الشيطان .

واختتم حديثه بالدعاء للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين والقيادة الحكيمة بالنصر والظفر ولجيشه المقدام المزيد من الانتصارات والبطولات النادرة حتى يركع اعداء الاسلام أمام مطالبينا العادلة باسترداد حقوقنا المغتصبة في أراضينا ومياهنا المقدسة .

ويحدثنا سماحة السيد يوسف مرتضى الواجدي فيقول بالامس جاهد الامام الحسين (ع) ضد الكفر والالحاد من أجل استقامة الشريعة الاسلامية المقدسة وكرامة الامة وعزتها واليوم تخوض قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس المجاهد صدام حسين معركة قومية شريفة ضد قوى الضلال والعدوان زمرة الخيانة والدجل والخداع وهو بذلك انما يخوض معركة من اجل المبادىء والقيم والمثل السامية التي جاهد من أجلها الامام الحسين (ع) .

الانتصارات دليل على الحق

اننا نعلن أمام الرأي العام العربي والاسلامي ان الثورة المباركة في قطرنا العزيز تقاتل من أجل الحق والكرامة والقيم وان النظام الفارسي الذي يدعي الاسلام وهو براء منه على باطل وما الانتصارات الرائعة والبطولات النادرة التي يحققها جند الحق جند صدام حسين الا دليل اكيد على ذلك .

وأضاف السيد الواجدي اننا رجال الدين في الوقت الذي نشكر فيه سيادة الرئيس صدام حسين على أهتمامه المتواصل ورعايته الكريمة للعتبات المقدسة ورجال الدين في القطر نعاهده على ان نكون الجيش الثاني لمعركة قادسية صدام المنتصرة لانها مع الحق والحق يعلو ولا يعلى عليه .. وانني أدعوه تبارك وتعالى ان يحفظ قيادتنا التاريخية وان يعزز انتصارات جيشنا الباسل وان يأخذ بيديه على طريق تحرير كل الاراضي العربية التي اغتصبها اعداء الامة العربية .

خميني كاذب ودجال وبعيد عن الدين الحنيف وتعاليمه السامية

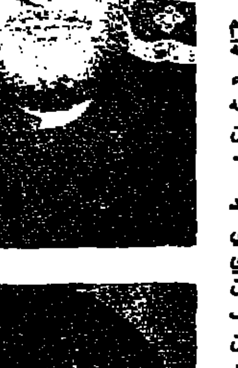
وقال سماحة السيد عبدالواحد السيد محمد العابد اننا نقدم الشكر والتقدير للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للعناية الدائمة بالعتبات المقدسة وتعظيمه للشعائر الدينية وان من يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب . وأضاف لقد شهدت العتبات المقدسة تطورا ملحوظا بعد الثورة المباركة حيث خصصت لها المبالغ الطائلة لتعميرها وصيانتها وكذلك فان أماكن العبادة هي الاخرى حظيت بهذه العناية من خلال تعميرها وتأثيثها .

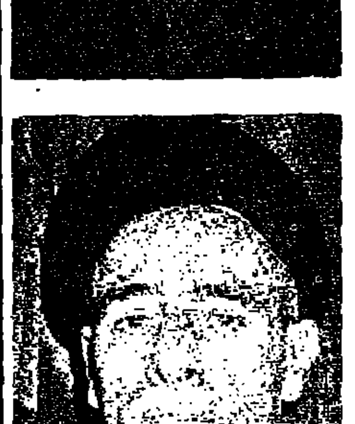
وقال ايضا نسأل الله العلي القدير ان ينصر السيد الرئيس صدام حسين وينصر جيشه جيش الامة العربية الذي حقق الانتصارات الباهرة على فلول الفرس العنصريين الذين يدعون زورا انهم حماة الدين .

ان قيادة الثورة المباركة هي التي تحمل لواء الاسلام الحقيقي كما كان العرب حملة لوائه سابقا .. واننا نعاهده على ان نكون سندا وعونا للذود عن الوطن وكرامته وعزته ورد كيد الاعداء الذين يريدون بنا شرا .

ويقول سماحة السيد علي محمد الفائزي ان الطغمة الخمينية الجاهلة التي تسترت بالدين وهو براء منها انكشف غطاؤها بعد ان فرضت علينا وعلى بلدنا بلد الرسالات السماوية المعركة التي لم نكن نرغب فيها لاننا كما قال الرئيس القائد اننا اصحاب حق ولسنا طلاب حرب .

وأضاف ان القيادة التاريخية رغم انشغالها بالمعركة القومية المقدسة معركة قادسية صدام الا انها لم تنشغل عن العناية المستمرة والاهتمام المتزايد بالعتبات المقدسة والذي يزور الان محافظة كربلاء يجد ان العمل مستمر في توسيع العتبات المقدسة وتعميرها وصيانتها . واننا اذ نشكر السيد الرئيس القائد صدام حسين على هذه الرعاية الكريمة نعاهده على ان نكون جنودا أوفياء للدفاع عن الوطن والذود عن عزته وكرامته ورد كيد المعتدين الذين ارادوا لشعوبهم الخراب والدمار .







وقال سماحة السيد محمد السيد محسن الشرع انه في الوقت الذي اتشرف ان يكون ولدي مقاتلا في صفوف المقاتلين الشجعان الذين يدافعون عن الحق والشرف في معركة قادسية صدام ضد من ادعوا الاسلام وهو براء منهم اود أن أقدم شكري وتقديري للرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله على الرعاية المستمرة التي يوليها لاماكن العبادة في القطر وفي مقدمتها المراقد المكرمة للائمة الطاهرين .

وأضاف انني ابتهل دائما وابدا للباري الجليل ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيشه الباسل الذي يدافع عن الامة العربية وعن الاسلام وقيمه السامية وان يأخذ بيديه لنحر قوى البغي والضلال من اعداء الامة العربية والاسلام الفرس العنصريين ليكون هذا بداية لمعركة العرب الكبرى لتحرير فلسطين لنحر الصهاينة المجرمين الذين دنسوا ارضنا الطاهرة .

أما سماحة الشيخ حسن الصغير فيقول ان معركة قادسية صدام التي يخوضها قطرنا نيابة عن الامة العربية على البوابة الشرقية للوطن العربي هي امتداد لقادسية العرب الاولى لتلقين الفرس العنصريين اعداء العروبة والاسلام المزيد من الدروس البليغة .

وأضاف اننا في هذا الوقت الراهن نعاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان نكون السند والعون في رد كيد المعتدين اعداء العروبة والاسلام ولايحيق المكر السيء الا بأهله » شاكرين لسيادته أهتمامه الكبير ورعايته الدائمة للسادة رجال الدين الافاضل والعتبات المقدسة واماكن العبادة وتخصيصه المبالغ الطائلة لتعميرها وصيانتها التي شهدت التطور الملموس بعد ثورة تموز المباركة .

ويحدثنا سماحة الشيخ نور الدين مرتضى البديري قائلا ان العتبات المقدسة شهدت العناية والرعاية التي لم يسبق لها نظير في التاريخ الاسلامي بفضل السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث خصصت لها المبالغ الكبيرة لصيانتها وتعميرها وتوسيعها .

وأضاف اننا اذ نشكر هذه الرعاية الكريمة نعاهد السيد الرئيس القائد على البقاء اوفياء على العهد لحماية الثورة وانجازاتها العظيمة ورد كيد الاعداء الى نحورهم مبتهلين الى العلي القدير ان يحفظه وجيشه ويعزز انتصاراته على الفرس العنصريين في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا العزيز لاسترداد حقوقنا المغتصبة .

مقابلات اجراها وصورها

نوفل عبدالمجيد





مقاتلو قاطع الفارس العربي للجيش الشعبي في نينوى يلتحقون بمعسكر تدريبي

نينوى : مراسل « الثورة »

حيا الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة نينوى للجيش الشعبي باعتزاز مقاتلي قاطع الفارس العربي للجيش الشعبي في نينوى الملتحقين في معسكر قادسية صدام للجيش الشعبي تمهيدا لمشاركتهم في معركة قادسية صدام بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين .

جاء ذلك خلال حفل التحاق المقاتلين بالمعسكر المذكور صباح امس .

وعاهد الرفيق عبدالله محمد عبدالله امر المعسكر باسم مقاتلي قاطع الفارس العربي للجيش الشعبي بطل التحرير القومي صدام حسين على ان يكونوا بمستوى مسؤولياتهم النضالية في المعركة المقدسة لاستعادة حقوقنا الوطنية والقومية في البوابة الشرقية للوطن العربي .

واوضح الرفيق امر المعسكر ان قاطع الفارس العربي يشكل الدفعة الثالثة من مقاتلي الجيش الشعبي في نينوى الملتحقين بمعسكر قادسية صدام من المتطوعين الى جبهات القتال ضد العدو العنصري الفارسي حيث يتدرب المقاتلون على مختلف اساليب القتال العنيف ويتلقون محاضرات في العلوم العسكرية عن تطهير الغابات وقتال المدن ومقاومة الطائرات ونصب الكمائن وحفر المواضع والاغارة على العدو .

دورتان للعلوم الادارية واساليب النقل والتوزيع

افتتحت في المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري امس دورتان تخصصيتان في برنامجي التدريب والاساليب العلمية للنقل والتوزيع .

وتهدف الدورة الاولى التي تستمر عشرة ايام ويشارك فيها عدد من الموظفين من رؤساء الدوائر الفرعية في المحافظات الى المساهمة في تطوير العمل عن طريق اكسابهم المهارات والمعارف الاساسية في العلوم الادارية والسلوكية وتعريفهم بمفاهيم الحكم المحلي وتطبيقاته في القطر العراقي .

ويتلقى المشاركون في هذه الدورة محاضرات في مفهوم الادارة والتخطيط والتنظيم والرقابة وتبسيط الاجراءات في تلك الدوائر .

فيما يشارك في الدورة الثانية التي تستمر ستة ايام موظفون من مختلف دوائر الدولة بهدف تطوير مهاراتهم الاولية في اساليب النقل والتوزيع العلمية لغرض تطبيقها في مجالات عملهم لتوفير انسيابية افضل للبضائع في السوق المحلية .

ويتضمن برنامج الدورة محاضرات في مفهوم التوزيع وتكاليف النقل والتوزيع والمفهوم الحديث للتسويق ومنافذ التوزيع واسس اختيارها والاساليب التقريبية لتقليل كلفة النقل الكلية .

اقرار برنامج موازنة الجهاز العربي لمحو الامية

اقرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برنامج موازنة الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار للدورة المالية لعام ١٩٨٠ـ١٩٨١ .

وتضمن البرنامج عددا من المشروعات الجديدة الى جانب استمرار عدد من مشروعات الجهاز بعيدة المدى المتعلقة بتنمية عملية تعليم الكبار في الاقطار العربية وفق ستراتيجية عربية شاملة .

وتشمل المشروعات المذكورة البحوث وورش العمل والتدريب التجريبي والتدريب الميداني والعون الذاتي ومعسكرات العمل والحلقات والندوات والمؤتمرات وبرامج التنمية الفكرية وفق جدول زمني يلائم ظروف تحرك الجهاز في الاقطار العربية . واع

احكام وعقوبات بحق المخالفين للتسعيرة في بابل

أصدرت محكمة تنظيم التجارة في محافظة بابل أمس أحكاما وعقوبات بحق عدد من المخالفين للتسعيرة الرسمية للمواد الغذائية والاستهلاكية والانشائية والنقل .

فقد تم الحكم على حمودي كاظم جاسم بغرامة قدرها ٧٠٠ دينار لبيعه اللحوم باكثر من السعر المقرر وعلى كل من عباس كاظم حسون ويحيى امانة بغرامة مقدارها ٣٠٠ دينار لكل منهما لتلاعبهما بأسعار السكاير .

كما حكمت على كل من عبود أسود وحسين عبود بغرامة مقدارها ٣٠٠ دينار لكل منهما لتلاعبهما بأسعار المأكولات في مطعميهما و ٣٠٠ دينار على رضيوي عبدالحسين لتقاضيه أجورا من المسافرين أعلى من السعر المقرر .

واصدرت المحكمة حكما على كل من خليل ياسين وحسين جاسم وعبدالحسين حمد سوادي بغرامة قدرها ٣٠٠ دينار لكل واحد منهم لتلاعبهم باسعار المواد الانشائية .

المشاركة في اجتماعات مكتب التربية لاقطار الخليج العربي

غادر بغداد الى الرياض صباح امس السيد اكرم حبيب حسين المدير العام للعلاقات الثقافية بوزارة التربية للمشاركة في اجتماعات الدورة العادية التاسعة للمجلس التنفيذي لمكتب التربية لاقطار الخليج العربي التي تعقد هناك اليوم .

وتناقش الاجتماعات على مدى خمسة أيام امكانية انشاء مجلس أعلى للتنمية الشاملة وتدريب وتأهيل المعلمين في الاقطار العربية الخليجية وعقد حلقة دراسية في مجال تعليم الكبار ومحو الامية ودراسة الواقع الحالي للمناهج وتعديل الانظمة واللوائح التربوية وتنسيق برامج التربية الصحية في المدارس الخليجية .

كما تناقش الاجتماعات التي يشارك فيها وكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف في اقطار الخليج العربي تقرير المدير العام لمكتب التربية والحسابات الختامية والمشاريع والبرامج المقترحة لعامي ١٩٨١ـ١٩٨٢ . واع



مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٢٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

ندوة عربية لتوحيد السلم التعليمي في الوطن العربي

ينظم اتحاد المعلمين العرب في تونس خلال النصف الاول من العام الحالي ندوة تربوية لتوحيد السلم التعليمي في الوطن العربي .

وقال الدكتور احمد عبدالستار الجواري رئيس الاتحاد ان السلم التعليمي يشمل كافة مراحل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية بالاضافة الى المرحلة الجامعية لكافة الاقطار العربية .

واضاف ان الاتحاد تسلم حتى الان اثني عشر بحثا تناولت السلم التعليمي واطر توحيده على مستوى الوطن العربي من اعداد مجموعة من الاساتذة والمسؤولين التربويين والنقابيين العرب .. كما يتوقع وصول بحوث اخرى عربية لمناقشتها اثناء الندوة .

وذكر الدكتور الجواري ان المكتب التنفيذي للاتحاد يعكف حاليا على اعداد بحث خاص في هذا المجال يتناول تجربة العراق في نطاق التربية والتعليم وافاق تطورها .

واوضح ان الهدف الرئيسي من تنظيم الندوة بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم توحيد النظم التربوية والمناهج التعليمية في الوطن العربي .. كما سيشارك فيها عدد من وزراء التربية العرب او ممثليهم اضافة الى ممثلين عن نقابات المعلمين في الوطن العربي .

واع

مناقشة مسيرة محو الامية في الانبار

عاهد المجلس المحلي لمحو الامية الالزامي في محافظة الانبار ورؤساء المجالس المحلية في اقضية ونواحي المحافظة السيد الرئيس القائد صدام حسين على تجنيد كافة الطاقات والامكانيات لتعزيز مسيرة الحملة وانجاحها وتحقيق اهدافها في بناء الانسان الجديد في قطرنا المناضل .

وحيا المجلس خلال اجتماع عقده امس برئاسة السيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار وحضره الرفيق ابراهيم السيد خلف امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي الانتصارات العظيمة التي سطرها جند صدام حسين الميامين ضد الفرس العنصريين .

واستعرضت بالاجتماع مسيرة الحملة منذ بدء التدريسات في العشرين من الشهر الماضي وستلزمات نجاحها وتقرر البدء بحملة توعية شاملة ومكثفة تشارك فيها المجالس الفرعية والاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية واللجان وتأمين احتياجات المدارس الشعبية ومراكز محو الامية .

واع

الثورة

يومية سياسية

دار الثورة للصحافة والنشر

ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد

بغداد - ص.ب ٢٠٠٩ - هاتف ٩٦٦٦١ - ١٠ خطوط

تلكس ٢٢١٥ Telex2215 .

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

رياضة وشباب

بعد انتهاء مباريات الدور الخامس لدوري كرة القدم

كل الفرق تسعى الى تقدم مبكر

كما في الدوري السابق كذلك في الدوري الحالي لبطولة اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم حيث تقدم الطلبة الصفوف في بدايته وتبعه الشباب ملاصقا باستثناء فارق ابتعاد الزوراء عن المنافسة المبكرة مخليا مكانه لذوي القمصان الزرقاء نادي الطيران .

وسوق التعادل بالنسبة لنادي صلاح الدين باتت رائجة فجدد اجازته لها لهذا الموسم مقتنعا بأن نقطة من هنا واخرى من هناك فيه شر العازة والفاقة عند الحاجة الى الفرز النهائي لابعاد غير المؤهلين لدوري الكبار .

البداية طيبة لنادي الطلبة وهو يقطف النقاط الناضجة من اولئك الذين لا يتمنى لقاءهم في البداية فعمل على حشد طاقاته طاقات مدربه الجديد للانطلاقة السريعة وهي ما حصل عليها فعلا مع ميزة تفوق خطوط دفاعه على الاخرين فسمح لاعبوه عند الدور الخامس فقط لكرة واحدة تكسر طوق الـ ٣٨٠ دقيقة التي لعبوها وشباك مرماهم فارغة .

الطيران واكب البداية السريعة طارحا هموم العام الماضي خلفه ملاصقا لنادي الشباب تفصلهما النقطة الواحدة التي قد توسع الفارق او تشطبه في الادوار المقبلة وهو ما تتمناه لكل فريق تفصله عن الاخر النقطة الواحدة لتشتد حلاوة المنافسة ويرتفع الدوري في ذروته .

الزوراء وصيف البطل يحتل المركز السادس بنقاطه الاربع وعلته ليست مفروزة بعد اذ لا زال جمهوره يتساءل عن سبب حصوله على فوز واحد صعب خلال الادوار الخمسة ومعه تظل الحيرة تلف جمهوره الواسع الذي قال احد افراده مازحا لقد اكتفيت بهذا وساتحول الى تشجيع فريق نادي الصليبخات من الكويت الشقيق .

نادي الشرطة البطل السابق يحتل والتجارة المركز الرابع ويتفوق على الاخير بفارق الاهداف ولكن بمباراة ناقصة امام نادي الجيش ومؤجلة من الدور الثاني وهو ما يدخله عنصر المنافسة في المقدمة التي تفصل النقطة الواحدة عن فرقها الخمسة .

نادي الصناعة لا زال لم يتذوق طعم الفوز منذ بداية الدوري ولا اعتقد ابدا ان التعادل في ثلاث مباريات قد ارضته ومدربه الذي يبني الامال العريضة على الدماء الشابة في فريقه لهذا الموسم وفي الجانب الاخر لا زلت مؤمنا بان ما قاله لي المسؤولون عن نادي الميناء البصري خلال لقائي بهم العام الماضي ان كبوة الفريق هي كبوة حصان اصيل سرعان ما سيشفى منها . ماثلة لجمهوره وفوز واحد والمركز التاسع لا يليق به اطلاقا .

اتحاد رفع الاثقال في القادسية يعلن منهاجه السنوي

اعلن اتحاد رفع الاثقال والكمال الجسماني بمحافظة القادسية اليوم منهاجه السنوي للعام الحالي و تضمن القيام بفعاليات محلية والمشاركة في البطولات التي تجري داخل المحافظة وخارجها .

كما يتضمن المنهاج اقامة المعسكرات التدريبية لفرق المحافظة واجراء البطولات في الاقضية والنواحي للنهوض بمستوى هذه اللعبة وتوسيع انتشارها .

واع

صحف البرازيل تهاجم فريقها

ريودوجانيرو ـ ١٧ ـ وكالات الانباء : هاجمت صحف البرازيل منتخب البلاد لكرة القدم واتهمته بأنه لعب المباراة النهائية امام الارغواي في بطولة العالم المصغرة بغير مبالاة فاستحق الهزيمة ١ـ٢ .

وقالت هذه الصحف ان اداءه في المباراة الاخيرة انخفض بنسبة كبيرة جدا عما كان عليه في مبارياته امام المانيا الاتحادية والتي فاز بها ٤ـ١ .

دول جديدة في بطولة الصداقة لالعاب القوى

اعلنت زائير وافريقيا الوسطى عن مشاركتهما في بطولة الصداقة الدولية لالعاب القوى التي ينظمها الاتحاد الكويتي خلال شهر شباط المقبل .

ويذكر ان العراق والسعودية والصين كانت قد اعلنت عن مشاركتها في هذه البطولة .

مواعيد مباريات مدارس ذيقار للبنين والبنات

ذي قار ـ مراسل الثورة

اصدرت مديرية النشاط الرياضي في المديرية العامة لتربية ذيقار جدولا بمواعيد مباريات المدارس المتوسطة والاعدادية والمهنية والثانوية لكرة اليد لفرق البنين والبنات .

وستبدأ سباقات البنات صباح الثلاثاء المقبل حيث تجري اربع مباريات تلتقي خلالها مدارس الجنائن والنسور والبتول والكرامة ومركز التدريب المهني واعدادية الناصرية وثانوية الوحدة واعدادية الناصرية .

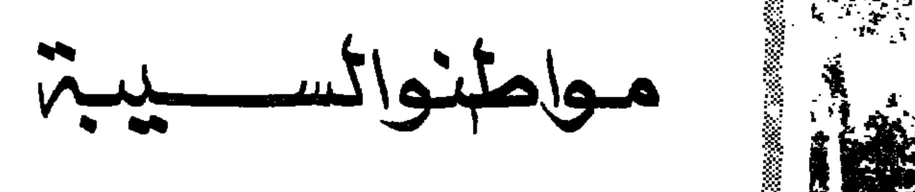
اما مباريات مدارس البنين فتبدأ السبت المقبل ويلتقي في اليوم الاول فريقا متوسطتي القدس وفلسطين وسومر والبكر واعدادية الصناعة ومركز التدريب المهني .

هكذا منه الأصل

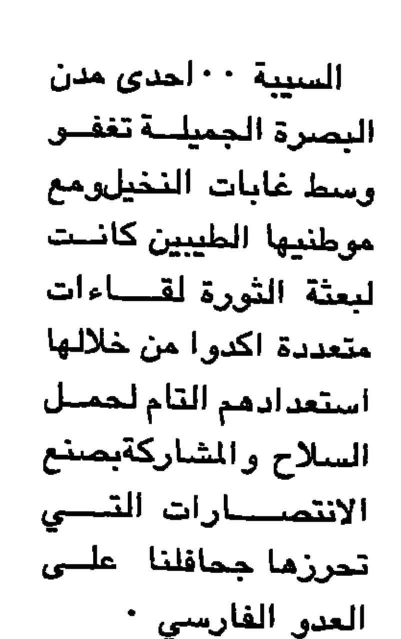












مواطنو السيبة :

معنويات عالية واستعداد دائم لحمل السلاح ومقارعة العدو الفارسي

السيبة ٠٠ احدى مدن البصرة الجميلة تغفو وسط غابات النخيل ومع موطنيها الطيبين كانت لبعثة الثورة لقاءات متعددة اكدوا من خلالها استعدادهم التام لحمل السلاح والمشاركة بصنع الانتصارات التي تحرزها جحافلنا على العدو الفارسي ٠

ماذا يقول ساكنوها وكيف يعيشون حياتهم اليومية ؟

بعثة « الثورة » في القاطع الجنوبي كانت لها جولة في شوارع وازقة المدينة ٠٠ وهناك شاهدت « البعثة » اثار القصف الفارسي للبيوت الامنة وللبساتين الخضراء بنخيلها واشجارها احاديث اهالي المدينة دللت على عمق التحامهم بالثورة وبمبادئها السامية وبالقائد الفذ بطل التحرير القومي صدام حسين ٠

ولنقرأ معا بعضا من تلك الاحاديث التي اجريناها مع ساكني السيبة :ـ

التمسك بالارض

● في احد شوارع السيبة التقينا الشقيقين طاهر وعبدالرحيم عمران ٠٠٠ فأكدا لنا ان معاركنا المقدسة التي يخوضها جيشنا الباسل ضد المعتدين الفرس هي معارك الشرف والكرامة ٠٠ وهي معارك لاسترجاع ارضنا العربية واضاف الشقيقان: انهما واهالي السيبة يعاهدون قيادة الحزب والثورة على حمل السلاح والمشاركة في ملاحم النصر التي يسطرها جنودنا البواسل

دليل على افلاس العدو

● مهدي دولة خلف ٠٠ أب لثلاثة اطفال يقول لقد تعرضت مدينة السيبة ومنذ الايام الاولى لبدء معارك التحرير ضد العنصريين الفرس الى القصف المدفعي الحاقد ٠٠وما زالت الى يومنا هذا بعض البيوت الامنة تتعرض الى نيران مدفعية العدو الفارسي ٠٠ وما تلك الضربات الا الدليل على افلاس العدو الفارسي الذي انهزم في معارك التحرير التي نخوضها ٠٠فقد لقنه جيشنا الشجاع دروسا قاسية في التضحية والفداء ٠٠ فراح هذا العدو العنصري يوجه نيرانه ضد بيوتنا الامنة ٠٠ لكننا متمسكون بارضنا ولن نحيد عنها حتى لو تطلب الامر الاستشهاد في سبيل ذلك٠

ندافع عن ثورتنا

● عبيد غالب خلف ٠٠ رجل مسن ولكنه يحمل من العزيمة والقوة ما يجعله يتحدى الاعداء الفرس حتى لاخر لحظة من حياته يقول عبيد ٠٠ انا واطفالي فداء للحزب والثورة ٠٠ فثورة تموز التي قدمت الكثير من المنجزات وحققت لنا الانتصار تلو الاخر ٠٠ هذه الثورة سندافع عنها حد الاستشهاد ٠٠ وسنعمل على تحقيق اهدافها مضحين من اجل ذلك بكل غال ٠

● حميد ابراهيم احمد ٠٠ هو الاخر يسكن مدينة السيبة يقول حميد اننا نعيش حياتنا الطبيعية ٠٠٠ فنحن صامدون ومتمسكون بارضنا العربية وسنبقى نرويها بدمائنا ونحمل السلاح بوجه الاعداء الفرس ٠٠٠ وهكذا ترى اليوم اهالي السيبة صامدين في مدينتهم الجميلة متمسكين بارضهم الحبيبة مضحين بدمائهم الزكية وبارواحهم للمشاركة في قادسية صدام ونيل شرف تحقيق الانتصار على العدو الجاهل ٠

ثورة تموز قدمت لنا الكثير من المنجزات وحققت لنا الانتصار تلو الآخر وسندافع عنها حد الاستشهاد

اهداف ثورتنا العظيمة

● محمد سلطان شرهان ٠٠٠ اب لعشرة اطفال يقول اذا ما تطلب الامر ان اقدم كل اطفالي فداء للحزب والثورة فاني لن اتوانى لحظة عن تحقيق ذلك ٠٠ فنحن قطفنا من ثمار ثورة تموز الكثير ٠٠٠ وجاء اليوم الذي يجب علينا ان نضحي في سبيل تحقيق اهداف ثورتنا العظيمة ٠٠ولتحقيق المزيد من الانتصارات ٠

● اما درويش خضير فقد قال ٠٠ سنظل نكيل الضربات تلو الضربات الماحقة للفرس العنصريين حتى نعيدهم الى رشدهم ويعترفوا بحقوقنا ٠

● في مكتب بريد السيبة كان لنا لقاء اخر مع العاملين السيدين عدنان محسن وعبدالحسين خزعل ٠٠ اللذين قالا ٠٠ قبل ثلاثة ايام تعرض المكتب الى قصف مدفعية العدو الفارسي وقد اصيب احد عمال المكتب بجروح طفيفة كما اصابت شظايا مدفعية العدو احد البيـ الامنة ٠٠وهذا دليل على انهيار العـ الذي توجه له جحافلنا الضربـ يوميا مما افقده توازنه وجعله يسفـ عن حقده ضد امتنا وشعبنا ٠

ندافع عن وطننا وتربتنا

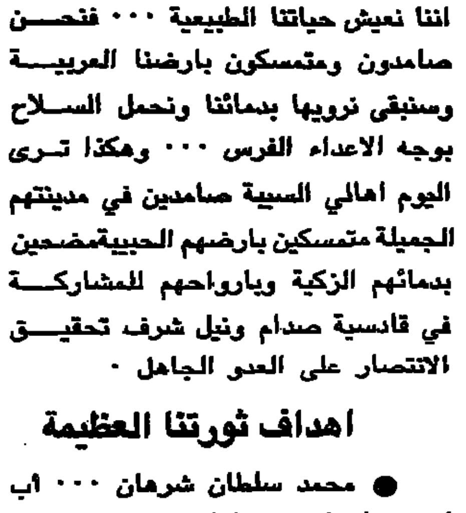
● في احد الشوارع التقينا بالـ عبود غضبان علي مع زوجة ابنه لطيف عبدالنبي ٠٠٠ كانا في طريقهما الـ السوق لشراء بعض الحاجيات المنزلـ ٠٠قالا ان الاعتداءات الفارسية لن تخيـ ونحن على استعداد لحمل السلاح وتلقـ العدو الفارسي الدروس التي يستحقها

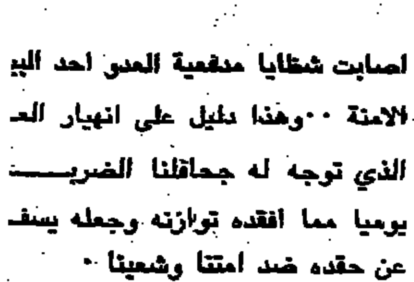
● لقاؤنا الاخير كان مع عامـ الكهرباء محمد عيدان ٠٠٠ الذي يقو ان الحياة تسير في المدينة بشكل طبيـ والمواطنين جميعا على اهبة الاستعدا ورهن الاشارة لحمل السلاح والمشاركـ بمعارك الشرف والكرامة في قادسيـ صدام ٠

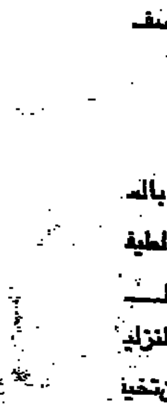
هؤلاء هم اهالي السيبة كلهم قو وعزيمة ٠٠مضحين بكل غـال الـ بوجه الاعداء الفرس ٠٠الى ان يرضـ العدو الفارسي لمطالبنا المشروعة ٠

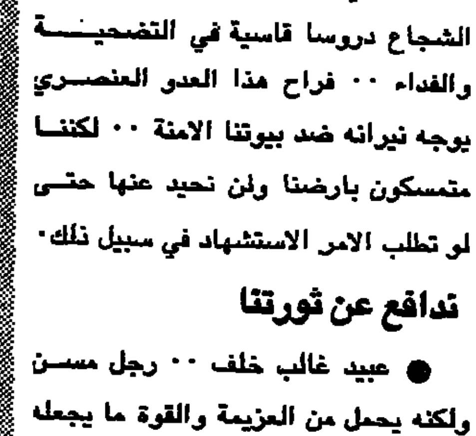
تحقيق وتصوير :

هاشم حسن وحسين عمران















بعثة "الثورة" في القاطع الاوسط ترافق قواتنا الباسلة في عملية

اكتساح مواقع العدو الفارسي في دهلران

رافقت بعثة « الثورة » في القاطع الاوسط جند صدام حسين خلال اكتساحهم لمواقع العدو ومواضعه في مدينة دهلران ·

وقد كانت « البعثة » تنتظر هذه الدعوة لمرافقة جندنا على احر من الجمر ·· حيث اتيح لنا دخول المدينة ·· وقد كانت كبيرة الحجم نسبيا ذات شوارع واسعة وتحيطها الجبال من ثلاث جهات ··

في الساعة الرابعة صباحا انطلقت البعثة لتلتقي مع قواتنا الباسلة في مكان ما من الجبهة اتفق عليه مسبقا ولتبدأ عملية جديدة وملحمة بطولية فذة لصناديد القرن العشرين وهم يلقنون الفرس العنصريين اقسى الدروس والعبر ·

هذه العملية الجريئة اكدت من جديد على القدرات القتالية العالية لجند صدام حسين وايمانهم بقضيتهم العادلة ودفاعهم المشروع عن حقوقهم التاريخية ·

بدأ التحرك النشيط تجاه المدينة مع الضياء الاول ليوم الاربعاء الماضي وكان جنودنا يتسابقون للوصول الى هدفهم ويلح كل واحد منهم ان يكون في الصولة الاولى ·

مداخل الناقلة التي اقلتنا برفقة قواتنا المتقدمة كان الضابط الشاب قائد التشكيل يقف كالطود يراقب الطريق من خلال ناظور يتدلى على صدره وبين حين واخر يشرح لنا طبيعة المهمة والاهداف الحيوية في المدينة والرواقم المحيطة بها وكانه جزء منها ·

وفجأة توقفنا على بعد عدة كيلو مترات من المدينة لنلتقي بقائد قواتنا في قاطع ديزفول الذي سبقنا الى هذا المكان ··· وقد جرى لقاء سريع مع امر التشكيل تم خلاله ايجاز كيفية اختراق المدينة ·

ومن مكان اللقاء هذا بدأت قواتنا بالانتشار والتقدم وخلال وقت قصير كانت الاشتباكات قد احتدمت عندما وصلت طلائعنا المظفرة الى تحصينات العدو حول المدينة ودارت معركة خاطفة انسحب العدو بعدها الى داخل المدينة بعد ان اجتاح ابطالنا كل تحصيناته الامامية وسيطروا على المطار العسكري عند مداخل المدينة ·

طلقات الرشاشات المتلاحقة لاتنقطع وانفجارات القنابل اليدوية تتوالى وصناديد القرن العشرين يندفعون بقوة وحماس منقطع النظير نحو اهدافهم وجنود العدو يفرون امامهم ·

وان المرء وهو يعيش مثل هذه اللحظات يتملكه شعور الحب والاعتزاز لهؤلاء الابطال الذين يدكون مواقع العدو في عمق اراضيه · ولايتمنى سوى ان تتحول الكاميرا التي يحملها الى مدفع والقلم الى بندقية ليساهم في دحر الفلول الفارسية ·

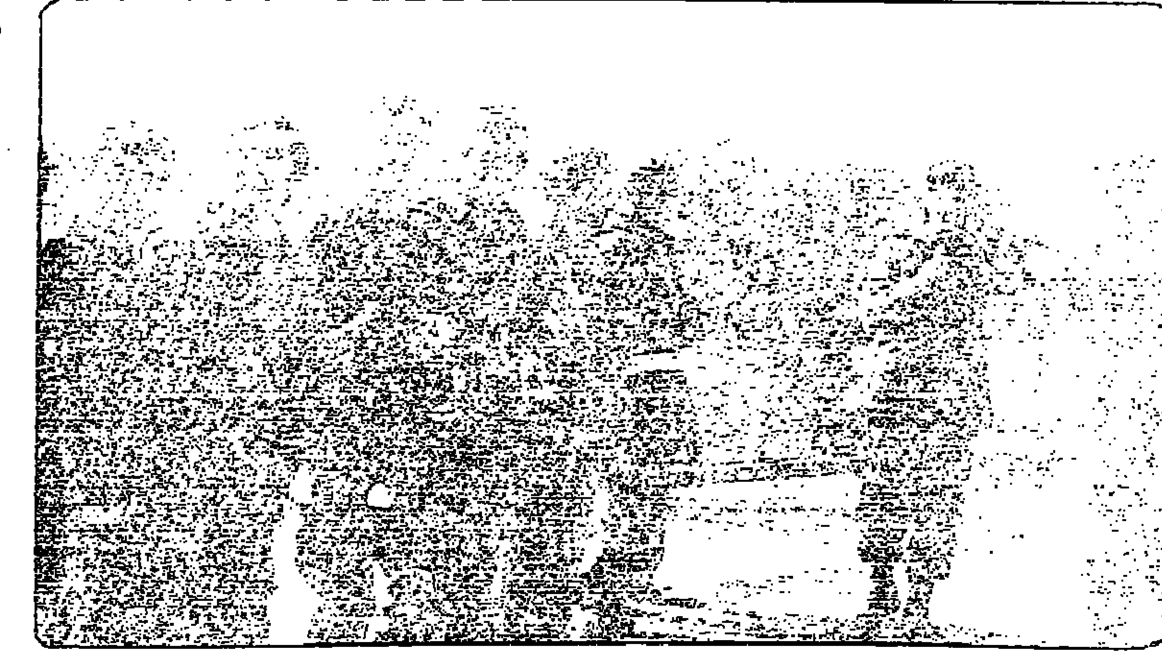
وخلال ساعة ونصف الساعة اندفعت قواتنا باتجاه محورين لتطوق المدينة وتبدأ معها عملية الاجتياح الكامل لها حيث دارت معركة خاطفة في عدد من الشوارع انتهت باندحار العدو وفراره الى الجبال المحيطة بالمدينة ·

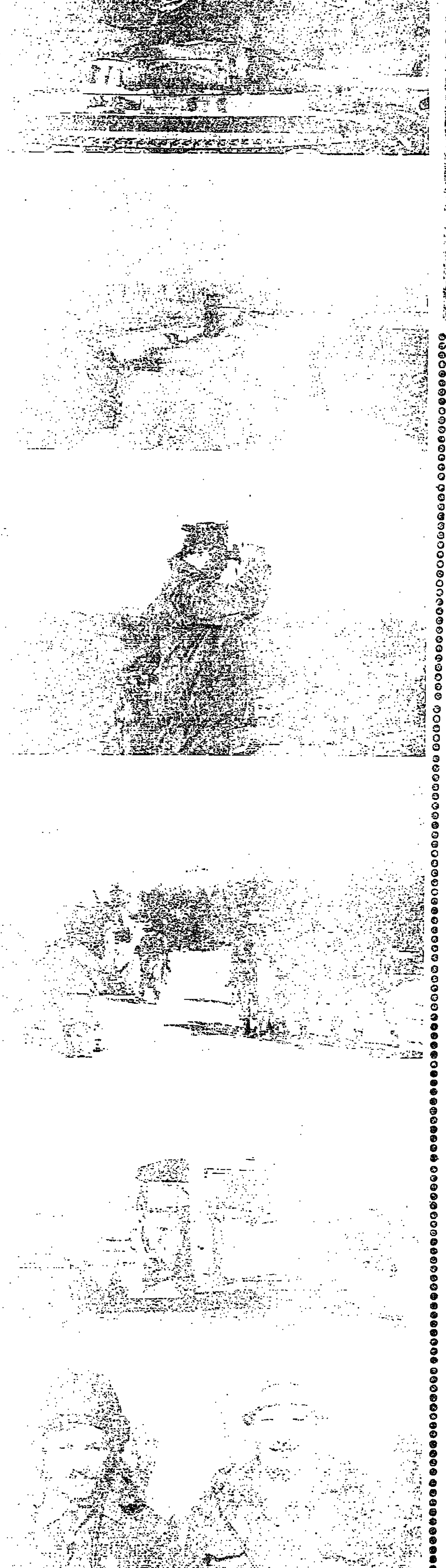
وفي الشارع الرئيس للمدينة حيث يقع مبنى القائممقامية الذي رفع عليه العلم العراقي كان قائد قواتنا في القاطع يجتمع مع امر التشكيل وضباطه لمناقشة نتائج اختراق مواقع العدو في المدينة فيما كانت مدفعيتنا الباسلة توجه حممها اللاهبة الى الجبال المحيطة بالمدينة والتي لجأ اليها العدو المهزوم حيث كبدته خسائر فادحة جديدة ·

لقد كانت تجربة لاتنسى تلك التي عاشتها بعثة « الثورة » وهي تشهد اكتساح فلول الفرس العنصريين ومواضعهم في مدينة دهلران ·

عواد الفدعم ، عباس الحديدي







هكذا عنه الاصل

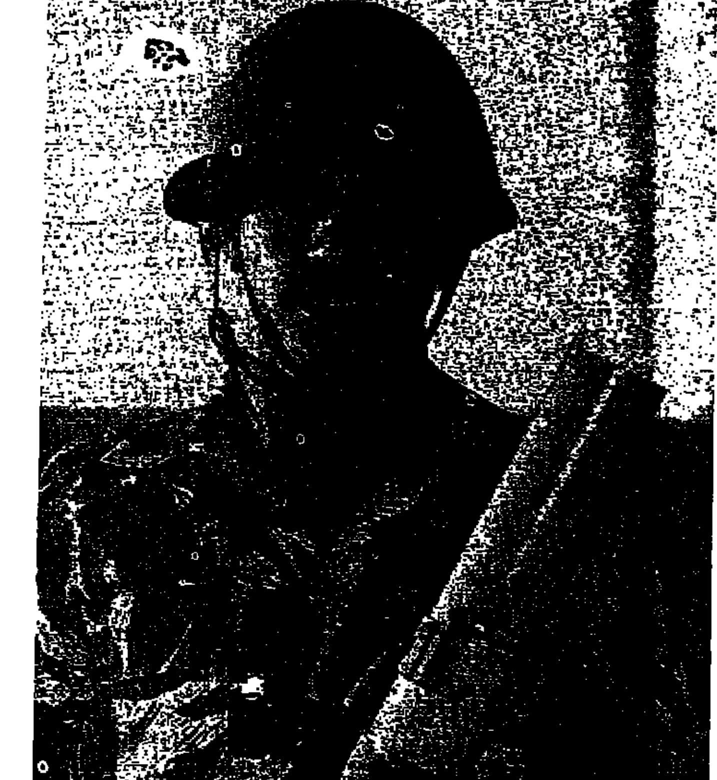


بعثة «الثورة» في قاطع سيف سعد

عمليات جريئة لقوات المغاوير في عمق اراضي العدو







. نفذ اسود البر من مغاوير احدى قطعاتنا في قاطع سيف سعد عملية جريئة في عمق الاراضي الايرانية ابادوا فيها تجمعا للعدو بشكل كامل في الخطوط الامامية لجبهة القتال .

وهذه ليست العملية الوحيدة التي نفذها ابطالنا الصناديد بل هي واحدة من عشرات العمليات البطولية التي اذهلت الفرس العنصريين وجعلتهم يتقهقرون امام جحافلنا المظفرة هاربين في عمق اراضيهم تاركين وراءهم قتلاهم وجرحاهم ومختلف انواع الاسلحة والاعتدة .

ولكل من هؤلاء الابطال اكثر من حكاية عن مقارعة الفرس العنصريين ، ولكن الاتفاق تم على ان يقص كل مقاتل واحدة من حكاياته لتتاح فرصة الحديث امام اكبر عدد منهم .

إنتصارات متلاحقة

فالمقاتل المغوار احمد فتاح يقول في احد اشتباكاتنا مع العدو الفارسي اجبرناه على الفرار داخل اراضيه رغم استخدامه لمختلف انواع الاسلحة الثقيلة تاركا وراءه عددا من اسلحة مقاومة الطائرات واربع قطع اسلحة خفيفة وهاون واحد واربع بنادق ورشاشتين (برنو) .

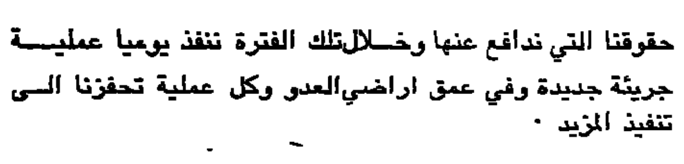
اما المغوار ليلي محمد دهش (عدد رشاشة متوسط) فيقول كلفت من قبل امر التشكيل مع مجموعة من رفاقي بالهجوم على موقع للعدو في داخل الارض الفارسية وكان هذا الموقع يحاول رصد قواتنا المتقدمة .. فدارت معركة عنيفة بين مغاويرنا الاشاوس الذين اثبتوا كفاءة قتالية عالية وبين افراد العدو الذين لم يتمكنوا حتى من الفرار داخل اراضيهم بل تمت ابادتهم بشكل كامل .

وكانت الحصيلة قتل ١٦ من افراد العدو وتدمير رشاش ومرصد وعدد من الهاونات وتم تنفيذ العملية بكل دقة وبمعنويات عالية وبوقت قياسي .

مؤمنون بحقوقنا المشروعة

ولكل مغوار دوره البطولي في العملية فالمقاتل المغوار جواد كاظم حنوش (مخابر) يقول لقد تمكنت من تنفيذ الواجب بشكل دقيق بحيث استطعت تأمين الاتصال بين رفاقي المتقدمين وبين الموقع الخلفي للتشكيل .. وعندما نفذت العملية البطولية بنجاح وعاد جميع رفاقنا سالمين اخبرت الموقع الخلفي ونقلت اليهم البشرى وحظيت بتكريم امر التشكيل .

ويؤكد المقاتل المغوار اسماعيل عبدالله (عدد رشاش) ان معنوياتنا تتجدد يوما بعد اخر .. وبالرغم من مرور اكثر من اربعة اشهر على حربنا مع العدو الفارسي فاننا مستعدون للتضحية اكثر منطلقين من ايماننا بمشروعية حقوقنا التي ندافع عنها وخلال تلك الفترة ننفذ يوميا عملية جريئة جديدة وفي عمق اراضي العدو وكل عملية تحفزنا الى تنفيذ المزيد .



هدية لرئيسنا الفذ

ويقول المقاتل المغوار عودة حسن شنين (عدد هاون) انني لا اريد التحدث عن بطولاتي وكل ما قدمته خلال معركة قادسية صدام هدية لرئيسنا الفذ المهيب الركن صدام حسين ولشعبنا الابي وبهذه المناسبة نعاهد سيادته على المضي قدما للمحافظة على روح النصر .

أما رئيس العرفاء المغوار كاظم علي حمزة فبالرغم من انه الكاتب الاداري للتشكيل ويقتضي ذلك تواجده في الخط الخلفي الا ان شهامته لم تسمح له بذلك وكان يصر على الخروج مع رفاقه الى خط التماس . يقول : في احدى المرات كلفت بنقل مجموعة من التجهيزات العسكرية الى الخطوط الامامية لجبهة القتال .. وفي الطريق حاولت طائرتان قصفنا لكن مهارة مقاوماتنا الارضية اسقطت طائرة واجبرت الاخرى على الفرار ... وقبل الوصول الى الخطوط الامامية تعرضنا لمحاولة طائرة معادية اخرى ، ورغم كل ذلك تمكنا من ايصال كافة التجهيزات الى رفاقنا .

وللمقاتلين المغوارين زبون هندال وعلي مجيد عاشور شرف المساهمة في السيطرة على مخفر الزيادي ويقولان عندما تقدمت قواتنا على المخفر المذكور لم تجابه بأية مقاومة تذكر بل ترك العدو الفارسي مخفره المحصن بمختلف الاسلحة وولى هاربا في عمق اراضيه يجر أذيال الهزيمة والخيبة .

دقة التصويب

ويشيد المقاتل المغوار عباس فاضل جاسم (عدد هاون) بدقة تصويب المقاتلين فيقول كلفت مع اثنين من المغاوير في ضرب ربية للعدو الفارسي ونتيجة لدقة التهديف فقد رميت ثماني قنابل هاون وكانت جميعها في الهدف وتم تدمير الربية بشكل كامل .

وهنأ المقاتل المغوار علي محيي الدين اسماعيل الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي بمناسبة انتصارات جيشنا الباسل في جبهات القتال وقال نحن رجال اشداء لن تلين سواعدنا ولن تكل من ضرب العدو الفارسي وتلقينه الدروس القاسية .

بعثة « الثورة » في سيف سعد

قاسم سلمان عباس ـ يحيى كاظم النجار

تصوير : كمال نعيم







انتصارات جحافل قادسية صدام تستأثر بالمزيد من الاهتمام الاعلامي العربي والعالمي

العواصم ـ ١٧ ـ واع : واصلت اجهزة الاعلام العربية والعالمية المختلفة اهتمامها بانباء المعارك التي تخوضها جحافل جيشنا الباسل ضد المعتدين الفرس في معركة قادسية صدام وانباء سيطرتها الكاملة على مدينة الحويزة شمالي غربي الاحواز ورفع العلم العراقي على مبنى القائمقامية مدينة دهلران شمالي غربي ديزفول ·

وباركت وسائل الاعلام المختلفة للجيش العراقي الانتصارات المتلاحقة التي يحققها على العدو والقدرة الفائقة على التوغل الى اية نقطة في العمق الايراني تطلبها مستلزمات المواجهة مع العدو الفارسي العنصري ·

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان القوات العراقيه عززت مواقعها اليوم في مدينتين اخريين سيطرت عليهما غربي ايران بعد فشل واضح مني به هجوم معاد مضاد ·

واذاعت الوكالة نقلا عن البيان رقم ٢١٨ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الليلة الماضية ان القوات العراقية اكتسحت مدينة دهلران في القاطع الاوسط ومدينة الحويزة في القاطع الجنوبي ·

وقالت ان القوات العراقية اغارت على دهلران شمال غربي ديزفول ودمرت القواعد المعادية هناك ورفعت العلم العراقي على بناية القائممقامية ·

واضافت ان قوات عراقية اخرى فرضت في الوقت نفسه سيطرتها الكاملة على مدينة الحويزة الواقعة الى الشمال الغربي من مدينة الاحواز بعد ان وجهت ضربات قوية لمراكز قوات العدو ·

● لبنان

وفي بيروت قالت صحيفة الجمهورية ان الحرب العراقية ـ الايرانية مستمرة ولن يتراجع العراق عن خوضها الا بعد ان يفهم حكام طهران معنى ان تعاد الحقوق الى اصحابها ·

واضافت الصحيفة في مقال لها بعنوان (حرب الكرامة) ان الموقف سيبقى على حاله لا يغيره هجوم مضاد او تصعيد عسكري او سياسي ما دامت الحقوق العربية مغتصبة ·

وقالت ان العراق وبالرغم من كونه يمسك بزمام المبادرة العسكرية والسياسية وهو في موقع الاقتدار والقوة فانه رحب ايضا بمؤتمر القمة الاسلامي وابدى مجددا كل استعداد لتحقيق التضامن العربي والاسلامي واكد اكثر من مرة وعلى لسان رئيسه القائد استعداده لوقف القتال اذا ما وافق الطرف الاخر على اعادة الحقوق العربية ·

● دولة الامارات

وفي ابو ظبي تابعت اجهزة الاعلام والصحافة بدولة الامارات العربية المتحدة انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الفارسي ·

وقالت الاجهزة المختلفة ان القوات العراقية كبدت يوم امس العدو ٣٠ قتيلا ودبابتين وناقلة اشخاص مدرعة و ١٤ عجلة وثلاثة مدافع مختلفة العيار ورشاشتين ثقيلتين مع عدة اكداس من العتاد وشفلا واحدا ومرصدا واحدا ورادارا ارضيا وطائرة سمتية واحدة ·

كما اوردت وسائل اعلام الامارات ما جاء بالبيان رقم ٢١٨ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة وقالت ان القوات العراقية اغارت على مدينة دهلران ودمرت قواعد العدو ورفعت العلم العراقي على بناية القائممقامية وفرضت سيطرتها الكاملة على مدينة الحويزة بعد ان وجهت ضربات قوية لمراكز انطلاق العدو واوكاره ·

وقالت صحيفة الاتحاد امس نقلا عن مراسلين اجانب ان القوات العراقية توجه ضربات موجعة للعدو وتتقدم للسيطرة على اراض ايرانية جديدة ·

وقالت الصحيفة ان المراقبين يرون في تحذير خميني للايرانيين من التدخل في مسالة الحرب او الهجوم على بني صدر انعكاسا لصدق الانباء التي تتحدث عن سوء حالة الاقتصاد الايراني بسبب الحرب ·

● تونس

وفي تونس دعت مجلة اصداء الوطن التونسية العرب الى ان يقفوا وقفة صامدة الى جانب العراق لانه يدافع من اجل تحرير ارض وجزر عربية اثبت التاريخ عائديتها ·

وقالت المجلة ان عددا من الانظمة العربية التي تعتبر نفسها مجاهدة من اجل تحرير فلسطين في الوقت نفسه تتجاهل بلدا عربيا اعطى وما زال يعطي الكثير للامة العربية ولقضية فلسطين بل وتمد عدوه وعدو الامة العربية بالرجال والعتاد ·

واشارت الى ان هذا الهجوم نتج عنه استيلاء العراق على حوالي ٦٠٠ دبابة وعربية مصفحة ومجنزرة اضافة الى عدد كبير من المدافع المختلفة الاحجام مع الاف القتلى والاسرى الذين سقطوا خلال معارك الخمسة ايام الاولى للقتال ·

● عمان

واذاع راديو عمان البيان رقم (٢١٨) الصادر عن القيادة العامة لقواتنا المسلحة والذي اعلن عن تقدم قواتنا الباسلة الى مدينة الحويزة امس الاول وتوجيهها ضربات قوية لمواقع قوات العدو التي لاذت بالفرار ·

وقال الراديو ان المدينة قد اصبحت تحت سيطرة القوات العراقية بصورة كاملة وان محاولات العدو تغطية هزائمه قد فشلت بفعل الضربات القوية التي وجهتها قواتنا للعدو ·

● الرباط

وفي الرباط قالت الصحف المغربية الصادرة هنا امس ان الانتصارات الجديدة التي حققها الجيش العراقي وافشاله للهجوم الايراني يهدد الان مركز بني صدر كرئيس للنظام ·

ووصفت صحيفة الميثاق الجيش العراقي بانه جيش يتقن مهنته ويتميز بالفعالية والذكاء والانضباط ·

وقالت ان خبراء الحرب يؤكدون على ان الجيش العراقي هو جيش من الاختصاصيين القادرين على استعمال السلاح الحديث والمعقد ·

● السعودية

وقالت وكالة الانباء السعودية ان القوات المسلحة العراقية رفعت العلم العراقي على مبنى قائممقامية مدينة دهلران بعد ان اغارت في الرابع عشر من الشهر الحالي على قواعد العدو في المدينة ودمرت قواعده فيها ولاذ القسم الاخر من قواته بالفرار الى الجبال المجاورة للمدينة ·

واوردت الوكالة نبا توجيه قواتنا الباسلة ضربات قوية للمراكز المعادية في مدينة الحويزة مما ادى الى فرار القوات الايرانية وبذلك اصبحت المدينة تحت سيطرة القوات العراقية بصورة كاملة وتم رفع العلم العراقي عليها ·

● وكالات عربية وعالمية

واذاعت وكالة انباء الخليج نص البيان رقم ٢١٨ الصادر عن القيادة العامة لقواتنا المسلحة الذي اعلن عن رفع قواتنا المسلحة الباسلة العلم العراقي على مبنى قائممقامية مدينة دهلران والسيطرة الكاملة على مدينة الحويزة ·

وقالت وكالة الاسوشيتدبريس ان القوات العراقية قد اعلنت امس انها فرضت سيطرتها الكاملة على اثنين من المدن الايرانية ·

واضافت الوكالة نقلا عن البيان ٢١٨ ان القوات العراقية دكت مواقع العدو في مدينة دهلران شمال غربي الاحواز في هجوم شنته في الرابع عشر من الشهر الحالي ورفعت العلم العراقي على مبنى القائممقامية في المدينة ·

وقالت ان مدينة الحويزة شمال غربي الاحواز قد وضعت تحت سيطرة القوات العراقية امس الاول بعد اكتساح القوات العراقية للقواعد العسكرية الايرانية في المدينة واجبار العدو على الفرار ·

واضافت الوكالة ان ما حدث في مدينتي دهلران والحويزة يوضح قدرة القوات العراقية وفي اية لحظة على اجتياح المدن الايرانية القريبة من الحافات الامامية لقطعاتها المسلحة ·

وقالت وكالة رويتر ان القوات العراقية اغارت يوم الاربعاء على مدينة دهلران ورفعت العلم العراقي على مبنى القائممقامية كما انها وجهت ضربات قوية الى مراكز القوات الايرانية في الحويزة ورفعت العلم العراقي عليها وفرضت سيطرتها الكاملة على المدينة ·

واذاعت وكالة الانباء الفرنسية نبأ مقتل ٣٠ ايرانيا واسقاط طائرة سمتية معادية خلال الاشتباكات التي دارت مساء امس الاول وصباح امس في مختلف قواطع جبهة القتال ·

كما نقلت الوكالة نقلا عن البيان ٢١٨ نبأ سيطرة قواتنا المسلحة على مدينة الحويزة الواقعة شمالي غربي الاحواز بعد ان وجهت ضربات حاسمة الى مواقع القوات الايرانية في هذه المدينة ·

● يوغسلافيا

وفي بلغراد عرض التلفزيون اليوغسلافي امس الاول برنامجا عن الحرب العراقية ـ الايرانية استغرق خمسا واربعين دقيقة قدمه ثلاثة من الصحفيين اليوغسلاف تحت عنوان ١١٦ يوما من الحرب ·

وركز البرنامج على ان الحرب اظهرت بوضوح تماسك الجبهة الداخلية والوضع الاقتصادي المتين الذي يمتاز به القطر بالرغم من مرور حوالي خمسة اشهر على الحرب مقارنة بحالة الفوضى السياسية في ايران وتزايد الصراعات بين الاوساط المختلفة على السلطة والوضع الاقتصادي المتردي المقترن بالنقص الحاد في المواد الغذائية والضرورية والبضائع الاستهلاكية ·

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء الامة العربية ـ بقية

من القائد بطل التحرير القومي ل صدام حسين ومشاركته في ابتهاجكم بهذه الذكرى ة ذكرى المولد النبوي يف ·

ها الاخوة :

من حق الامم والشعوب ان بالايام الخالدة والمشرقة ياتها وان تعطيها كل ما قه من تكريم وان تتصل تصالا حيويا يجعلها قادرة تجاوز المسافات الواسعة التي ها عنها لكي تبقى حياة الامم سجلا متصلا وملحمة ة تشكل مجرى متسعا وعميقا مكن لعوامل الضعف وقوى ر ان تفصله عن روافده او ت تلك الروافد عنه ·

اذا كان ذلك منهجا عاما في رة للتاريخ فانه بالنسبة لنا تميزت بالاتصال بتاريخها الا وثيقا وبالحرص على يها ياخذ هذا المنهج اهمية مة ترقى الى حد اعتباره واحدة ابرز السمات التي ميزت امتنا · بين ابرز مآثر امتنا واكثر حل تاريخنا اشراقا وفي مة منها جميعا يقف ذلك السجل ع لاول ثورة في حياتنا العربية ت في رسالة الاسلام وفي ل الدؤوب والمثابر الذي قاده ل العرب والانسانية محمد الصلاة والسلام على الارض بية عاقدا اوثق الصلات بين يم السماء والقدرة على تباط الاحكام بفاعلية وفق يات الارض وعلى اساس وضع ذه الامة المناضلة امام وليتها ·

كان نتاج ذلك كله بعثا لابرز ما هذه الامة من قيم الخير والقدرة العطاء وتحريرا لها من كل اليب والصيغ التي حاولت تفقدها انسانيتها وتستلبها مرها الحقيقي في وقت واحد زجها في اروع واطول ملحمة دها التاريخ لتعطي الانسانية ينابيع الحضارة والعرفان لصها من طواغيت الاستبداد ستغلال والتخلف ·

ايها الاخوة ··

حين ولد محمد (ص) سيد بياء والمرسلين · كان ذلك انا بعهد جديد لا لمكة وللارض ربية فحسب بل للانسانية يعا لان التغييرات الجوهرية ي ترتبت على هذا الحدث ميز بالتاريخ لم تقتصر على ة او يثرب وجزيرة العرب ا امتدت لتشمل كل العالم روف آنذاك ولتخلص العرب من اولات اخضاعهم لعبودية الشرك بودية المتسلطين وعبودية جنبي ايضا ولتمتد بعد ذلك لص العالم من اعتى امبراطوريتين رفهما التاريخ القديم امبراطورية رس وامبراطورية الروم ·· واذا كانت المعطيات الاساسية ي تحركت من خلالها رسالة سلام وفي الجانب الارضي منها انطلقت من مجتمع مكة والمدينة ما بعد ·· فانها اتخذت افقا املا ومتفاعلا مع كل ما يتصل لاقات امتنا بالامم الاخرى وعلى اس النظرة المتفتحة والمتطورة ستوعبة لاحتمالات المستقبل ·

ومن هنا كان لابد لجحافل ؤمنين ان تنطلق على كل رقعة ن الارض العربية لتحررها من بودية الشرك وعبودية الاجنبي ي آن واحد وان تنطلق بعد ذلك من قاعدة راسخة ورصينة لتذود عن نفسها في تهديم جبروت القوى الاجنبية الطامعة سواء على ارضنا العربية وهذا هو المهم والاساس او خارج هذه الارض اذا رفضت القوى الغاشمة الاستماع الى صوت الحق ونداء العدل ورفع الظلم عن الانسان ·

هذا هو المنهج الذي انبثق من الينابيع الصافية والدافقة لرسالة الاسلام والتي استطاعت ان تبقي على الشخصية العربية شخصية متكاملة وفعالة وقادرة على العطاء في اقسى الظروف كما استطاعت ان تهزم قوى بدت في حينه اكبر بكثير من قوى امتنا في النظرة الشكلية والخارجية ·

كانت المبادىء الجديدة وقوة الايمان بها وشعور اجدادنا الميامين انهم اصحاب رسالة ودعاة حق هي القوة الاساسية والكامنة وراء انتصارات اولئك الاجداد الذين حرصوا ان يعطوا الحياة والموت كل قيمهما ودلالاتهما السامية ·

ايها الاخوة ··

انا كان الاحتفال بالمولد النبوي الشريف له وحده قيمة سامية تتصل بنفوسنا وتغنيها وتملؤها بالثقة والشعور بالقوة والامل معا ·· فان اقتران هذه الذكرى باستهلال القرن الخامس عشر الهجري في جانب والانتصارات التي سطرها اخواننا وابناؤنا الشجعان في قادسية صدام من الجانب الاخر يعطي لهذه الذكرى معاني جديدة ويمد بيننا وبينها جسرا وطيدا ويضعنا مرة اخرى امام التاريخ كابناء يستحقون شرف الانتساب لاولئك الاجداد العظماء ·

ان العنجهية الفارسية التي رفضت الاستماع الى صوت الحق ونداء العدل قبل اربعة عشر قرنا فكان الجواب الوحيد لها تلك الملحمة الرائعة التي سطرها اجدادنا العظماء في قادسية سعد هي ذات العنجهية والعنصرية المقيتة التي تحكمت في زمرة الجهلة والحاقدين من اتباع الدجال خميني ·

واذا كان الله عز وجل قد اراد ان يعطي لاجدادنا شرف الحسنيين الفوز بالانتصارات والشهادة لمستحقيها ممن وضعوا دماءهم الزكية رخيصة في سبيل اعلاء رسالتهم وتعزيز مبادئهم فانه تعالى اراد ان يكرم جيلنا بعد ان تلاحقت الهزائم والانكسارات على امتنا وخوت النفوس وغابت القيم العظيمة منذ سقوط الدولة العربية العباسية والدولة العربية في الاندلس ·

فندب لهذه المهمة رجلا نذر كل حياته من اجل هذا الشعب ومن اجل اعادة تاريخ امتنا على اروع صورة فكانت القادسية الجديدة قادسية صدام حسين بطل التحرير القومي ·

ايها الاخوة ··

اننا في الوقت الذي نشعر فيه بالثقة العظيمة بامتنا وانفسنا ونشعر بنشوة الفرح العارم في هذه الذكرى المجيدة وبسبب انتصاراتنا تؤكد ان هذه الانتصارات المتلاحقة تؤكد ان هذه الانتصارات لن تسوقنا الى مواقع الغرور ولن تنسينا ان معاركنا مع القوى المعادية من التحالف الاستعماري الصهيوني وكل ركائزه وصنائعه من العملاء حملة الجنسية العراقية ·· هي معارك طويلة ولا يمكن ان تنتهي ما لم يتخلص شعبنا وامتنا وبصورة نهائية من الغاصبين وعملائهم ومرتكزاتهم ·

ايها الاخوة ··

ان الذين يشعرون بالصغر وتاكل قلوبهم ونفوسهم الضغائن والاحقاد على ابناء شعبهم وامتهم لا لشيء الا لانهم فرضوا انفسهم عليهم وفرطوا بكرامتهم وجعلوا الارض العربية المقدسة مرتعا خصبا للصهاينة ولاسيادهم المستعمرين ·· وسكتوا بصورة مخزية على كل الانتهاكات والجرائم بحق ابناء شعبنا لا يمكن لهم الا ان يروا في وهج قادسية صدام السنة الجحيم التي تتطاول كلما حقق ابناؤنا المناضلون انتصارات جديدة لكي تمتد تلك النيران فتحرق العملاء وتسقطهم من فوق مواقع حكمهم التي حولوها الى اداة تسلط واضطهاد وابتزاز لكي يملأوا فيها كل الفراغ المخيف الذي يسيطر على نفوسهم هذا هو ما يفسر المواقف الخيانية الهزيلة لحافظ اسد والقذافي وكل الاقزام الذين يريدون ان يقفوا في وجه تيار الامة العارم وهو ما يجعلنا اكثر ثقة بان ما صنعه ابناء قواتنا المسلحة وكل ابناء شعبنا من انتصار ياخذ طريقه الصحيح ليتجسد انتصارا قوميا رائعا في تحرير الارض وتطهير كل ارضنا العربية من الخونة والصنائع الذين لن تقلع كل البراقع التي تستروا خلفها في تخليصهم من الجماهير التي تعرف كيف تحاسبهم وسيحترقون هم وكل تلك البراقع التي تستروا خلفها طويلا وان حبل الكذب قصير ·

ايها الاخوة ··

واذا كنا قد حققنا الانتصار الباهر على الطغمة المتغطرسة الباغية طغمة الدجال خميني واتباعه من الجهلة والحاقدين فان مسؤولياتنا تتاكد اكثر من اي وقت سابق في ضرورة الحفاظ على روح النصر وقبر كل محاولات الاطراف المتعددة التي يحاول كل منها انطلاقا من اهدافه الخاصة · سلبنا اياها او التقليل منها ·

ان دماء شهدائنا التي روت الاراضي المحررة ستبقى مشعلا يهدينا ويدفعنا الى التمسك بقيادتنا وبفارس امتنا بطل التحرير القومي صدام حسين ·

وتبعث فينا كل الامال لكي نواصل اصرارنا على تحرير القدس وكل فلسطين والاراضي المغتصبة ·

هنيئا لنا هذا العيد الذي ياتي مع اعياد انتصاراتنا وتحية اجلال وتقدير الى كل مقاتلينا الذين يدافعون عن شرف الامة وكرامة الوطن ولشهدائنا ما يستحقون عند رب كريم ·

والسلام عليكم

وفي ختام كلمة السيد نائب رئيس الجمهورية القى الشيخ عبدالكريم المدرس رئيس رابطة علماء العراق كلمة استعرض فيها سيرة وهجرة سيد الكائنات محمد (ص) ونشره الرسالة السماوية التي انقذت البشرية من الظلم والجهل ·

واكد ان معركتنا ضد الفرس المعتدين قد أعطت مفهوما جديدا في تحرير الارض العربية المغتصبة ولقنت اعداء الامة العربية والاسلام دروسا لن تنسى ابدا ·

ثم القى الشيخ مهدي الكواز كلمة نيابة عن علماء النجف الاشرف اكد فيها ان قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمعركة القادسية الثانية قد اذهلت العالم اجمع خلال الانتصارات العظيمة التي حققها جنده الميامين على الجناح الشرقي للوطن العربي ·

واكد ان رجال الدين في محافظة النجف الاشرف على استعداد لان يخطوا بالقلم القاني الشهادة جنبا الى جنب مع اخوانهم الشجعان جند صدام حسين ·

ودعا الله تعالى ان يحفظ الرئيس القائد صدام حسين والقيادة الحكيمة وان يلبسهم حلل العزة لقيادة جيشنا المنتصر على العدو المهزوم لاسترجاع حقوقنا المشروعة وسيادتنا على ارضنا ·

واستنكر في ختام كلمته المواقف الخيانية لبعض الانظمة العربية مثل نظامي اسد والقذافي ومساعدتهم للعدو الفارسي العنصري ضد شعبنا في القطر العراقي وامتنا العربية ·

وحيا الشيخ خالد زيدان رئيس الجمعية الاسلامية في استراليا وامام المسلمين في سدني باسم مسلمي استراليا الانتصارات العظيمة التي يحققها جيش العروبة بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين مؤكدا ان الامة العربية لن تقبل بالذل ولاتسكت على الحرمان ولا الرجوع الى عصر الجاهلية الاولى كما جاء به نظام خميني الدجال الذي الدين الاسلامي منه براء ·

واكد الشيخ صالح العسكري في كلمة القاها نيابة عن العلماء الاكراد ان ما يستهدفه النظام العنصري الفارسي في حربه ضد العراق هو زرع روح الطائفية العنصرية بين ابناء شعبنا تنفيذا لخطط اسياده الامبرياليين والصهاينة التي تستهدف تعطيل دور العراق المتميز والبارز في مسيرة النهوض الجديد للامة العربية ·

ثم القى الشيخان صدر الدين الشهرستاني من علماء كربلاء وعبد الهادي الخواص من علماء ديالى قصيدتين اعادتا الى الاذهان المواقف البطولية والشجاعة للرسول العظيم والانتصارات الكبيرة التي حققها على الكفار ·

وحيت القصيدتان الانتصارات العظيمة التي يسطرها جيش العراق ضد اعداء العروبة والاسلام الفرس العنصريين من اجل الدفاع عن الكرامة وشرف العرب ·

> وخاتم النبيين محمد (ص) ترتفع دعواتنا لكم حارة دفاقة من قلوب امنت بالحق الى رحاب السماوات مهنئة بمولد النور ·· النور الذي جاء بالفرقان الى صحاري الجهل والتعصب فطهر النفوس وغسل القلوب فبنيا الاسلام الثر وازال الحقد وصهر المؤمنين في جدول الانسانية المقدس ·
>
> ونحن اذ نحتفل بهذه المناسبة الجليلة التي ظهر فيها الحق وارتدع الباطل نبتهل الى رب الكون ان ياخذ بايديكم وينصركم على اعداء الاسلام المجوس ويزعزع اركان دجلهم واباطيلهم ··· ويطفىء نارهم ليتم نوره ولو كره الكافرون ·
>
> تقدموا الى الامام وجميع المسلمين من خلفكم جنودا امناء مخلصين لمؤازرة النصر على الاعداء ·
>
> (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) ·
>
> صدق الله العظيم
>
> الجماهير المحتفلة بالمولد النبوي الشريف

بدء اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ـ بقية

السعودي رئيسا للمؤتمر الذي القى كلمة اشار فيها الى جدول اعمال المؤتمر وقال ان ذلك يعكس عظم الواجب الملقى على عاتق المؤتمر وقال ان امامنا مهمة محددة للخروج بنتائج لعرضها على مؤتمر القمة الاسلامي الثالث لاقرارها ·

ثم القى السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة اكد فيها اهمية انعقاد المؤتمر الذي ياتي تمهيدا لانعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الثالث ·

وقال ان الدول الاسلامية التي تخوض معركة الانماء الشامل مازالت تعاني من مشاكل متعددة ناجمة عن مقاومتها لعوامل التخلف التي ورثتها من عهود طويلة من الاستعباد والقهر مما جعلها في صراع بين حتمية الاخذ باسباب التحديث لمواكبة العصر من جهة وضرورة التمسك بالاصالة التي تكفل بقاء ميزاتها الخاصة من جهة اخرى وهو يتطلع الى بلوغ نوع من الانسجام في الناحيتين لتحقيق تطورها المنشود مع الحفاظ على ذاتيتها المتميزة ·

واكد ان الدول الاسلامية تواجه على صعيد اخر تحديات بينها وبين خصومها واعدائها الذين يعملون على استغلال مواردها وثرواتها غير مترددين في اثارة مشاكل مصطنعة في صفوف الدول الاسلامية لاستنزاف قواها واعاقة تقدمها ·

وقرر وزراء خارجية الدول الاسلامية في ختام الجلسة الافتتاحية رفع اعمالهم حتى صباح غد لاستكمال مناقشة جدول اعمال المؤتمر ·

ويذكر ان الوفد العراقي الى المؤتمر برأسه الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ·

بعثة (الثورة) في كيلان غرب ـ بقية

جسيمة حيث شوهدت اعمدة الدخان وهي تتصاعد في كل مكان من مواقع وتحشدات العدو المتواجدة امام خطوط قطعاتنا المتقدمة في قاطع كيلان غرب ·

واضاف المصدر انه عندما حاول العدو ان يعزز فلوله المتقهقرة ببعض الدروع والاليات والافراد وحرس خميني الدجال تصدت مدفعيتنا لتحشداته وتعزيزاته هذه بوابل من نيرانها المركزة والكثيفة واستطاعت ان تصيب اهدافها باصابات مباشرة ملحقة به خسائر كبيرة في المعدات والافراد والاليات ·

وجدد المصدر العسكري العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة على التصدي بكل ايمان للعدو الفارسي المتغطرس الجاهل حتى نجعل من وديان كيلان غرب مقبرة للفرس المعتدين ودروعهم لتبقى كرامة وعزة واقتدار العراقيين راية خفاقة في سماء الامة العربية ·

تفاقم الاوضاع وتدهورها في سورية ـ بقية

على الاعراض اثناء تفتيشها مناطق السبيع بحرات وباب النيرب والفردوس وباب انطاكية وذلك بحجة ان سكان هذه البيوت قتلوا بعض المتعاونين مع سلطات النظام ·

وذكرت انباء حلب ايضا ان عناصر من سرايا رفعة اسد قامت اواخر الشهر الماضي بمحاصرة منطقة الاسواق التجارية وسوق خان الكمرك الذي تقع فيه اسواق الصاغة فنهبت السبائك الذهبية والاموال من هذه السوق ·

وفي حماه قامت القوات الخاصة التابعة لنظام حافظ اسد الدموي بقتل المواطن زكي قاسم اغا والقاء جثته قرب المركز الثقافي · كما قامت هذه القوات ايضا بقتل احمد عبيدو ومحمد عبيدو من حي البارودية في مدينة حماه ، وقتل المواطن محمد عوف الموظف في مؤسسة الكهرباء وامام مبنى المؤسسة بتهمة التعاون مع الجهات المناوئة للنظام ·

وعلى الصعيد نفسه اعتقلت سلطات حافظ اسد في مدينة حماه ايضا خالد الدباغ صاحب مكتبة ابي الفداء بتهمة التأخر في ابلاغ السلطة عن مقتل رئيس اتحاد « شبيبة الثورة » وليد جدعان والذي قتلته العناصر المناوئة للنظام قرب مكتبة ابي الفداء كما اعتقلت الصيدلي تيسير الصمصام صاحب صيدلية الصديق في حماه ·

وقالت الانباء الواردة من دمشق ان مجموعة من القوات المناوئة للنظام اطلقت النار على دورية تابعة للوحدات الخاصة قرب مسجد الشيخ محمد الحامد في مدينة حماه واصيب ثلاثة من افراد الدورية · وعلى اثر ذلك قامت القوات الخاصة التابعة لنظام حافظ اسد بتفتيش الحي وقتل المدعو ابراهيم جنيد وطفلين اخرين احدهما ابن المدعو عبدالكريم البيضة والاخر ابن اخيه ·

واضافت الانباء ان العناصر المناوئة للسلطة قامت بهجوم مسلح على مدرسة ما يسمى بالاعداد الحزبي في حماه واصيب اثناء هذا الهجوم مدير المدرسة المدعو احمد ذويب ·

وفي دمشق اطلقت قوات الامن التابعة للنظام الدموي في الخامس من الشهر الحالي النار على المواطن عبدالسلام ابن الشيخ رمضان الدكتور في كلية الشريعة بدمشق في منطقة ركن الدين ·· ولم تسلم جثته لذويه الا بعد ثلاثة ايام ·

وفي نفس اليوم داهمت قوات الامن منازل عدد من المواطنين في مخيم اليرموك ـ حي المساكن ـ بحثا عن الاسلحة والمطلوبين ·

ووقع اشتباك بين هذه القوات والعناصر المناوئة للنظام في مخيم اليرموك قرب المدرسة الاعدادية المختلطة مما ادى الى مقتل ثمانية من عناصر قوات الامن التابعة لحافظ اسد ·

وقالت الانباء الواردة من دمشق انه في السادس من الشهر الحالي شب حريق في مبنى الاركان السورية في حي ابو رمانة ، وحدث مباشرة اطلاق نار كثيف في المنطقة وحصلت عدة انفجارات في منطقة ركن الدين في تلك الليلة ·

بعثة « الثورة » في القاطع الاوسط ـ بقية

عسكريا معاديا في المدينة تدميرا كاملا نتيجة لقصف مدفعيتنا المركز ·

واشار الى ان قواتنا دمرت خلال الايام الماضية جميع مراصد العدو التي حاول اقامتها مؤخرا لمراقبة تحركات قطعاتنا الامامية ·

وعاهد قائد قواتنا في القاطع بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على مواصلة تلقين العدو الفارسي اقسى الدروس حتى يستجيب لمطالبنا العادلة ويقر بحقوقنا المشروعة ·

وقال ان قواتنا تقف على اهبة الاستعداد لتنفيذ كل المهمات الوطنية والقومية التي توكلها اليها قيادة الحزب والثورة دفاعا عن شرف الامة العربية وكرامتها ·

بعثة (الثورة) من مدينة الحويزة ـ بقية

المحاولة الفارسية الاخيرة التي دمرتها قواتنا الباسلة بحزم وقوة ·

وفي الخفاجية شاغلت جحافلنا المتقدمة باسلحتها الخفيفة والثقيلة تجمعات معادية ظهرت امام مواضعها وقد اصابتها باصابات مباشرة كانت نتائجها قتل العديد من حرس الدجال خميني وتدمير بعض الاليات الحربية والمدافع الميدانية والاستيلاء على معدات اخرى صالحة للاستعمال ·

في ذكرى مولد الرسول العربي الكريم ـ بقية

وقيادتها صوب الحرية والكرامة والمجد ·

وعندما تستقبل الامة العربية ذكرى مولد رسولها العظيم ، فانها تستعيد من خلالها صفحات مشرفة وحافلة بالمآثر والامجاد والتضحيات ، وتستذكر عظمة اولئك الاجداد العظام الذين حطموا ودحروا قوى الشرك والعبودية والتسلط الاجنبي ، وتستحضر ايضا تلك القيم الروحيه والاخلاقية الرفيعة التي كانت عاملا اساسيا وحاسما في صنع الانتصارات ونشر مبادىء الاسلام وتعاليمه السمحاء ·

واذا كانت الامة العربية تواجه في هذه المرحلة من تاريخها اخطارا وتحديات عدوانية شرسة ومتعددة تستهدف وجودها وتراثها ومستقبلها ، وتتعرض لعدوان فارسي عنصري حاقد يبغي اخضاعها واذلالها والنيل من حقوقها وسيادتها وكرامتها ·· فان هذه الذكرى ستفجر في نفوس ابنائها فيضا متدفقا من الايمان والثقة والاقتدار ، وتبعث فيها روحا كفاحية عالية وهي تتصدى بحزم وبسالة لهذا العدو الجاهل والمغرور والمتستر بالاسلام لتحقيق مآربه الشريرة واحلامه التوسعية والعدوانية ، وتدفع بها نحو المزيد من التلاحم والتضامن الفعلي في مواجهة اعدائها والطامعين في ارضها ، ودحر كل محاولات قهرها واستعبادها ·

ان ابطال العراق الميامين الذين يخوضون على الحدود الشرقية للوطن العربي معركة الشرف والكرامة والمصير نيابة عن امتهم وعن تاريخها المجيد يبرهنون يوما بعد اخر على انهم احفاد علي وسعد وخالد والمثنى ، اولئك الاجداد الذين رفعوا راية الاسلام عالية خفاقة ، والذين انتصروا في القادسية الاولى على جيش المجوسية والتسلط والعنصرية الفارسية ، وهم يستلهمون من هذه المناسبة الخالدة ومعهم كل العراقيين الاماجد روح الاجداد ومآثرهم الفذة ، كما تزيدهم عزما واصرارا على السير قدما في طريق النصر ودحر المعتدين وارغامهم على التسليم والاعتراف بحقوق العراق والامة العربية العادلة والمشروعة ·

اننا اذ نحيي ابناء الامة العربية والشعوب الاسلامية في هذه الذكرى العطرة ، تتمنى لهم النجاح والتوفيق في مساعيهم الرامية الى توحيد صفوفهم وتوثيق عرى التضامن والتعاون فيما بينهم بما يحفظ الحقوق الوطنية المشروعة لكل الدول الاسلامية ويعزز سيادتها واستقلالها السياسي ، بعيدا عن كل محاولات العدوان والتمييز والتدخل في الشؤون الداخلية لهذه البلدان ، ومواصلة العمل على تعزيز السلام الدولي القائم على العدل ·

هكذا منه للأصل



بعثة « الثورة » في قاطع سيف سعد

الذكرى الستون لتاسيس جيشنا الباسل هي من احلى الاعياد التي عاشها جند صدام حسين على جبهات القتال فقد امضوا هذه المناسبة وهم على خطوط المواجهة مع العدو يرفعون رايات النصر

ورغم ظروف المعركة التي تحيط بالمقاتلين فان جنودنا البواسل احتفلوا بشكل طبيعي فتبادلوا التهاني ، وتعالت اهازيجهم وهتافاتهم للحزب والثورة والرئيس القائد صدام حسين ، كما وزعت عليهم الحلوى داخل مواضعهم ·

حتى استرجاع حقوقنا

وشاركت بعثة « الثورة » جنودنا البواسل في قاطع سيف سعد احتفالاتهم والتقت بهذه المناسبة بقائد احد التشكيلات قال لقد برهن صناديدنا الابطال جند صدام حسين خلال فترة الحرب على شجاعة الجندي العراقي وقدرته على منازلة العدو وباي وقت ·· وهو مصمم على انتزاع حقوقه مهما غلت التضحيات

ثم قام بتوزيع الهدايا على عدد من مقاتلينا الشجعان بمناسبة ترفيعهم وتقديم التهاني والحلوى للمقاتلين داخل مواضعهم في الخطوط الامامية لجبهة القتال ·

اشرف المعارك

بعد ذلك قام ضابط التوجيه السياسي في القاطع بتوزيع التوجيه السياسي على جنودنا البواسل والتي استعرضت الجيش العراقي الباسل والنضالات التي خاضها بشرف منذ ثورة مايس ١٩٤١ وحتى حرب تشرين عام ١٩٧٣ ·

واشارت كلمة التوجيه السياسي الى ان هذه الذكرى العظيمة تمر وقواتنا المسلحة تخوض اشرف المعارك على الجناح الشرقي للوطن العربي نيابة عن الامة العربية دفاعا عن حقوقها في الشرف والسيادة ولتعيد لقطرنا العراقي قاعدة الثورة العربية كامل حقوقه وسيادته على ارضه ومياهه ·

بعد ذلك التقت بعثة « الثورة » بعدد من المقاتلين الذين عبروا عن فرحتهم الغامرة بهذه المناسبة الخالدة ·· فقد حيا المقاتل جهاد ناصر حسين قيادة الحزب والثورة وعلى راسها القائد الفذ بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين بهذه المناسبة وقال سيبقى سورا منيعا للامة العربية ضد كل متحد وطامع يحاول اغتصاب اراضينا ·

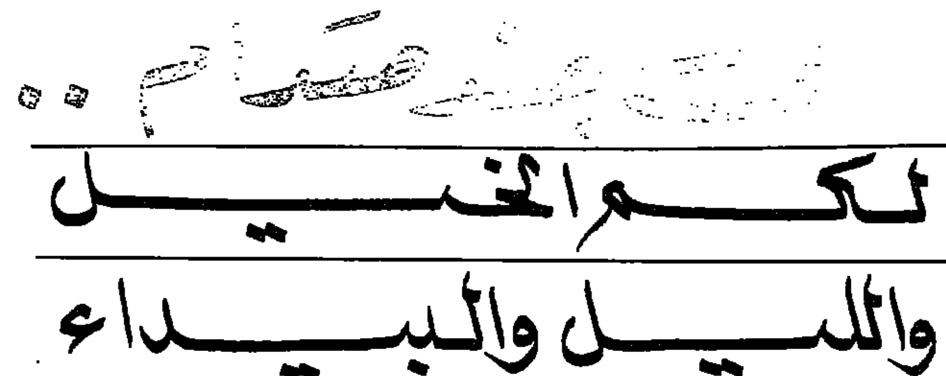
وهنا المقاتل صادق جار الله كافة رفاقه في جبهات القتال ومقاتلي الجيش الشعبي وابناء وطنه بهذه المناسبة العظيمة ·· وسياتي اليوم الذي سنحصل فيه على حقوقنا كاملة ان شاء الله وسنواصل القتال بكل ما نملك حتى الرضوخ لمطاليبنا العادلة ·

جيش الملاحم

اما المقاتل كاظم رهل فيؤكد ان جيشنا البطل هو جيش الملاحم والبطولات جيش العرب جميعا والذي كرس نفسه لتحقيق النصر في اعادة الحقوق المغتصبة وقال ان معركة قادسية صدام هي بداية الطريق نحو تحرير فلسطين ·· واننا نجدد العهد والوفاء لرئيسنا الفذ المناضل صدام حسين على ان نبقى رهن اشارة سيادته بتلبية اي نداء تقتضيه مصلحتنا القومية ·

ويقول المقاتل علي احمد ان الانتصارات المتلاحقة التي سطرها جند صدام حسين قد اعادت للعرب مجدهم وعزتهم وبدورنا نعاهد قيادة الحزب والثورة وشعبنا الابي على تعزيز انتصاراتنا والمحافظة على روحية النصر مسترخصين دماءنا دفاعا عن الوطن وكرامة الامة العربية ·

بعثة « الثورة » في سيف سعد
قاسم سلمان عباس
يحيى كاظم النجار
تصوير : كمال نعيم



لكم الخيل والليل والبيداء

كان لهم موعد مع الفجر ·· التحموا وخيوط الليل ·· واتجهوا وجهة الشمس

التحموا عند الصباح ··

صاروا شعلة متقدة ··

صاروا صوتا هادرا ·· مثل هدير شلالات عراق يواستلوا اشراقة الوجد من دجنة ليل ··

انهم الابطال الاوفياء ·· انها ارادة صناديد القرن العشرين ، الصلبة وهمتهم الرائعة ··

·· التحموا مع الارض ···!!

تشربت اجسادهم بعطرها ·· وفاض ... ·· وما احلى فيضان الحب النابع من اعماق النفس ·· وما اروع ريحانة ... الندية ·· وهي تغذي الروح برائحة ... حبيب ·· وتوثق الصلة ·· وتحتوي وجوه الناس ·· وهم يتعطرون برائحة الوطن ·· وعطره الجميل ··

التحموا مع الزمن الجديد ···!!

وتفجرت عند اقدامهم آبار الفجر الابدي ·· ينابيع العشق وتبارت وجوههم ·· كل يحتاز ... ·· وكل يحتاز الشهادة ·· والفخر ... الفخر ·· والمجد كل المجد ·· لهذه ... العظيمة التي انجبت هؤلاء الصناديد ··

... الارادات الصلبة ·· وهذه القلوب المخلصة ... ·· للحرية للكرامة ··

كان لهم موعد مع النصر ··

حملوا في اكفهم طعم الفرات ·· ولذات ... ··

وعلى هام الزمان ·· توجوا اللحظات بالاناشيد ··

كان لهم موعد مع الارض ـ الفجر ـ الحرية ـ الكرامة ·

يزحف الجحفل المجد ·· يطلب وجه ... والتألق ـ المجد ـ الانتصار زحف جند صدام ـ ابناء العراق ·· ليسطروا ملحمة رائعة ـ بل حدثا تاريخيا عظيما ـ الحدث المفخرة ـ والحدث الانتقالة النوعية في الوعي والنهوض والبناء للامة العربية ··

انهم الابطال الذين خرجوا بوجه الامة من طاولة الاستكانة والانتظار الى حالة التحدي والانتصار ·· ومن دائرة الصمت والتبرقع ·· الى فضاء المجد والشموخ والغناء ··

بحق ان هؤلاء الابطال ـ صناديد القرن العشرين ـ

تعرفهم الان وجوه الاعداء وتتكمش من بطولاتهم · ·وتعرفهم قلوب الاعداء فترتجف ويجتاحها الرعب والخواء ··

ويعرفهم التاريخ ·· فيزداد حبا ·· ونشوة ·· انهم الابطال الذين طرزوا صفحات التاريخ ·· وزينوه بالبطولة والتضحية والشهادة ··

هاهم يعيدون مجد الامة من جديد ·· وينهضون بوجهها بارادة وشموخ جديد ان جند العراق ·· جند صدام حسين ·· الذين لقنوا الفرس المعتدين اعظم الدروس ··

يفتحون المسارات لانتصارات جديدة للامة وللتاريخ وللارادة العربية المناضلة ··

اليوم جند العراق ··

تعرفهم « الخيل والليل والبيداء »

ويعرفهم الاحبة والاصدقاء ويطربون لاغانيهم

ويعرفهم الاعداء ··

فتهرب منهم قلوبهم ··

مرحى والف مرحى لجند صدام حسين ·· جند الامة العربية ·· حراس البوابة الشرقية ·

● وليد الزبيدي ●

يقظة دلمون

عن دار الرشيد للنشر صدرت مؤخرا المجموعة الشعرية (يقظة دلمون) للشاعر الشاب خزعل الماجدي · تضم المجموعة خمسه اجزاء هي ، كتاب بوبولينا ·· كتاب النبلاء ·· كتاب التجليات ·· كتاب السيمياء ·· وكتاب دلمون ، و (دلمون) هي الجزيرة العربيه التي وردت في التاريخ القديم والاساطير السومرية والبابلية على انها الارض الخالية من الامراض والشرور والتي لايموت فيها كائن حي ·

يقول الشاعر : وقد اتخذت اسم دلمون رمزا للكتاب الخامس لان هذا الكتاب يستفيد بشكل كبير من الميثولوجيا والتاريخ العربيين·

غنيت بغداد

صدر عن دار المهد في عمان الديوان الثالث للشاعر سليمان عويس بعنوان « غنيت بغداد » يقع في ٣٢ صفحة من القطع الصغيرة وخصص ريع الديوان لصالح صندوق اسر الشهداء في بغداد ·

وقد صدر للشاعر من قبل « دموع السماء » و « العنقود ومواويل راقصة » ·

****

اغنيتان

من الاغاني الكردية والسريانية سجل الفنان ناصر بشير اغنيتين ، الاولى ، بعنوان « عاش القائد » الحان محمد قدوري وكلمات فاضل خوشناو وهي من الاغاني الكردية ·· والثانية بعنوان « الابطال » وهي سريانية، كلمات شموئيل ايرميا ميخائيل والحان فؤاد عثمان ·

الاغنيتان من اخراج الفنان يحيى حمدي·

نشاطات طلابية في صلاح الدين

« قادسية صدام بداية لتحرير فلسطين » تحت هذا الشعار أقام الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع صلاح الدين معرضا للملصق السياسي ضم ٤٠ لوحة جسدت بطولات جيشنا المقدام في هذه المعركة المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري المعتدي ·

ومن نشاطات الاتحاد أيضا أقام حملة للتبرع بالدم بين صفوف الطلبة وحملات للعمل الشعبي في المدينة والقرى والارياف ·

كوميديا الايات الكاذبة

تسجل فرقة نينوى للتمثيل التابعة للمؤسسة العامة للسينما والمسرح قريبا التمثيلية التلفزيونية (كوميديا الايات الكاذبة) تاليف محمد عطاالله · وتفضح التمثيلية الاوضاع المتردية التي تعيشها ايران في ظل حكم الجهلة العنصريين ·

مسرحيتان

يبدأ اعضاء الفرقة القومية للتمثيل خلال الشهر المقبل تدريباتهم على المسرحية الشعرية (الشرارة) وهي من تاليف عمد الجبوري ·

كذلك مسرحية (مشنقة الانتظار) تاليف الدكتور ابراهيم بدران ·



الشهيد :

نباتي لون الارض
بأنني النجم اللامع ، والالق الكامن في هذا الكون ،
أعطيت شكل الياسمين
صوتي الذي يلين ساعة
ويمطر الصراخ ساعة اخرى ،
قلت للذرى :
ـ أنا الجرأة في بداية الصباح ،
والوهج الجسور عند حضور المعجزات
انا الضياء المرتفع الى عنان السماء ،
انا الزهو ··
والحقيقة ··
والخلاص ·
انا الغلو الذي يدخل كل القلوب
مدججا بحب الوطن ،
ومتوجا بصدق الكبرياء ·

● ● ●

المقاتل :

ـ أنت الحدقة التي تعانق في النهار رايات الوطن ،
أنت سر الحياة الكائن ابدا في النفوس ··
أنت الجموح الذي يتبع في وهج الشمس
كل الاثار السمحاء ··
انت الحقيقة المزدانة بالتحدي ··
انت المدى العابر عنوة
جميع الجسور الصلبة التي تحمل
خطى العابرين نحو سماء الخلود ·
أنت العبق الذي يستحيل في الاعماق
فيضا من النور والامنيات العذاب ·

حامد الهيتي

ملصق لجند صدام حسين

الاتحاد الوطني لطلبة العراق في فرنسا اصدر لمناسبة الذكرى الستين لميلاد جيشنا البطل ، ملصقا جداريا يحمل صورة أحد مقاتلينا الابطال ... توزيع الملصق على جميع فروع الاتحاد الوطني في الخارج ·

****

يا سائق القطار

اغنية الطفلة الموهوبة وفاء سالم « يا سائق القطار » تم تصويرها للتلفزيون مؤخرا وهي من اخراج الفنان جبار اللامي ·

ويذكر ان للطفلة وفاء عددا اخر من الاغاني الجميلة التي لحنها لها الفنان ... عبدالله بالاشتراك مع فرقة عالم الاطفال اذاعة بغداد ·

بعثة تلفزيونية للقاطع الشمالي





الى القاطع ... [illegible] تلفزيونية لتسجيل ... [illegible] ... حسين الابطال ... [illegible] تلفزيونية تجسد بالصورة البطولات ... يسطرها صناديد القرن العشرين

تواجد البعثة في مناطق ... [illegible] ... كيلان غرب ... [illegible] ... من الفنانين ... معروف ، ... [illegible] ... حسام رؤوف وحسين ... [illegible]

قال ان ... البعثة ... الفنان ... معروف ... للعالم من خلال البرنامج التلفزيوني (صور من المعركة) ... [illegible] تحاول الطغمة الفارسية ... [illegible] وهي اندحار القوات الفارسية امام القوات العراقية الباسلة ·· وكشف ادعاءات العدو واوهامه بالهجوم ... على القطعات العراقية

اضافة الى تسجيل البطولات ... التي يتمتع بها ابطالنا في جبهات القتال المختلفة

والمعروف ان البعثة امضت اكثر من ثلاثة اشهر في هذا القاطع ·

بعد « افتح يا سمسم » برنامج خليجي مشترك آخر

عرض تلفزيون بغداد مؤخرا الحلقات الكاملة لبرنامج « افتح ياسمسم » الذي انتجته مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي والذي نال استحسان الجمهور المشاهد واطفالنا الصغار ·

ومن اجل تقديم برامج مشتركة مماثلة تخدم القطاع الصحي بشكل خاص في اقطار الخليج والوطن العربي تعقد ندوة علمية لبرنامج الارشاد الصحي للاذاعة والتلفزيون خلال شباط المقبل في الكويت ·

● ممثل وزارة الصحة في الندوة الدكتور صباح ياسين معاون رئيس المؤسسة العامة للتعليم والتدريب الصحي قال : ان الندوة سيشارك فيها اربعة مندوبين من ذوي الاختصاصات الطبية والتربوية من كل قطر عربي ومنها العراق الذي سيطرح في الندوة موضوعات متعددة منها التوعية الصحية للاطفال والناشئة وافاق التوعية الصحية في الريف العراقي واهمية وسائل الاعلام التلفزيوني والاذاعي ·

● واهداف برنامج الندوة العلمية ؟

ـ ياتي عقد الندوة لمناقشة التصورات الاولية للبرنامج والتركيز على الاهداف المشتركة والتعرف على المشاكل الصحية في التوعية الصحية لدول الخليج العربي والتعرف على الاستعدادات لتحقيق برنامج تلفزيوني واذاعي صحي متقدم واستكشاف امكانيات التعاون بين المؤسسة من جهة والهيئات الصحية في الدول الاعضاء لاغناء الابحاث العلمية والميدانية ·

● وماذا سيتضمن جدول الاعمال ؟

ـ ستتم مناقشة الموضوع الرئيسي وهو « الارشاد الصحي عن طريق الاذاعة والتلفزيون » والمواضيع الفرعية للبرامج الصحية المحلية في التلفزيون وسلبياتها وايجابياتها ومجالات التوعية الصحية والبحث عن الاساليب المؤثرة على الناس واثارة اهتمامهم بشؤونهم الصحية ومواضيع عديدة تهم المواطن بعدها تتم قراءة التوصيات واقرارها ·

اخيرا ·· املنا ان تنال هذه الندوة نجاحها من اجل الخروج ببرنامج صحي ارشادي مشترك يهمنا نحن الكبار ويهم بالدرجة الاكبر اطفالنا الصغار ·

● شاكر عباس

